

الأمم الإسلامية

مجلة شهرية تصدر عن اللجنة العالمية للإسلام / قسم الإعلام / شعبة الصحافة



العدد العاشر (104) لسنة 2017م

10th Year-Issue No. 104-2017

علي عليه السلام ومنقبة الولادة

معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب..

الامام علي عليه السلام... اسطورة لكنها حقيقة



علي اشتق من العملي
خصصتم بالولي الزكي

يا أهل بيت المصطفى النبي
إن اسمه شامخ علي



الثقلان..

السيد نزار حبل المتين
الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين المصطفى محمد وآله الطيبين الخيار المنتجبين..

ورد عن المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله) قوله: ((اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ما ان تمسكنم بهما لن تضلوا بعدي)).. بلغ هذا الحديث الشريف المعروف بـ (حديث الثقلين) من الشهرة ما أغنى عن استطراد مصادره، فقد رواه الفريقان، واعترفت به الفرقتان، وعرفه الخاص والعام، بل حفظه الصغير والكبير، والعالم والجاهل.

ضم هذا الحديث الكثير من الأسرار، واختصر العلاقة بين كتاب الله وأهل بيت النبوة، وبين كيف إنهما وجهان لعملة واحدة، وان أحدهما مكمل للآخر، وهما خليفتا المصطفى من بعده..

فالثقل الاول وهو القرآن الكريم: ((لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ)).. فهو كتاب عزيز، غال نفيس، حفظه الباري سبحانه وتعالى من عبث الشياطين، ومن تبديل المبدلين المفترين، فلا يزداد فيه ما ليس منه. أو ينقص منه ما هو من أحكامه وحدوده وفرائضه.. كيف لا وقد تعهد الباري عز وجل بحفظه وصيانيته وقال: ((إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)).

والثقل الثاني عترته (صلى الله عليه وآله) المنزهة عن الرجس والمطهرة تطهيرا بصريح قوله تعالى: ((إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا)) فالآية الكريمة صريحة في مضمونها بتكريم أهل هذا البيت، وتمييزهم وخصهم بكرامة عالية ومنقبة جليلة سامية.. بيت سدت الأبواب إلا بابه.

من كل هذا يتبين ان الثقلين إمامان مبينان عاصمان عن الضلال والتهيه، والضامنان لعدم الانحراف عن النهج الإلهي.. على أن هدي الإنسان والتزامه بالتعاليم الإسلامية هو تمسك بالثقلين اللذين تركهما المصطفى (صلى الله عليه وآله).. فالتمسك بالقرآن هو الأخذ بتعاليمه، وكذلك التمسك بالعترة الطاهرة من أهل البيت هو الأخذ بتعاليمهم (عليهم السلام).

ويمكن لنا القول إن خدمة زائري العتبة العلوية المقدسة، بل العتبات المقدسة بعامة هو تطبيق عملي للتمسك بالعمودين اللذين تركهما لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهما: (كتاب الله وعترتي أهل بيتي)، بكل ما يحتويه هذا المكان الطاهر من قداسة وخصوصية، ينبغي على العاملين احترامها في الظاهر والباطن، فتعكس أخلاق وتعامل من تشرف بالخدمة في هذا المكان المقدس على الزائرين الكرام، وتضفي روحية وتربوية عالية بأداء هذا الواجب. نسأل الله - سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحب ويرضى ويكتب لنا التوفيق والنجاح والصلاح في الدنيا والآخرة، ويعصمنا من المعاصي، وأن يباعد بيننا وبين أسباب غضبه، وأن يجنبنا سخطه.. ويجعل عملنا خالصا لوجهه.

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها .



أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا

علي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .



12



16

- أخبار
- ٩ تقرير (لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات)
- ١٦ تقرير (شعبة صيانة التبريد في العتبة العلوية المقدسة)
- ١٨ تقرير (معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب يزدهي بثقافات وعناوين في مختلف العلوم)
- ٢٠ القبة العلوية نور أناخ رحله في النجف
- ٢٢ من وحي الوصي
- ٢٧ علي عليه السلام ومنقبة الولادة
- ٢٨ الإمام علي عليه السلام في مواجهة التغيير
- ٣٠ قيس من حياة الإمام الهادي عليه السلام
- ٣٦ فقه وقرآن
- ٤١



20

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

غزوان العيساوي

المصورون

أنمار المشايخي

أحمد محمد حسن

وسام المطوك

المراسلون

عقيل غني جاحم

شهاب العكايشي

اسامة عباس عزيز

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجدي

التوزيع والتواصل

حسن السلامي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي



الثبات

على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



٤٤ الاحكام التي تعرضت لها سورة المائدة
٤٦ العلاقة بين الهدى والتقوى:
٥٠ لقاء مدير المزارات الشيعية في البصرة
٥٢ قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية..
٥٧ مكاتب
٦٤ لقاء مع الامين العام للمكتبة المركزية في جامعة بغداد
٦٦ مكتبة العلامة الشهيد السيد عز الدين بحر العلوم
٦٩ الادبية
٧٠ اللغة في ديوان العرب .. وفناجين اللهجات
٧٩ براعم وقوارير
٨٧ منوعات
٩٥ اروقته نجفية
١٠٠ مركز الغدير الثقافى
١٠٤ المرفاً



العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاختيارات والتقارير

إعداد:

قسم الإعلام
شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
أسامة عباس عزيز
عقيل غني جاحم
غزوان العيساوي
عادل غثيث
شهاب العكايشي

■ نائب بعثة الأمم المتحدة في العراق: ان رسالة المرجع السيستاني الانسانية تتطابق مع رسالة الأمم المتحدة

■ السيد جبل المتين يفتح المرحلة الثالثة من جزء الزيارة والعبادة لصحن فاطمة عليها السلام

■ العتبة العلوية المقدسة تستأنف العمل في تأهيل وصيانة مدارس محافظة النجف الأشرف

■ مبلغو العتبة العلوية يشاركون في تحرير الساحل الأيمن وينقلون وصايا المرجعية للمقاتلين

■ قسم الشؤون الدينية يواصل برنامج المحاضرات التوجيهية للمنتسبين





نائب بعثة الأمم المتحدة في العراق

ان رسالة المرجع السيستاني الانسانية تتطابق مع رسالة الأمم المتحدة

أعرب نائب الممثل الخاص للأمين العام للأمم فاطمة (عليها السلام): «نحن نرى أن كل والعبادة. وحول رؤية المرجع الأعلى سماحة السيد علي المتحدة للشؤون السياسية في العراق جورجى المقدسات لها دور في تقريب البشر لان بوسنت عن سعادته بزيارة مرقد أمير المؤمنين رسالتها واحدة، ولأن كل الأديان تملي على علي بن أبي طالب عليه السلام، واصفا المرقد المؤمنين الالتزام بأخلاق السلام، والعالم في العراق، قال بوسنت «ندرك ان السيد الطاهر وجميع مقدسات الأديان ان لها الدور اليوم بأمس الحاجة الى الامن والسلام وتلك الأكبر في تقريب البشر لأن رسالتها واحدة المرافد المقدسة لها دور في إشاعة روح المحبة تملي على المؤمنين الالتزام بها، مؤكدا أن والطمأنينة والايمان لكل الأطياف والأديان، رسالة توحيد الصفوف التي يدعو لها المرجع وهي رسالة العودة الى القيم الإنسانية التي الأعلى السيد علي السيستاني تتطابق مع تمليها كل الأديان التي نأمل أن تكون رسالة الأمم المتحدة الداعية الى الوحدة مسموعة في المجتمع المعاصر».

وأعرب بوسنت عن إعجابه الشديد بما رآه والسلام في العراق. وقال بوسنت بعد زيارته للمرقد الطاهر من معالم الاعمار والانجاز الحاصل في وتطبيق بالفكر الذي يضمن للعراق الوصول والاطلاع على المعالم التاريخية والأثرية مشروع التوسعة الغربية - صحن فاطمة إلى الغايات المنشودة استقرارا وسلاما وأمنا والعمرائية في أرجاء الصحن الحيدري عليها السلام بالخصوص التصاميم الهندسية اجتماعيا».

والشريف ومعالم التوسعة الحاصلة في صحن العمرائية الإسلامية التي تحيط بجزء الزيارة

قسم الشؤون الدينية يواصل تنفيذ برنامجه التواصلي في أكاديمية الشرطة



باشرت وحدة الإرشاد الأسري والاجتماعي برنامجهما في أكاديمية الشرطة في محافظة النجف الأشرف للتواصل مع منتسبي الأجهزة الأمنية والارتقاء بمستوى الوعي الثقافى والاخلاقي والديني، وذلك ضمن برامج قسم الشؤون الدينية. وقال الشيخ سعد العابدي المسؤول عن البرنامج في تصريح لمجلة الولاية « إن البرنامج يتم تنفيذه بالتنسيق والتعاون مع قسمي العلاقات العامة والاعلام بالعتبة المقدسة، ويهدف هذا البرنامج الى الارتقاء بالجانب الثقافى والديني وتعزيز الجانب الروحي والمعنوي لدى منتسبي القوى الأمنية الذين يقدمون خدمات جليلة في هذه المحافظة المقدسة ساهرين على أمن المواطن والوطن»

ويبين العابدي ان البرنامج يستمر على مدار السنة عبر مجموعة من الفعاليات والنشاطات الثقافية والدينية والتنمية كالمحاضرات والحواريات وتوزيع إصدارات العتبة المقدسة فضلا عن تكريم ودعم الضباط والمراتب من منتسبي الأكاديمية». يذكر ان من فعاليات البرنامج محاضرة ألقاها الشيخ سعد العابدي تخصصت في موضوع الأمن الأسري سُلط الضوء فيها على أهم الخطوات التي من شأنها التغلب على المشاكل الأسرية والاجتماعية التي قد تهدد كيان الأسرة وتقطع أوصاله وتدفع بالأبناء إلى مالا يحمد عقباه.

مثمناً جهود المنتسبين والمتطوعين..

السيد جبل المتين يفتتح المرحلة الثالثة من جزء الزيارة والعبادة لصحن فاطمة عليها السلام



إفتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم جبل المتين المرحلة الثالثة من جزء الزيارة والعبادة المتمثل بالرواقين الجنوبي والشمالي بعد انجازهما من قبل الكوادر الهندسية والفنية لشركة الكوثر المسؤولة عن تنفيذ مشروع صحن فاطمة (عليها السلام).

وشارك السيد جبل المتين الكوادر العاملة في أقسام الخدمات الخارجية والشؤون الداخلية ونخبة من المتطوعين في رابطة النجف الأشرف بتأهيل الرواقين وتنظيفهما وافتتاحهما أمام الزائرين مع الاحتفال بالذكرى العطرة لولادة سيدة نساء العالمين الزهراء فاطمة (عليها السلام).

وثنى السيد جبل المتين الجهود المباركة التي يبذلها أتباع أهل البيت عليهم السلام، من المتطوعين والمنتسبين من أجل الارتقاء بالواقع الخدمي الى واقع أمثل ليتسنى للزائر الكريم ممارسة الطقوس العبادية والزيارة على الوجه الكامل والمأمول.

وفد أمريكي مختص يطالع على المعالم التاريخية والتراثية للعتبة العلوية المقدسة

زار وفد امريكي متخصص بالآثار والتاريخ برئاسة عالمة الآثار البرفسور(كلار دورتي) والوفد المرافق لها العتبة العلوية المقدسة مطلعاً على معالمه وما يحويه من كنوز معرفية وحضارية تاريخية، وقد استمع الوفد الضيف إلى السرد التاريخي للمرقد الطاهر وكذلك التوسعة الجديدة في رواق أبي طالب إلى الجزئين الاضافيين من صحن فاطمة (عليها السلام) المخصصة للعبادة والزيارة.

وصرحت البرفسور (كلار دورتي) رئيس قسم الآثار في جامعة (جونسن الأمريكية)، قائلة: «أن الحضارة الاسلامية مشهورة ومعروفة لدى الجميع وعند دخولنا الى هذه الاماكن شعرنا بالطمأنينة بعدما جذبتنا هذه الاجواء الى عالم الخيال الذي شجعنا وأخذنا لنطلب رضا الرب، وأنا أشكر جميع العاملين هنا لحفاوة التكريم وحسن الاستقبال الذي بهرني ومن معي لطيب اخلاقهم وتعاملهم وتشعر انهم فرحون بلقائنا واني سأدعو كل من ألتقيه من المنظمات ذوات الاختصاص تاريخية كانت أم تراثية لزيارة هذه الاماكن والمعالم خاصة الأهمية منها كالينوسكو.

وأضافت (دورتي): أن الافكار التي يمتلكها الامام علي (عليه السلام) هي الافكار التي يدعو اليها العالم بأسره واهمها السلام والمحبة والوثام وأدعو جميع محبي السلام الى المجيء هنا لمعرفة حقيقة الاسلام.

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يستقبل القنصل الإيراني في النجف الأشرف



استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار جبل المتين بمكتبه، القنصل الإيراني في النجف الأشرف السيد عبد الرحيم ساداتي، بحضور رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة الاستاذ علي العامري.

ويبحث الجانبان سبل التعاون المشترك وتفعيل ديمومة الخطط الخدمية الراهنة والمستقبلية المعدة لتقديم الخدمات للزائرين الكرام، من قبيل الزيارات المليونية التي أهمها زيارة الأربعين.

وقدم السيد جبل المتين شرحاً موجزاً عن خطط الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة لتقديم مختلف الخدمات للزائرين الكرام بالخصوص ما يتعلق بزيارة الأربعين إذ يتم التنظيم والرعاية المسبقة لتقديم الخدمات والرعاية للمليونية من الزائرين.

من جانبه ثمن القنصل الإيراني جهود الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة والمنتسبين العاملين المتواصلة لخدمة زائري مرقد أمير المؤمنين عليه السلام وبالخصوص زائري الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبقية الزائرين القادمين من جميع أنحاء المعمورة.

تصريح لمجلة الولاية، قائلاً : «من خلال جولتنا الصباحية لمجمع قنبر السكني لمسنا ان وتيرة العمل وانسيابيته مستمرة وبشكل جميل وسريع، وناقشنا أموراً متعددة منها إيصال التيار الكهربائي للمجمع بأسرع وقت ممكن، كذلك ناقشنا مع الهيئة الهندسية لمتابعة انجاز اعمال ال(٣٢) داراً، وهي الاضافة الجديدة وتحديد وقت المباشرة وان شاء الله في الايام المقبلة سنشهد انجازات واضحة لمجموعة من المشاريع المختلفة.

وفي السياق ذاته صرح المهندس سعد كامل الجبوري، قائلاً : «تمت المباشرة بالعمل بوتيرة سريعة ومهنية متوخين الدقة والمتانة لاختزال الزمن بجهود ومثابرة من الجميع، فوصلت نسب الانجاز الى (٨٥٪) لمرحلتين مكملتين للمرحلة النهائية، وتم تهيئة الأماكن المخصصة للزراعة بوضع (الطين المخصص للزراعة) لبعض الدور لتهيئتها الى مرحلة الطلاء للواجهات والاماكن ذات العلاقة بالأصباغ لتضيف جمالية على الدور السكنية .



الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يتفقد مراحل إنجاز مجمع قنبر السكني في مرحلته الثانية

تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة هاشم رئيس قسم إدارة المشروع والمهندس السيد نزار هاشم حبل المتين مجمع قنبر سعد كامل الجبوري مدير الموقع ونخبة السكني (المرحلة الثانية) التي تضم من الفنيين والمهنيين حيث استمع إلى آرائهم (٢٦٢) داراً سكنية المخصصة لمتنسيبي حول سير العمل وآخر الانجازات المتعلقة العتبة العلوية المطهرة واجتمع بالكوادر بالمشروع . الهندسية والفنية في مقدمتها المهندس رضا ويين الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة في

لجنة الإرشاد والتعبئة تستقبل وفد أمانة مزار سلمان المحمدي(رض)



زار وفد الأمانة الخاص بمزار سلمان المحمدي (رضوان الله عليه) مقر لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة، وترأس الوفد الأستاذ حسن هادي الجبوري وبرفقته الأستاذ عبد الجبار الزهيري مسؤول العلاقات في المزار الشريف، والتقى بمسؤول اللجنة الشيخ عادل السوداني، بحضور عضو اللجنة الشيخ مهند الشهراني.

وعن طبيعة هذه الزيارة صرح رئيس اللجنة الشيخ عادل السوداني لمجلة الولاية، قائلاً « يأتي هذا اللقاء كمنشأ للتواصل وتبادل الخبرات وتعميق سبل التعاون مع العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، وقد باركنا وأشدنا بالأعمال القيمة التي تقوم بها إدارة المزار لأهالي المنطقة بجميع طوائفهم، داعين إياهم إلى نشر ثقافة التسامح ونبذ الخلافات بين أطراف الشعب العراقي، ثمنا ما تقوم به إدارة المزار من جهود طيبة في خدمة الزائرين .»

يذكر ان مزار سلمان المحمدي(رض) الشريف يقع في قضاء المدائن شرقي العاصمة بغداد.

العتبة العلوية المقدسة تستأنف العمل في تأهيل وصيانة مدارس محافظة النجف الأشرف



واصلت العتبة العلوية المقدسة حسب توجيهات الأمين العام السيد نزار حبل المتين بالأعمال الخاصة بتهيئة وصيانة وتأهيل مدارس محافظة النجف الأشرف.

وبهذا الصدد قال رئيس لجنة إعمار المدارس منتظر الأعرجي: «نظراً للظروف التي يمر بها بلدنا العزيز ومحافظةنا الكريمة والظروف المالية التي تعاني منه أغلب قطاعات الدولة لاسيما القطاع الخدمي والتربوي، إرتأت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ممثلة بسماحة الأمين العام في المباشرة بمشروع إعمار المدارس التي تعاني من الإهمال والنواقص الخدمية.

مضيفاً: «شكلت لجنة بهذا الغرض مدعومة بمبالغ مالية فضلاً عن الكوادر المختصة، أخذت على عاتقها البحث عن المدارس المحتاجة وباشرت في أول مراحلها بإحدى المدارس فباشرت بإكمال نواقصها من إنارة وإنشائية ومسائل خدمية، والعمل سائر ومستمر في بقية المدارس، والعدد مفتوح بقدر الاستطاعة.

يذكر ان الأقسام المشاركة في هذا المشروع الوطني والشعري والانساني هي الصيانة الهندسية، وهي الجهة المنفذة الرئيسية، والأقسام الخدمية وقسم الشؤون الهندسية.



قسم العلاقات العامة يعقد مؤتمره الحواري الأول

الله تعالى صلحت أحوالنا وصلحت العلاقة بين أقسامنا من ناحية وبين المؤسسات خارج العتبة المطهرة من ناحية أخرى.

ثم ألقى رئيس قسم العلاقات العامة علي العامري كلمة أوضح فيها دور العلاقات العامة سواء على المستوى الاجتماعي أو الرسمي، ومن أجل فتح قنوات التواصل مع الوزارات والدوائر الرسمية جاءت مبادرة القسم لوضع دراسة مفصلة وهيكلية لتنظيم العمل والانطلاق لرسم استراتيجية واضحة يتم من خلالها تحقيق الأهداف التي تسعى الأمانة العامة للعتبة المقدسة إلى تحقيقها وفقاً لأهدافها.

وبين العامري الأسس والمبادئ التي يرغب قسم العلاقات بإنجازها بالتعاون مع أقسام العتبة المقدسة من أجل تقديم أفضل الخدمات للزائرين على مستوى تنظيم المؤتمرات والمحافل الدينية والتبليغية في العتبة المقدسة وتقديم الدعوات واستضافة المدعوين واستقبالهم، ومتابعة متعلقات العتبة المقدسة، وفتح باب التعاون مع المؤسسات الخيرية لرفع المعاناة عن كاهل الفقير فضلاً عن تشكيل غرفة عمليات في الزيارات والقطوعات الرسمية في المحافظة.

حول طاعة الإنسان لله تعالى ووصوله إلى ما يصبو إليه من السمو والرفعة مشدداً على أن تكون هذه العلاقة مبنية على أسس صحيحة وبالتالي فإن العكس من ذلك يؤدي إلى خراب علاقة الفرد مع ربه ومجتمعه الذي يعيش فيه.

وأضاف السيد حبل المتين أن أساس الارتباط مع الله تبارك وتعالى هو عن طريق القرآن الكريم وتعاليم الرسول الأعظم وعتريته الطاهرة فإذا لم يلتزم المنتسب بهكذا قاعدة فإنه يؤدي إلى فساد المؤسسة بصورة عامة، فكلما كانت علاقتنا مرتبطة مع

أقام قسم العلاقات العامة في العتبة العلوية المقدسة مؤتمره الحواري الأول بحضور الأمين العام للعتبة المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين ونائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة الأستاذ خالد شنون وعدد من أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة، وذلك ضمن برنامج القسم لتبني أعماله ونشاطاته داخل وخارج العتبة المقدسة.

افتتح المؤتمر بتلاوة آي من الذكر الحكيم قرأها على اسمع الحاضرين السيد محمد علي حبل المتين أعقبها كلمة الأمين العام للعتبة المقدسة التي ابتدأها بحديث إرشادي



العقائدية التوجيهية لسائقي شعبة السياحة الدينية التابعة لقسم الآليات». وعلى صعيد آخر أشارت إدارة دار القرآن التابعة للقسم عن تنفيذ برنامج للدروس القرآنية لمنسوبي حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) في ذات الوقت.

قسم الشؤون الدينية يواصل برنامج المحاضرات التوجيهية للمنتسبين

يواصل قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة تنفيذ برنامج إلقاء المحاضرات التوجيهية القرآنية العقائدية الأخلاقية للمنتسبين المتشرفين بخدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه الكرام. وقال مسؤول الشعبة الشيخ سعد سامي أبو الطابوق في تصريح لمجلة الولاية: «من برامج شعبة التعليم والتوجيه الديني الأسبوعية إلقاء محاضرات أخلاقية لمنسوبي العتبة العلوية المقدسة ولثلاث وجبات الصباحية والمسائية والمبيت».

وأضاف: «وقد استضافت الشعبة الشيخ إحسان الكرمانلي ليلقي محاضرة توجيهية عن كيفية خدمة زائري أمير المؤمنين (عليه السلام) والتعامل معهم برفق ولين، فيما يتواصل تنفيذ المحاضرات



وضواحيها. وأضاف الشماع: تقوم العتبة العلوية المقدسة بتوفير عجلات مهمتها نقل المستفيدين من وإلى مركز الإمام علي لرعاية الأيتام لتسهيل استلامهم للسلة الغذائية، ووزعت من بداية المشروع في المدة الماضية ولحد الآن أربعة آلاف وجبة غذائية والعدد في تزايد مضطرد.

مركز الإمام علي عليه السلام لرعاية الأيتام يوزع السلة الغذائية على العوائل المتعففة

قام مركز الإمام علي (عليه السلام) لرعاية الأيتام والعوائل المتعففة بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة بتوزيع السلة الغذائية على العوائل المتعففة والأيتام في محافظة النجف الأشرف وضواحيها.

وصرح مدير المركز كرار الشماع لمجلة الولاية: بتوجيه من قبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين قامت لجنة مركز الإمام علي عليه السلام لرعاية الأيتام، بتوزيع السلة الغذائية لعوائل الأيتام والعوائل المتعففة، إذ تتكون هذه السلة من ٧ أنواع من المواد الجافة تقدم للعوائل في محافظة النجف

الداعشي الإرهابي بتحويله الى مرآب لوقوف السيارات).

وأكد الموصلي، ان «معنويات المقاتلين فاقت كل التصورات، وانهم قد قطعوا العهد على أنفسهم بالا يرجعوا إلى أهلهم إلا بعد تحرير كامل الساحل الأيمن من مدينة الموصل العزيزة على العراقيين».

من جهتهم أرسل أعضاء اللجنة المرابطين في قلب مدينة الموصل، صوراً للاعتداء الآثم الذي تعرضوا له في منطقة الدواسة أثناء تأديتهم الواجب الجهادي والتبليغي. ما دعا رئيس محور جنوب الموصل في اللجنة الشيخ الموصلي، الى طمأنة ذوي المبلغين ومتعلقهم بسلامة جميع المبلغين بحمد الله وشكره، مجددا العهد الى المرجعية الدينية العليا بان هذه الاعتداءات سوف تزيد المرابطين إصراراً أكثر على مواصلة الدفاع عن العراق ومقدساته والالتزام بوصايا المرجعية بمساعدة الأسر النازحة والمواطنين المحررة

مناطقهم من دنس داعش الإرهابي». يذكر إن أعضاء اللجنة الذين تعرضوا للاعتداء الآثم بالمفخخة هم، كل من السيد حسن البطاط والشيخ زمان الجبوري والشيخ سهل الجبوري والشيخ علي الجحيشي والشيخ علي الطائي والشيخ محمد الشمري ورئيس المحور الشيخ علاء الأغا الموصلي.



مبلغو العتبة العلوية يشاركون في تحرير الساحل الأيمن وينقلون وصايا المرجعية للمقاتلين

الناس الأبرياء وممتلكاتهم وتقديم يد المساعدة لهم، فضلا عن تقديم المواد الغذائية التي يحتاجها المقاتلون، وقال مسؤول محور جنوب الموصل في اللجنة الشيخ علاء الأغا الموصلي « إن بعد المشاركة في تحقيق الانتصارات، بادرنا الى زيارة مرقد النبي شيت عليه السلام وسط مدينة الموصل، الذي قام العدو

شارك مبلغو لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة، مع قوات الرد السريع في تحرير منطقة الكورنيش قرب باب الطوب ومسجد الأغوات والجسر القديم، حيث نقل المبلغون سلام ودعاء المرجعية الدينية العليا للمقاتلين المرابطين، وتبليغهم وصاياها السديدة بالحفاظ على أرواح

برعاية العتبة العلوية .. صحة النجف تعقد ندوة علمية للتعريف بالبرنامج الصحي الالكتروني



النجف الدكتورة نضال البغدادي: «يتحدث العالم المتقدم اليوم عن قاعدة البيانات لشمول جميع الفئات العمرية وشرائح المجتمع بخدمات الرعاية الصحية، فهناك إلزامية في تقديم الخدمات من قبل الدولة مع إلزامية المواطن بعدم رفضها، ولتكون الأمور كذلك واضحة لا بد من وجود مسح ميداني على هذا الأساس قد تم الإعلان عنه ببرنامج الصحة الالكترونية ويسمى الزائر الصحي وهو الحقل الأساس لعملية المسح الميداني وإقامة قاعدة بيانات رصينة لغرض وجود خدمات صحية كاملة وعادلة تشمل الجميع، وقد وصل البرنامج الى مراحل متقدمة ومرحلته الأخيرة يتم تنفيذها برعاية ومباركة العتبة العلوية».

أقامت دائرة صحة النجف الأشرف وبرعاية العتبة العلوية المقدسة ندوتها التخصصية العلمية حول البرنامج الصحي الالكتروني، بحضور ممثلين عن وزارة الصحة العراقية ودوائر الصحة العامة في النجف الأشرف وكربلاء وبابل والسماوة والعمارة والبصرة.

وابتدأت الندوة بقراءة أي من الذكر الحكيم تلاها على أسماع الحاضرين السيد حسين الحكيم من دار القرآن الكريم، ثم ألقى الدكتور محسد المظفر رئيس شعبة الشؤون الطبية والصحية في العتبة العلوية المقدسة كلمة رحب فيها بالحضور مؤكدا دعم العتبة العلوية لمختلف النشاطات العلمية والطبية والثقافية والفكرية في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام). وألقى مدير عام دائرة صحة النجف الدكتور علي شبر كلمة ثمن فيها رعاية العتبة العلوية المقدسة لهذا المؤتمر معربا عن تواصل التعاون المشترك بين دائرته والعتبة العلوية المقدسة بما يسهم في دعم نشاطات الرعاية الصحية والطبية لمواطني النجف الأشرف والزائرين الوافدين الى المدينة المقدسة.

وصرح الدكتور محسد المظفر رئيس شعبة الشؤون الطبية والصحية في العتبة العلوية على هامش هذا المؤتمر، قائلا « تعرف الصحة الالكترونية بأنها المشروع الذي يتضمن دخول تقنية الاتصالات والمعلومات الى القطاع الصحي ومن أهم مهام هذا المشروع إقامة المستشفى الافتراضي على الانترنت، الملف الطبي الالكتروني الموحد، البطاقة الرقمية لكل مواطن، والصيدلية الذكية».

من جانبها قالت مديرة شعبة الصحة الالكترونية في دائرة صحة

وفي تصريح لمجلة الولاية قال نائب الامين العام للعتبة العلوية المقدسة خالد شنون : كان لنا مشاركة فعلية في المؤتمر الإعلامي الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة وكان دور المؤتمر هو إيضاح فكرة الرسالة المحمدية الإنسانية والمساواة في الفكر الانساني والديني للجميع والتسامح والتعامل مع جميع الأديان وإظهار الحقيقة للفكر الإسلامي الصحيح. وأكد شنون ان : « الأفكار التي طرحت كانت قيمة وإيجابية ركزت على إيصال صورة عن الإسلام أنه دين التسامح ويقوم ليس كما يظهر في الإعلام المعادي الذي يصوره بأنه دين عنف وتشدد بل على مبدأ التسامح والتآخي والوحدة ولا سيما في منهج أهل البيت عليهم السلام وما قدمه الإمام الحسين عليه السلام من منهجية قائمة على رفض الظلم والطغيان وما يطال المجتمع من تعسف وذل.



العتبة العلوية المقدسة تشارك في المؤتمر الإعلامي الدولي برعاية العتبة الحسينية المقدسة

شعار (شذرات من حياة النبي محمد «صلى الله عليه وآله» لعالم يملؤه الأمن والسلام) الذي شهد حضوراً لافتاً من علماء السنة والطائفة المسيحية وعدد من الإعلاميين من الهند وبريطانيا والعراق.

شارك وفد العتبة العلوية المقدسة متمثلاً بنائب الامين العام للعتبة المقدسة خالد شنون والوفد المرافق له من قسمي الشؤون الدينية والعلاقات العامة في المؤتمر الدولي الذي أقامته العتبة الحسينية المقدسة تحت



قسم اعلام العتبة العلوية

يتواصل مع المكتبة المركزية لرئاسة جامعة بغداد

زارت وحدة التواصل والتوزيع في شعبة الصحافة بقسم إعلام العتبة العلوية المقدسة المكتبة المركزية في جامعة بغداد والتقت بأمينها العام الدكتور غالب عبد الكريم عزيز الذي قدم شرحاً مفصلاً عن المكتبة المركزية وذلك في إطار التواصل الاعلامي والثقافي والفكري الساعي الى مد جسور تبادل الخبرات الاعلامية والفكرية مع المراكز والمؤسسات الدينية والثقافية والاكاديمية كافة لا سيما الجامعات والمعاهد الاكاديمية .

وأوضح أمين عام المكتبة المركزية في جامعة بغداد عن محتويات هذه المكتبة، قائلاً: «تضم مكتبتنا ثمان وعشرين وحدة ما بين ادارية ومتخصصة، اضافة الى احتوائها على اكثر من اربعمئة الف وعاء مكتبي، حيث تقدم المكتبة خدمات علمية وثقافية للطلبة والباحثين، فضلاً عن هذا فاننا لدينا رغبة في التواصل العلمي والاعلامي مع العتبات المقدسة التي تشهد برامج ومشاريع علمية قل نظيرها حتى في المؤسسات الاكاديمية التي كان آخرها اطلاق مشروع الفهرس العراقي الموحد من قبل العتبة الحسينية المقدسة».

فيما أبدى أمين المكتبة الدكتور غالب والدكتورة ايمان عن استعداد المكتبة المركزية لان تكون هذه الزيارة بداية عمل للتواصل مع العتبة العلوية المقدسة وما تتمتع به من خبرات مكتبية واعلامية .



شعبة العلاقات النسوية تقيم ندوة حوارية

في معهد الزهراء عليها السلام للعلوم الاسلامية

أقامت شعبة العلاقات النسوية في العتبة العلوية المقدسة ندوة حوارية في معهد الزهراء عليها السلام للعلوم الاسلامية، ضمن برنامجها الشهري بعنوان (الصحة مطلب إيماني)، وتضمنت الندوة جوانب عدة أهمها طب المجتمع والادمان الالكتروني وطرق الوقاية والعلاج من هذا الداء الذي فتك بالمجتمع، وقد حضرت في الندوة الطيببة نضال البغدادي الباحثة في هذا المجال.

وحول تفاصيل هذا النشاط النسوي التوعوي أوضحت زهرة القابجي مسؤولة العلاقات النسوية في العتبة العلوية المقدسة، قائلة : بتوجيه ودعم من أمانة وأعضاء العتبة العلوية أقامت إدارة القسم النسوي مجموعة من النشاطات التي تهتم بالمرأة المسلمة ولا سيما من كن في مقتبل العمر لأهمية هذه الشريحة وحساسيتها تجاه تطورات العصر والمتغيرات الكبيرة الحاصلة في المجتمع بعد الانفتاح الهائل على العالم، خيره وشره، مع ضعف الضابط والرابط، وفي واحدة من هذه الحلقات أقمنا برنامج (الصحة مطلب إيماني)، تضمن ندوات حوارية وورش تثقيفية وملصقات جدارية توجيهية.

واضافت القابجي: يتميز هذا البرنامج عن برامجنا الأخرى كونه ميدانيا ويستضيف مختلف الشخصيات النسوية ويستهدف بالدرجة الاساس الشابات والفتيات في سن المراهقة كما ذكرت آنفاً، واليوم اقمنا ندوة ضمن هذا البرنامج.

لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات

المؤمنون الحقيقيون وهم في أعظم الطاعات



يشير إلى رفعة مقامهم عند الله تعالى: ((وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ))، وذكرهم سبحانه وتعالى بمحكم كتابه المبين ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُومٌ))، هذه منزلتهم عنده سبحانه تعالى، وعلى النهج نفسه والسياق عينه كانت منزلتهم عند رسوله صلى الله عليه واله وسلم، وعند خليفته من بعده الامام امير المؤمنين واولاده المعصومين سلام الله عليهم اجمعين، ومن يمثلهم في غياب صاحب الامر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف المتمثلة بالمرجعية الدينية العليا الحقبة التي خاطبت المجاهدين بقولها السيد (وكونوا أشداء فوق ما تجدونه من أعدائكم فإنكم أولى بالحق منهم ، وإن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون، اللهم إلا رجاءً مدخولاً وأمانى كاذبة

يتمتع المجاهدون في سبيل الله بمنزلة فريدة، ودرجة عالية، تُميّزهم عن سائر المؤمنين، كما بينت الآيات والروايات ذلك المقام الرفيع والأجر العظيم؛ فلقد عظم القرآن المجيد شأن المجاهدين بوصفه إياهم بصفة: "المؤمنين الحقيقيين" وهو ما





واوھاماً زائفة كسراب بقبعة يحسبه الظمان ماءً ،
حجبتهم الشبهات بظلماتها وعميت بصائرهم
بأوھامها..)، الى ذلك تجد ابناء حوزة امير المؤمنين
عليه السلام في لجنة الارشاد والتعبئة للدفاع عن
عراق المقدسات في مقدمة الصفوف المقاتلة للعدو
الداعشي الذي استباح الأرض والعرض والمقدسات،
وفي مقدمة المضحين والمدافعين والمنتصرين بصد
الأذى بصدورهم ليصونوا العرض والحرمات..
وصور ميلغي اللجنة في العتبة العلوية المقدسة
تتحدث عن كل المعاني أنفة الذكر ولا تحتاج إلا
للتبحر بها ، لكي يعرف المخلصون والمنصفون على
حد سواء من هم صادقو القول والفعل ومن هم
الذين يحبون الله ويحبهم الله وكانوا مصداق قوله
تعالى ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا
كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوعٌ)).





ألف وإبداع شعبة صيانة التبريد مستثمر

رياض مجيد

عندما يوظف الفكر في الاتجاه الصحيح يبدأ نتاجه الخلاق وابتكارته التي تملأ آفاق الدنيا تطوراً ونظماً يُغيي المجتمع بأدوات التطور والإبداع التي دعا لها ديننا الحنيف، فما هي شعبة التبريد في قسم الصيانة في العتبة العلوية المقدسة تعرف نتاج أفكار شبابها المبدع تقول للعالم نحن هنا نشارككم ثورة التطور التكنولوجي، ومن أجل الوقوف على أهم الخدمات التي تقدمها هذه الشعبة أجرينا هذا اللقاء مع مسؤول شعبة التبريد المهندس الأستاذ مهدي ثابت مهدي ليضعنا في الصورة الحقيقية لهذه الشعبة ونشاطاتها ومواقفها لخدمة التطور.



إذا ما تولى الإنسان في عمله عن مصالحه الشخصية سيركز تلقائياً على الإخلاص والتفاني في خدمة المكان الذي يعمل فيه فكيف ونحن نعمل إلى جوار بطل الإسلام أمير المؤمنين (عليه السلام).

بالتأكيد تستمعون لأخبار التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في العالم وما علينا إلا مواكبة هذا التطور فأين أنتم من هذا التطور ضمن عملكم واختصاصكم؟
لاشك نحن على اتصال مستمر مع العالم لتتجول في أروقة العلم وآخر ما توصل اليه من اختراعات وتطورات على جميع الصعد ومنها ما يهمنا في مجال عملنا، ومن المشاريع الحديثة والخاضعة للمواصفات التكنولوجية العالمية هو مشروع جديد قامت بتنفيذه كوادرنال الهندسية والفنية في مجمع دار ضيافة الإمام الحسن (عليه السلام)، وهو

ثلاث وجبات وهناك تحكم بالأجهزة في أكثر من موقع داخلي وخارجي وعلينا أن نغطي جميع هذه المواقع.

هل هذا العدد كافٍ باعتقادك لإنجاز هذه المشاريع؟

طبعاً بصراحة لو كنا في غير مؤسسة أو دائرة فمن المستحيل أن يكفي هذا العدد، ولكن لله الحمد الذين يعملون هنا بروحية وبإخلاص للأمام سلام الله عليه ولكن كما تعلم العمل بتطور مستمر وهناك مدخلات ومخرجات فيجب أن يكون هناك تناسب بينهما ولكن مع ذلك الحمد لله العدد الموجود من المنتسبين كافٍ لإدارة شؤون هذه الشعبة.

هل تعتقد أنّ نكران الذات عامل مهم في الإخلاص في هذا المكان؟
ضروري جداً أن يكون هناك نكران الذات،

كان السؤال التقليدي والمعروف عن سنة تأسيس هذه الشعبة فبادر المهندس مهدي بقوله:

أسست هذه الشعبة عام ٢٠٠٤م وكانت بداياتها بسيطة متواضعة ولكن بهمة الأخوة الذين سبقوني بهذا الشرف تم تطويرها وتحسينها مواكبة للتطور الحاصل تكنولوجياً وبسبب الحاجة الملحة خدمة للزائرين وتوفيراً للأجواء المريحة والمكيفة تم العمل على تطويرها وهي كما نشهدها اليوم.

كم عدد المنتسبين في هذه الشعبة؟

طبعاً ليس بالكثرة وإنما بالتنوع فهناك ٣٣ منتسباً في هذه الشعبة ومكونة من عدة وحدات وهي: وحدة البكجات والجرلات وهي قلب التبريد وتتميز بمنظومة التبريد المركزية ووحدة السبالت والبرادات وورشة الغسل تتكون من ثلاث وحدات، أما دوام المنتسبين فهو في

فهل هناك خطط استثمارية لتطوير هذا المشروع؟

العتبة العلوية دائما تفكر بالزائر وخدمته أما الفائدة المادية فهي في المرحلة الثانية، هذا المشروع يخدم الناس وعلى سبيل المثال لا الحصر اذا أردت أن تكيف الهواء في منزلك فعليك أن توفر أجهزة تبريد لكل غرفة في حين هذا الجهاز المخترع هو قطعة واحدة يبرد ثلاث غرف في آن واحد وبطاقة كهربائية أقل من المتعارف تصل إلى النصف، وهناك أمور حسابية كثيرة.

كلمة أخيرة توجهها إلى زائري أمير المؤمنين (سلام الله عليه)؟
أتمنى أن يكونوا راضين عن عملنا ونحن نضحى بالغالي والنفيس من أجل راحتهم ونتمنى أن ننال رضاهم دائما وبالطالتي رضا الباري عزوجل ورضا صاحب هذا المرقد الطاهر.

مسؤول شعبة صيانة التبريد: نكران الذات والتفاني من أهم المرتكزات في عملنا في هذا المكان المقدس

وبتوفيق من أمير المؤمنين(عليه السلام)، لاقينا استحسان من قبل وزير الاتصالات و وزير الكهرباء وتمّ منحنا شهادة اختراع من قبل دائرة السيطرة النوعية وتمّ تسجيله باسم العتبة ومنحنا براءة اختراع.

هل هذا المشروع فيه جدوى اقتصادية وما الخطط المستقبلية لتطويره؟

كما ذكرت لكم فقد عملنا نموذجا وشاركنا به وكان نجاحا ١٠٠٪ وبتوصية من سماحة السيد الأمين العام فنحن الآن مشغولون بصناعة نموذج لهذا المشروع في أحد منازل مشروع قنبر السكني، وبعد ذلك سيتوسع بعونه تعالى، وهناك خطة انتاج متكاملة سنفصح عنها في حينها إن شاء الله.

من المعروف أنّ بلدان العالم
تعمل على خطط
استراتيجية تطويرية
لا تخترعا لهم ،

منظومة ال (بي آل سي) وتعتبر فريدة من نوعها وخلاصة عملها هو التحكم بالأجهزة من بعد حيث توجد شاشات ذكية لمراقبة عمل هذه الأجهزة ومتابعته ويعتبر هذا المشروع من المشاريع الحديثة وسيتم إن شاء الله في صحن فاطمة(عليها السلام) كذلك وسيربط في منظومة التبريد العامة في هذا الصحن الشريف.

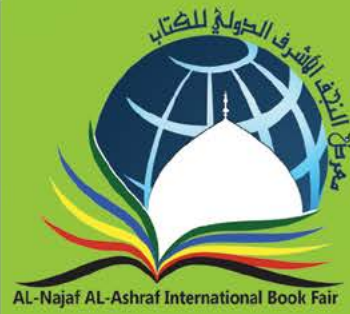
سنشهد بعونه تعالى في الفترة القادمة افتتاح صحن فاطمة (سلام الله عليها) وكما تعلمون سعة وحجم هذا الصحن وحاجته الكبيرة لمنظومات تبريد عملاقة ربما، وذلك لتأمين الأجواء المناسبة للزائرين فما خططكم المستقبلية في هذا الإطار؟

لاشك إننا وضعنا في حساباتنا ما ستؤول اليه الأمور بعد افتتاح هذا الصحن الشريف وابتداءً بودي القول أنّ الحرم الشريف سيربط بصحن فاطمة بكل خدماته التي يقدمها، أما منظومة التبريد فهناك بناية خاصة للتبريد جهزت لهذا الغرض، كما أنّ هناك مضخات لتدوير المياه، وأود الإشارة إلى أنّ هناك شركات عالمية منشغلة حالياً بتنفيذ هذا المشروع، كما توجد منظومة كهربائية متكاملة لتأمين احتياجات الأجهزة العاملة كافة على الطاقة الكهربائية ومن ضمنها أجهزة التبريد المركزي التي تعمل على تأمينها.

نكون سعداء جداً عندما نرى شبابنا بهذا المستوى من الجهود ما أهم الأفكار التي تمّ طرحها سواء في مرحلة الدراسة الجامعية لجنايب الكريم أو في العتبة المقدسة؟

كما تعلم تسديد الخطى من خلال المسؤولين الذين يفتحون الطريق أمام الشباب، نعم هناك مشروع شاركنا فيه في معرض بغداد الدولي، معرض التقنيات كمشروع منظومة تبريد باستخدام الماء المتلج، ويعتبر النموذج المستخدم نفسه في الحرم المطهر، ومن المؤكد فإن الحاجة هي التي تفرز نفسها لذلك صنعنا هذا الجهاز وشاركنا به في معرض بغداد الدولي



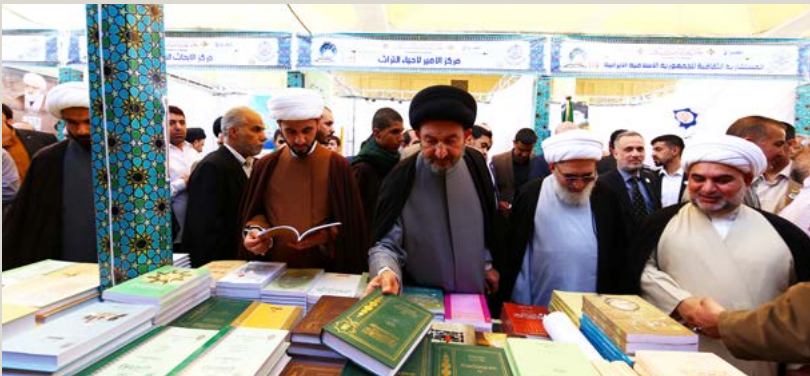


معرض النجف الاشرف الدولي للكتاب..

يزدهي بثقافات وعناوين من العلوم المختلفة

علي الوائلي

بمشاركة أكثر من مئتي دار نشر عالمية وعربية ومحلية شهدت أروقة معرض النجف الاشرف الدولي للكتاب حضوراً منقطع النظير من الباحثين والأكاديميين وطلبة العلوم الدينية والمتعاطشين إلى بحر الثقافة حيث تعدد العناوين واختلاف المصادر التي تعرضها الدور المشاركة وفي مختلف العلوم والثقافات، وقد شارك في هذا المعرض أكثر من مئتي دار نشر ومؤسسة ثقافية من تسع دول بالإضافة إلى العراق، بمشاركة أكثر من ثلاثين دار نشر جديدة تشارك لأول مرة وهي دور نشر متخصصة بالعلوم الأكاديمية وأخرى متخصصة بكتب القانون وأخرى بكتب الاقتصاد والكتب التجارية وكتب في مختلف العلوم والكتب الأدبية والثقافية والدينية وأما الدول المشاركة فهي من لبنان وسوريا والأردن والسعودية ومصر والجزائر والكويت والبحرين بالإضافة إلى إيران وكندا وبريطانيا .





إننا اليوم بأمس الحاجة إلى كتاب ينتفع به، ينشر الوعي السليم ويربي على النهج القويم لتنشأ الأجيال مهتدية بنور العلم متجنبة ظلمة الجهل التي تعاني منها الإنسانية..

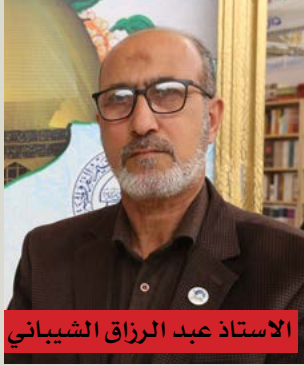
لأمر صادق آل محمد (عليه السلام): (احتفظوا بكتبكم فإنكم تحتاجون إليها). وأوضح في كلمته « إننا اليوم بأمس الحاجة إلى كتاب علم يُنتفع به، ينشر الوعي السليم ويربي على النهج القويم لتنشأ الأجيال مهتدية بنور العلم متجنبة ظلمة الجهل التي تعاني منها الإنسانية ولاسيما ما يحدث في العراق، من دخول زمر الجهل والظلام»، خاتماً كلمته بتقديم الشكر للحضور ولكل من ساهم من قريب أو بعيد في إقامة هذا الصرح العلمي الثقائي.

من جانبه ألقى رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية الشيخ سعد الخاقاني كلمة قسم الشؤون الفكرية والثقافية بهذه المناسبة، بين فيها: أنّ للعلم أثراً في ارتقاء الأمم وخلودها وبالعلم تحفظ الحقوق ويتحقق العدل الإلهي، وأنّ الأمم الخالدة هي التي كتبت وارتخت ومن خالف هذه السنة الحضارية غيبته السنون ولا اثر له ولأمجاده». وأشار الخاقاني: إيماناً من العاملين في العتبة المقدسة بأنّ الكتاب هو الحافظ للعلوم والمترجم لها لذلك تقيم العتبة العلوية المقدسة معرضها التاسع للكتاب متمثلاً في قسم الشؤون الفكرية والثقافية والأقسام الساندة له ومن جوار المرقد المقدس لأمر المؤمنين وعلى أرض العلم والعلماء أرض النجف الأشرف مدينة أمير المؤمنين(عليه

أقيمت في الصحن الحيدري الشريف، بحضور عدد من الشخصيات الدينية والثقافية والعلمية ومن مختلف شرائح المجتمع، احتفالية تعلن عن بدء مراسيم معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب في دورته التاسعة.

إبتدأ الحفل بقراءة آي من الذكر الحكيم بعدها ألقى الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين كلمة أمام الحاضرين كلمة جاء فيها بعد أن حمد الله وصلى على خير خلقه المبعوث رحمة للعالمين ابي القاسم محمد (صلى الله عليه واله) ثم صلى وسلم على ابن عمه ووصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم رحّب بالحضور في صحن أمير المؤمنين (عليه السلام). وأكد خلال كلمته، قائلاً: أنّ معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب تكسوه دور النشر الموقرة حلّة فيبدأ بما حملته من ألوان الكتب مع تعدد المشارب والأذواق لمؤلفين من مناهل شتى ليقربوا المسافات بين الشعوب ويتمّ التبادل الثقائي والمعرفي ويتزود رواد العلم والثقافة من المناهل العذبة، وبين حبل المتين «أنّ المعرض يزداد بهاءً بالحاضرين ومشاركتهم ومؤازرتهم فنحن نلتقي اليوم بهذه التظاهرة الثقافية لنقدم الجليس الذي هو خير جليس والصديق الذي لا يقلّ، إن نظرت فيه أطال إمتاعك ورفع درجتك، إنه الكتاب الذي أمرنا أن نحفظ به امتثالاً





الاستاذ عبد الرزاق الشيباني



الشيخ سعد الخاقاني



السيد عيسى الخرسان

والثقافية وبإشراف عضو مجلس الادارة السيد عيسى الخرسان - معرضها الدولي للكتاب، ومن الواضح أنّ هذا المعرض يحمل عدّة رسائل ثقافية كبيرة سيما وأنّه تابع لهذا المكان المقدس ويُقام بجوار مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام)، ولا يخفى أنّ لإدارة هذا المعرض الدور المهم في تنظيم شؤونه وإخراجه بحلّة تليقُ باسم العتبة العلوية المقدسة، كانت لنا هذه التغطية لنقف على أهم ما تقوم به هذه الإدارة... بدأنا هذه التغطية مع السيد عيسى الخرسان عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة والمشرف على قسم الشؤون الفكرية والثقافية، تحدث لنا عن دور إدارة المعرض وما تقوم به من جهود في إنجاح هذا المعرض فبادرنا قائلًا: تتكون إدارة المعرض من عناصر عدة ومنها الأخوة في العلاقات العامة في إرشاد الزائرين إلى أهم العناوين التي يطلبونها من خلال الفهرس المتوفر لديهم، وهناك كذلك عناصر خاصة في تنظيم سير الزائرين وتقديم الخدمات اللازمة سواء كان للزائرين أو لدور النشر وكذلك يقوم قسم الصيانة بعد انتهاء وقت المعرض والخدمات وقد دللنا الصعوبات في دخول الكتب من خلال الحدود العراقية فقد بذل

السلام) التي لا يصدر منها الا الجميل والمفيد.. وختم الشيخ الخاقاني كلمته بتوجيه الشكر للمشاركين في المعرض من دور النشر والمؤسسات وعلى القائمين لهذا المعرض وللمساهمين من باقي اقسام العتبة العلوية واللجان التي اسندت اليها مهمة تنظيم واقامة المعرض.

بعدها القى الشاعر حيدر رزاق شمران قصيدة شعرية بالمناسبة عبر فيها عن فضل الكتاب ثم تلتها انشودة في حب أمير المؤمنين عليه السلام أنشدتها فرقة انشاد العتبة العلوية المقدسة، وكان مسك ختام الحفل التوجه الى موقع المعرض لقص شريط الافتتاح، وسط حضور كبير للشخصيات الدينية والعلمية والثقافية ووسائل الاعلام المختلفة، ليبدأ اليوم الاول للمعرض مستقبلا الزائرين اليه امام عرض دور النشر المختلفة لنتاجاتها التي بلغت اكثر من مئتي دار نشر من مختلف دول العالم.

إدارة المعرض.. واسلوبها الحضاري في إنجابه

للمرة التاسعة على التوالي تقيم العتبة العلوية المقدسة - متمثلة بقسم الشؤون الفكرية

جهودا كبيرة تقدمها اقسام العتبة العلوية وهي تستقبل معرض النجف الاشرف الدولي للكتاب من اجل انجاح فعالياته بمشاركة الدور التي بلغ عددها اكثر من مئتي دار نشر عالمية وعربية ومحلية



إنّ معرض
النجف الأشرف
يحمل رسائل
ثقافية كبيرة لا
سيما أنه يقام
بجوار مرقد أمير
المؤمنين(عليه
السلام)



المقدسة والمزارات والمؤسسات الاسلامية في معرض
الكتاب بنسخته التاسعة.

كوادر الأقسام في العتبة العلوية تستنفّر جميع طاقاتها لإنجاح هذه التظاهرة الثقافية

جهود كبيرة تقدمها اقسام العتبة العلوية المقدسة
وهي تستقبل معرض النجف الاشرف الدولي
للكتاب بغية انجاح فعالياته ومشاركات الدور
التي بلغت اكثر من مئتي دار نشر عالمية وعربية
ومحلية مما تطلب تكثيف الجهود من قبل كوادر
اقسام العتبة العلوية.

فيما يتعلق بالخدمات وتهيئة المستلزمات الخاصة
كافة باروقة المعرض وما يحتاجه اصحاب الدور
يوضح مسؤول وحدة التنسيق الإعلامي في قسم
الخدمات الخارجية السيد علي سنية بالقول
: «باشر الاخوة في تهيئة ما يحتاجه المعرض من
خدمات لوجستية وخدمية للدور المشاركة حيث
استنفرت جميع كوادر القسم طاقاتها وعلى مدار
الساعة، من اجل انجاح هذه التظاهرة الثقافية قدر

الأخ مسؤول قسم العلاقات العامة، والأمر تسيير
على ما يرام بحمد الله وكذلك الأخوة الإعلاميين
لم يقصروا في أداء واجباتهم في تغطية نشاطات
هذا المعرض وإصدار صحيفة خاصة بالمعرض.

وأضاف الخرسان: من مشاكلنا الصعبة هو
المكان ولكن إذا ما ابتعدنا عن هذا المكان ومن
خلال تجربة سابقة سوف لن يلاقي إقبالا واضحا
من قبل أصحاب الفكر والثقافة وهكذا كانت
تجربة العتبة الحسينية المقدسة حيث أقاموا المعرض
خارج منطقة مابين الحرمين فكانت النتائج غير
جيدة ولكن مع ذلك نسعى لمكان أكبر وأوسع
وربما في السنوات القادمة إن شاء الله ما أفتتح
صحن فاطمة لسعته وقربه من حرم أمير المؤمنين
عليه السلام سيقام المعرض هناك إن شاء الله...

وجاء دور مدير المعرض الأستاذ عبد الرزاق
الشيباني ليدلو بدلوه قائلاً: إدارة معرض النجف
الاشرف الدولي التاسع تقوم بتنظيم هذا المعرض
ابتداءً من قبول دور النشر الى إرسال الكتب التي
تشارك بها هذه الدور إلى لجنة السلامه الفكرية
لكي تشارك في هذا المعرض وكذلك استلام
الكتب التي تشحن الى المعرض و وضعها في
مخازن خاصة وتوزيعها على أجنحة دور النشر في
المعرض.

كما أضاف الشيباني: هناك تعاون واضح من
قبلنا لتلبية متطلبات هذه الدور طوال تواجدهم
في هذا المعرض، ونتمنى أن يكونوا راضين عن
إدارتنا ونأمل أن نكون أفضل إن شاء الله في
السنوات القادمة، أمّا رواد المعرض فقي الواقع
نشعر برضاهم سواء بوجود العناوين أو الأسعار
ولكن نسعى دائماً في تهيئة ودعوة دور النشر
التي تعرض كتبها بأسعار مناسبة وفيها تخفيض
لجميع العناوين.توافد كبير على اجنحة العتبات





يحتويه من دور النشر المتعددة وكثرة الكتب وقد استنفرت كوادر قسم الاعلام في التغطية الكاملة من خلال فضائية العتبة العلوية بتوزيع ترددات مجانية لجميع القنوات الفضائية وايضا اثير اذاعة العتبة العلوية وكذلك تغطيات خاصة ومباشرة من داخل المعرض ولا يخفى على الجميع دور الصحافة الورقية فهي من اهم الموجودات في معرض الكتاب كونها على تماس مباشر مع معرض الكتاب وهناك جريدة خاصة تصدر كل يومين مرة تتابع أهم ما يدور في أروقة المعرض.

ولا يخفى على الجميع المهام التي كلفت بها شعبة الاعلانات في الحملة الإعلانية للمعرض، وفي ذلك يقول مسؤول شعبة الاعلانات علي صحن المحمودي بأنه تم انجاز العديد من الاعمال الإعلانية الإعلامية الخاصة بمعرض النجف الاشرف للكتاب، منها إعلانات المعرض التي تم تزيين أروقة الشوارع الرئيسية، ومدخل المحافظة الرئيسية والشوارع المؤدية الى مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) مضييفا ايضا انه تم تعليق لوحات اعلانية (فلكس) بمساحة قاربت ال ٥٠٠ متراً مربعاً.

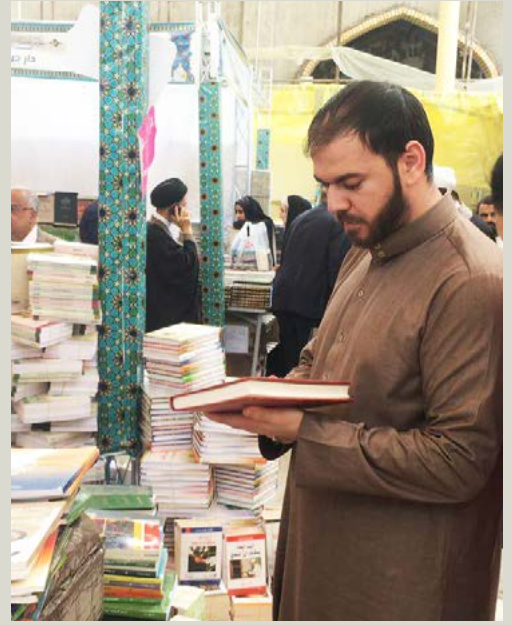
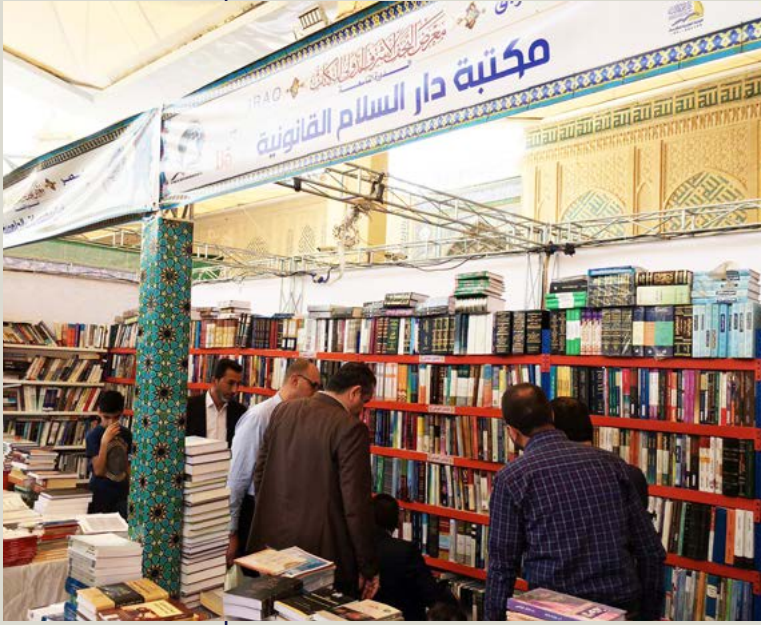
ومن جانب آخر ساهمت شعبة البحوث والدراسات باقامة ندوات فكرية عدة على هامش المعرض وقال الشيخ مهند الخاقاني مسؤول شعبة البحوث والدراسات في قسم الشؤون الفكرية والثقافية بان المعرض يمثل ظاهرة حضارية يجتمع فيها جمع من المثقفين والمتعلمين نحو فضاءات الثقافة المتنوعة وكان هذا المعرض لهذه السنة اطلالة نوعية. وكانت مشاركة شعبة البحوث والدراسات في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في هذه السنة بعنوان القراءة ودورها في صناعة الوعي في ثلاث ندوات فكرية على هامش المعرض ومواقع التواصل هامش معرفي وقراءة في الكتاب والسنة. ونامل من

تعلق الأمر بها».

وعن دور قسم الصيانة الهندسية في معرض الكتاب قال علي عبد الزهرة رئيس القسم : تم تشكيل غرفة عمليات من الشعب ذات العلاقة للشروع بمهامها قبل افتتاح المعرض إذ قامت كوادرننا بتصويب البارتنشات المخصصة للدور المشاركة في المعرض ونصب الستائر وتجهيز المعرض بالطاقة الكهربائية و الانارة والصوتيات وغيرها من المهام التي تعمل كوادرننا على انجازها طيلة فترة ايام المعرض، والعمل على تفكيك كل ادوات المعرض بعد الانتهاء بعون الله .

كما كان للاعلام دور متميز من خلال التغطية الإعلامية لفعاليات هذه التظاهرة الثقافية التي تقودها العتبة العلوية المقدسة على ارض النجف الاشرف فبين مسؤول الاعلام في العتبة العلوية السيد علي زوين بان معرض الكتاب في العتبة العلوية المقدسة سيكون من اهم المعارض لما





الخاص بقسم العلاقات العامة منذ افتتاحية معرض الكتاب بنسخته التاسعة المساهمة في إيصال الكتب الخاصة المشاركة في المعرض من المحافظات كافة والمنافذ الحدودية كافة والمطارات لإنجاح المعرض وتوزيع بطاقات الدعوة الخاصة بالمعرض واستقبال الوفود من المطار إلى العتبة مع تنظيم برنامج خاص للوفود لاسيما طلاب الجامعات والمعاهد والمدارس من باقي المحافظات ومساهماتهم في المعرض ومرافقة الوفد من المعرض إلى المسكن والمضيف طيلة أيام المعرض وقد بدأ عملنا منذ أسبوع قبل افتتاحية معرض النجف الأشرف للكتاب حيث استنفرت جميع الطاقات لمنتسبي القسم.

كما قامت كوادر قسم حفظ النظام بجهود مماثلة وتقديم الدعم لإنجاح معرض الكتاب وذلك عن طريق مراقبة مداخل وأروقة المعرض منذ افتتاحه.

هذه الندوات ان تساهم في الحالة المعرفية وفي صياغة الفكرة وتوجيه القارئ والمفكر والمنطلع لهذا الامر الى نقطة مشتركة هي تنمية وتطوير هذا المجتمع.

السيد عيسى الخرسان اشار الى ان مضيف الامام علي عليه السلام الى جنب استقباله للزائرين الوافدين على مرقد امير المؤمنين فانه يستقبل مئة من ضيوف المعرض واكثر من خمسمئة من المشاركين من اصحاب الدور وكذلك قرابة المئة دعوة من خلال قسم العلاقات العامة في العتبة المقدسة للطلبة الجامعيين وطلبة المدارس الذين يزورون المعرض بالإضافة الى حفل الافتتاح في اليوم الاول من المعرض، مشيراً بان كوادر المضيف استنفرت طاقاتها لتقديم افضل الخدمات للزائرين وضيوف معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب. اما حول طبيعة عمل قسم العلاقات العامة فيبين رئيس القسم علي العامري بان البرنامج





تصدر عن قسم الاعلام
شعبة الصحافة
وحدة ادب الطفولة

قنديل

مجلة تربوية مسلية للاطفال



من روح الوصي

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي



علي عليه السلام

ومنقبة الولادة

الإمام علي عليه السلام في

مواجهة التغيير

جبل الصبر

العقيلة زينب (عليها السلام)

الامام علي عليه السلام ...

اسطورة لكنها حقيقة

الإمام علي عليه السلام ومنقبة الولادة

ان لأمير المؤمنين (عليه السلام) فضائل لا تحصى من كثرتها فهو ربيب صاحب الرسالة (صلى الله عليه وآله)، فقد أخذ منه صفاته وأدبه من نعومة أظفاره وتعلم من بديع بيانه وبليغ حكمه حتى صار إماما للبلاغة والبيان.

محمد علي البدري



إن لعلي (عليه السلام) فضائل جمة ومناقب لا تعد ، فقد رُوِيَ عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: (إن الله جعل لأخي علي فضائل لا تحصى، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرأ بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر) (دلائل الصدق ص ٣٢٠).

وهو بمحل من رسول الله (صلى الله عليه وآله) من القرب ما لم يصله أحد سواه وهو الذي يقول في ذلك المعنى ويشرح لنا مدى اختصاصه والتصاقه بالنبي منذ صغر سنه يذكر ذلك في خطبته الجليلة المعروفة بالقاصعة: وقد علمتم موضعي من رسول الله بالقربية القريبة والمنزلة الخصيصة، وضعتني في حجره وأنا ولد، يضمني إلى صدره ويكنفني إلى فراشه ويمسني جسده ويشمني عرفه، وكان يمشغ الشيء ثم يلقيني، وما وجد لي كذبة في قول، ولا خطلة في فعل، ولقد قرن الله به (صلى الله عليه وآله) من لدن أن كان طفلياً أعظم ملك من ملائكته يسلك به طريق المكارم ومحاسن أخلاق العالم، ليله ونهاره، ولقد كنت أتبعه اتباع الفصيل أثر أمه يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علماً ويأمرني بالإقتداء به، ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء فأراه ولا يراه غيري.

ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله وخديجة وأنا ثالثهما أرى نور الوحي والرسالة، وأشم ريح النبوة، ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه (صلى الله عليه وآله) فقلت يا رسول الله ما هذه الرنة؟ فقال: إنه الشيطان أيس من عبادته، إنك تسمع ما أسمع وترى ما أرى إلا أنك لست بنبي. ولكنك وزير وإنك لعل خير).

علي وليد الكعبة

روى الشيخ الطوسي عليه الرحمة في - أماليه - عن الإمام الصادق (عليه السلام): (كان العباس بن عبد المطلب ويزيد بن قنبر جالسين ما بين فريق بني هاشم إلى فريق بني عبد العزى إزاء بيت الله الحرام، إذ أتت فاطمة بنت أسد بن هاشم، وكانت حاملة بأمير المؤمنين (عليه السلام) لتسعة أشهر، وكان يوم التمام، فوقفت إزاء البيت الحرام، وقد أخذها الطلق، ورمت بطرفها نحو السماء وقالت: يا رب إنني مؤمنة بك وبكل كتاب أنزلته، وبكل رسول أرسلته.. ومصدقة بكلامك وكلام جدي إبراهيم الخليل (عليه السلام) وقد بنى بيتك العتيق، وأسألك بحق أنبيائك المرسلين، وملائكتك المقربين وبحق هذا الجنين الذي في أحشائي.. إلا يسرت لي ولادتي).

وما إن انتهى دعاء السيدة فاطمة بنت أسد حتى انشق جدار الكعبة من الجانب المسمى (بالمستجار) ودخلت السيدة فاطمة إلى جوف الكعبة وارتأب الصدع، وعادت الفتحة والترقت وولدت السيدة ابنها علياً هناك.

وصل الخبر إلى أبي طالب، فاقبل هو وجماعة وحاولوا فتح باب الكعبة حتى تصل النساء إلى

فاطمة ليساعدنّها على أمر الولادة، ولكنهم لم يستطيعوا فتح الباب، فعلموا أن هذا الأمر من الله سبحانه وتعالى.

وحدثت السيدة فاطمة بما جرى عليها في الكعبة، قالت: فجلست على الرخامة الحمراء ساعة، وإذا أنا قد وضعت ولدي علي بن أبي طالب ولم أجد وجعاً ولا ألماً، وبقيت السيدة في الكعبة ثلاثة أيام، وانتشر الخبر في مكة، وجعل الناس يتحدثون به حتى النساء، وازدحم الناس في المسجد الحرام ليشاهدوا مكان الحادثة، حتى كان اليوم الثالث، وإذا بفاطمة قد خرجت من الموضع الذي كان قد انشق لدخولها - وعلى يديها صبي كأنه فلقة قمر، وأسرعت الجماهير المتجمهرة إليها فحدثتهم بما جرى لها من كرامة داخل البيت وأنها بقيت ثلاثة أيام تأكل من ثمار الجنة وأرزاقها.

قد أفلح المؤمنون

استقبل سيدنا أبو طالب السيدة فاطمة مهنتاً، وأخذ ولده المبارك وضّمه إلى صدره ثم رده إلى أمه، وأقبل رسول الله وكان ذلك قبل أن يبعث فلما رآه علي جعل يهش ويضحك كأنه ابن سنة، من حيث المشاعر والإدراك فأخذه النبي (صلى الله عليه وآله) وقبّله وحمد الله على ظهور هذا المولود الذي كان يعلم أنه سيكون له أحسن وزير وخير أخ وأول مؤمن به، وتتحقق به آمال رسول الله وأمانيه بنشر دينه الذي سيبعث به، فسلم علي على رسول الله ثم قرأ هذه الآيات: بسم الله الرحمن الرحيم (قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خشعون) إلى آخر الآيات، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد أفلحوا بك.

وقرأ تمام الآيات إلى قوله تعالى: (وأولئك هم الوارثون - الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون)، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنت والله أميرهم.

تاريخ الولادة

ولد (عليه السلام) يوم الجمعة في الثالث عشر من شهر رجب بعد مضي ثلاثين سنة من عام الفيل، في حادثة ما تكررت منذ أوجد الله الدنيا والكعبة المطهرة، إنها الولادة المشرفة بطيب وشرف وليدها الذي ابتهج المؤمنون بقدمه وسُرت السموات والأرضون ومن فيها بمقدمه، حادثة سجلها المؤرخون وأنشد لها الشعراء في كل الحقب منذ الولادة إلى آخر الأيام، ونظم لتلك المفخرة السيد الحميري بأبياته التي أصبحت نشيد الولادة:

ولدته في حرم الإله وأمنه

والبيت حيث فناؤه والمسجد

بيضاء طاهرة الثياب كريمة

طابت وطاب ولدها والمولد

ما لُف في خرق القوابل مثله

إلا ابن أمانة النبي محمد

إنه الوليد الوتر الذي اختار الله الكعبة مولداً له، في منقبة لم يسبقه فيها سابق ولم يلحقه لاحق، فسلام عليك سيدي يا أمير المؤمنين يوم ولدت في بيت الله مهلاً حامداً، ويوم عشت ناصراً لدين الله مجاهداً في سبيله ولنبيه مؤازراً، ويوم استشهدت في بيت الله، ويوم تبعث سعيداً وشافعاً.

ولد (عليه السلام)
يوم الجمعة في
الثالث عشر من
شهر رجب بعد
مضي ثلاثين سنة
من عام الفيل، في
حادثة ما تكررت
منذ أوجد الله الدنيا
والكعبة المطهرة

الإمام علي عليه السلام في مواجهة التغيير



هشام أموري

بعد ان تسلم الإمام علي (عليه السلام) الخلافة عقيب مقتل عثمان في سنة ٣٥هـ وأن الأوضاع كانت متردية بشكل عام، على اثر ذلك وضع الإمام علي عليه السلام خطة لإصلاح الدولة وركز فيها على شؤون مهمة كالإدارة والاقتصاد.

تطهير جهاز الدولة:

من الأعمال التي انجزها الإمام علي عليه السلام عند توليه منصب قيادة الدولة الإسلامية عزل ولاة وعمال عثمان الذين سخروا جهاز الحكم لمصالحهم الخاصة واثروا ثراء فاحشا مما اختلسوه من بيت المال، كعماوية ابن ابي سفيان واتباعه الذين ساد فسادهم في البلاد الإسلامية .

ويروى ان جماعة من اتباع الإمام علي عليه السلام اشاروا عليه بإبقاء بعض اتباع عثمان في مناصبهم ريثما تستقر الأوضاع السياسية ثم يعزلهم بعد ذلك فأبى عليه السلام وعلن أن ذلك من المداينة في دينه وهو مما لا يقره ولا يرضاه ضميره الحي الذي لا يسلك اي طريق يبعده عن الحق، ولو ابقاه ساعة لكان ذلك تزكية له وإقرارا بعدالته وصلاحيته للحكم.

ارجاع اموال المسلمين المنهوبة:

اصدر الإمام علي عليه السلام اوامره بإرجاع جميع الأموال التي نهبت من قبل اتباع الحكام السابقين، فبادرت السلطة التي كان يشرف عليها بوضع اليد على الأملاك التي وهبها عثمان لأقربائه وحاشيته. وقد فزع بنو أمية كأشد ما يكون الفزع.

وبهذه الاعمال التي بادر بها الإمام علي عليه السلام كشف كل الاعمال الفاسدة التي دأب عليها الحكام السالفين وعمالهم وقضاتهم.. فلم يستطع احد منهم تحمل العار الذي لحقه بما فعل بدولة رسول الله صلى الله عليه وآله. فعزموا على تحميل الإمام علي عليه السلام دم عثمان للاحاق الاذى به ومن يعينه.

وهذه الأعمال التي قام بها الإمام علي عليه السلام أدت إلى فزع القبائل القرشية التي كانت تستفيد من سلطة عثمان وقد اصابها الذهول، فقد ايقنت ان الإمام سيصادر الأموال التي منحها لهم عثمان بغير حق فكتب عمرو بن العاص رسالة الى معاوية جاء فيها:

(ما كنت صانعا فاصنع اذ قشرك ابن ابي طالب من كل مال تملكه كما تقشر عن العصا لحاها)

لقد راح الحسد ينهش قلوب القرشيين والأحقاد تتخر ضمائرهم فاندفعوا الى اعلان العصيان والتمرد على حكومة الإمام عليه السلام.

الإمام علي في مواجهة قريش:

امتحن الإمام عليه السلام امتحانا عسيراً من الأسر القرشية وعانى فيها اشد الوان المحن والخطوب في جميع ادوار حياته فيقول عليه السلام: (لقد اخافتني قريش صغيراً وانصبتني كبيراً حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، فكانت الطامة الكبرى والله المستعان على ما تصفون).

وتحدث عليه السلام في رسالته الى اخيه عقيل عن اجماعهم على حربه كما أجمعوا على حرب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: (فدع عنك قريشا في الضلال، وتجوالمهم في الشقاق وجماحهم في التيه. فإنهم قد أجمعوا على حرب رسول الله صلى الله عليه وآله قبلي فجزت قريشا عني الجوازي فقد قطعوا رحمي وسلبوني سلطان ابن ابي .. أما ما سألت عنه من رأيي في القتال فإن رأيي قتال المحلين حتى ألقى الله لايزيدني كثرة الناس حولي عزة ولا تفرقهم عني وحشة...).

ولم يعرهم الإمام عليه السلام اهتماماً وانطلق يؤسس معالم سياسته العادلة ويحقق للأمة ما تصبو اليه من العدالة الاجتماعية وقد اجمع رأيه عليه السلام على ان يقابل قريش بالمثل ويسدد لهم الضربات القاصمة ان خلعوا الطاعة واظهروا البغي.

فيقول عليه السلام: ما لي ولقريش اما والله لقد قتلتهم كافرين ولأقتلهم مفتونين وما لنا الي عائشة من ذنب الا انا ادخلناها في حيزنا، والله لأبقرن الباطل حتى يظهر الحق من خاصرته فقل لقريش فلتنضح ضجيجها).

اصدر الإمام علي عليه السلام اوامر بأرجاع جميع الأموال التي نهبت من قبل اتباع الحكام السابقين فبادرت السلطة التي كان يشرف عليها بوضع اليد على الأملاك التي وهبها عثمان لأقربائه وحاشيته

فدع عنك قريشا في الضلال، وتجوالمهم في الشقاق وجماحهم في التيه، فإنهم قد أجمعوا على حرب رسول الله صلى الله عليه وآله قبلي فجزت قريشاً عني الجوازي فقد قطعوا رحمي وسلبوني سلطان ابن ابي .. أما ما سألت عنه من رأيي في القتال فإن رأيي قتال المحلين حتى ألقى الله لايزيدني كثرة الناس حولي عزة ولا تفرقهم عني وحشة...

الامام علي عليه السلام...

اسطورة لكنها حقيقة

جواد ابو غنيم

علي.... احلى كلمة على لسان المتعبين والمثقلين بهموم الدنيا وغمومها..
علي احلى كلمة على لسان الامهات الحوامل وهن يستقبلن حياة مولود جديد..
علي ... احلى كلمة على لسان الطفل وهو يحاول التدرج على النهوض والمشي...
علي ... احلى كلمة على لسان القاعد حتى يقوم... والقائم حتى يستقبل يوماً جديداً في حياته..

علي .. احلى كلمة على لسان الزمن لم يدخر التاريخ لنا اسماً اجمل من اسمه واسم ابن عمه محمد (صلى الله عليه واله) فكلما غاص الزمن فاضت الدنيا..
اكثر بأسم علي ... فأسمه عنوان الخلود والامام علي اسطورة لكنها حقيقة.
لقد حاول بعضهم ان يطمس هذا الاسم المحفور في جدار التاريخ وسعى البعض ان يسكت هذه الانشودة التي انشدتها الاجيال على مر الاعوام، وحسب بعضهم انه قادر ان ينسف هذه النعمة من اوتار قلوب المؤمنين، لكن لم يزد علياً عليه السلام الا علواً، فقد تحولت النعمة الى انشودة والانشودة الى ملحمة..

وهكذا كبر اسم علي، فكلما تضافرت جهود اعداءه للقضاء عليه ازداد القأ كما تتلأأ النجوم في الليل الدامس..

فذكرى ميلاده مناسبة حتى نتذكر انفسنا لا ان نتذكر عليا فنحن الذين عشقناه، وبتريدي اسمه خرجنا الى الحياة من بطون امهاتنا..

ففي يوم ميلاده (عليه السلام) في الثالث عشر من شهر رجب الاصب كانت ولادتنا نحن، فلولا علي لكان اليوم تائهين وفي غياهب الجهل والتخلف والانحطاط... والعلم الذي اخذه من رسول الله (صلى الله عليه واله) لم ينجل به، علم به اصحابه واهل بيته عليهم السلام.

ثم انتقل الينا عبر رواة الاحاديث من علماء ومحدثين ومن دستوره الخالد (نهج البلاغة)، ولولا هؤلاء لما عرفنا شيئاً في الفلك والفلسفة والمنطق واذا كان رسول الله مدينة العلم وعلي بابها ومن اراد المدينة فليدخلها من بابها.. لهذا السبب كان الامام علي بن ابي طالب عليه السلام قد جمع علوم الدنيا والاخرة..

نقلها من رسول الله ومنه الى ابنائه واصحابه ولولا هذه النقلة لما وقع هذا الحدث في التاريخ الاسلامي من الجهل المطبق الى قمة الحضارة..

فالبشرية بكاملها مدينة لعلي ليس فقط المسلمين، لأنه هو الذي اضاء شمعة العلم والمعرفة ولأنه هو الذي آخا بين كل بني البشر، فالناس صنفان اما اخ لك في الدين او نظير لك في الخلق..

هذا هو علي (عليه السلام) الذي خرق قاموس الزمن فكان بلسماً لهمومنا وجراحنا بعد اربعة عشر قرناً من ولادته الميمونة..

سلام عليك سيدي يوم ولدت في جوف الكعبة واقمت صروح الدين والعدالة الانسانية في حياتك ويوم استشهدت في محراب صلاتك..



جبل الصبر

العقيلة زينب (عليها السلام)

لابد من التركيز على المنهج والأسلوب السياسي في سيرة الحوراء زينب(عليها السلام) ليس من ناحية القيمة التاريخية وإنما ما احتلته من مكانة بين عظماء الدنيا الذين صنعتهم الظروف أو من الذين في ذواتهم عظمة، إذ لا يصح القول أن عظمة زينب(عليها السلام) لشرف الانتماء إلى علي وفاطمة(عليهما السلام).

فاروق أبو العبرة

عازمون.

ولعل صوت الواقعة لم يصل إلى الناس في تلك المرحلة، إلا أن خطبتها في المجالس العامة في الكوفة والشام أوصلته هي وكانت تؤنب الحكام وتؤنب الناس، والتأريخ نقل إلى الأجيال ذلك الدور من كلماتها ومن حركتها، فكانت عامل انتصار سيد الشهداء(عليه السلام) انتصار الدم على السيف بزينب(عليها السلام).

ومما يُنقل أن بطلة كربلاء اضطربت في موقفين، الأول عند مجيئ خبر شهادة مسلم ابن عقيل، وزينب(عليها السلام) في النهاية هي امرأة ذات عواطف، حين سمعت هذا الخبر من الحسين(عليه السلام)، فأحست بالخطر المحدق أكثر من أي وقت مضى، وشعرت بضغط النفس، وعلمت أن لابد من الإصرار وإبداء الصلابة، إذ لا يمكن إلا أن تتجلد وتخفف عن الإمام الحسين(عليه السلام) رغم خوفها الشديد من المستقبل.

والموقف الآخر ليلة العاشر من المحرم وهو أن تسمع الإمام الحسين(عليه السلام) ينشد ويقول:

يا دهرأف لك من خليل

كم لك في الإشراق والأصيل

عندها علمت أنه أصبح واثقاً من أنه سوف يرتحل، وغرقت في بحر من الهم والحزن الشديد وقالت: أخي أراك تنعى نفسك... لقد كنا إلى اليوم نأنس بك، وجالت ببصرها بدموع ألا يراها الحسين(عليه السلام).

جبل الصبر

ولعل الحالة التي كانت عليها حالة في غاية من الألم والاكتئاب، وهي تتصور الوضع الذي

فالنسب لا يعطي فضيلة بقدر ما يعطي الموقف والقرار والحركة الإنسانية والإسلامية من أبعاد في صناعة الشخصية.. وكل من تقوم بمثل عمل زينب(عليها السلام) تحصل على مثل مقام العظمة فيها.

زينب الكبرى(عليها السلام) من يوم أن وعت وغاب عنها أبوها الإمام علي(عليه السلام) وأخيو الحسن(عليه السلام) أدركت أنها من عائلة في دائرة تحيط بهم الضغائن، وقلوب مكدرة تضدهم.. فأعدتها الظروف من تلك الأيام وامتدت بها المحن إلى أيام الحصار في كربلاء وحدث الفاجعة في العاشر من المحرم وألقيت على عاتقها مسؤولية الركب الحسيني. فمن أثر تلك الأيام المظلمة التي مرّت عليها، تعلمت أنها تختار لكل موقف ما يناسبه فعندما قرر الإمام الحسين(عليه السلام) فجأة في ليلة التحرك من المدينة، على الفور أحضرت أبنائها محمد وعون، وأدركت أهمية الطريق الذي يجب أن تسلكه، وشعرت بخطورة ما سيتعرض له الإمام الحسين(عليه السلام)، فأبت إلا أن تكون حاضرة في المحنة تشد أزرها وتصل معه في قافلة الأولياء إلى الله عزوجل. في حين رجال كثير تخلفوا وكانوا متحيرين ماذا يفعلون.

واقعة الطف

بوجود زينب(عليها السلام) إلى جنب الإمام الحسين(عليه السلام) ما كان يشعر بوحدة أو وحشة، فأى دور كانت تلعبه زينب(عليها السلام) في حياة الحسين(عليه السلام) وبخاصة في واقعة الطف تلك الحادثة التاريخية الخالدة ومواساتها للحسين(عليه السلام) تحمي وتنظم شؤون عياله وتؤكد على الرجال مسؤوليتهم تجاه إمامهم، وهي العاملة فيما يجب أن تؤكد عليه من الصلابة على المبادئ ودفاعهم عن الحق الإلهي وثباتهم على الموت الذي هم عليه

لعل صوت واقعة
كربلاء لم يصل
إلى الناس في
تلك المرحلة، إلا
أن خطبتي السيدة
زينب عليها السلام
في المجالس
العامّة في الكوفة
والشام أوصلته

شفاعة جدي رسول الله (صلى الله عليه واله) ولكن هيهات لقد طبع الله على قلوبكم وسوّى لكم الشيطان وصرتم عمياً إذ لم تتمكنوا من معرفة الحق في الفتنة (ألا وهل فيكم إلا الصلف النطف وملق الإمام وغمز الأعداء) (١) أي مالكم فضلكم وكلامكم لا ينسجم مع قلوبكم ولقد غرتكم أنفسكم وذننتم أنكم مؤمنون في حين أن واقع أمركم إلى خسران... (وإنما مثلكم كمثّل التي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم). أي من غير وعي أو بصيرة صرتم إلى الضلال وصعب عليكم الاهتداء إلى الحق وأبطلتم أعمالكم وأحبطتم سوابقكم، وكان ظاهركم إيماناً وباطنكم أجوفاً لا يعين على النجاة بل ساقكم إلى الخسران. وهي عليها السلام تتكلم بهذا لأن بعضهم ممن كتبوا الرسائل للإمام الحسين (عليه السلام) أن أقبل علينا ونحن لك جدّ مجنّد.

فمن هذا البيان الرائع، جعلت الناس يضعون أيديهم على رؤوسهم وينتحبون فهم ممن نقض العهد، وإذ لم تعد زينب (عليها السلام) كما كانت قبل هذه المأساة، فأظهرت من القوة والجلادة ورباطة الجأش ما عدتها الانسانية أنها من العظيمات في التاريخ، وأصبحت رؤيتها رؤية أخيها الحسين (عليه السلام) في نضاله وجهاده في الحياة السياسية، وكلامها كان بمستوى المرحلة تفضح جرائمهم المنكرة وأساليب النظام اللاسامية، وتؤكد على الهدف أن الناس في غير طريق الحق بمعاونتهم وسكوتهم على المناهج المنحرفة التي ينتهجها يزيد وعبيد الله بن زياد وأعوانهما.

ينتظرهم. والإمام السجاد (عليه السلام) كان يصور وضع عمته زينب (عليها السلام) في تلك اللحظات بأنه وضع صعب إلى حد بعيد، وهي تفكر بأكثر من ثمانين امرأة وطفل بين أمواج بحر متلاطم من الأعداء، فكم يحتاجون لسد جوعهم وعطشهم وحراسة هذا الحمل الثقيل، فكان الوضع مهولاً، فكيف لامرأة أن تجمع هذا العدد بالرغم من فقدها الحماية والأخوان وأولادهم وولديها وثمانية عشر شاباً من بني هاشم فضلاً عن الأصحاب، ففاضت بالمصيبة بما جرى للشهداء، والله تعالى وحده يعلم ما كانت تعاني، فتارة راکضة في البراري وراء الأطفال لتفرقهم في الصحاري وتارة من الأمهات اللاتي يقابلنها، فهذه تكلّى بزوجها وتلك بولدها وأخرى برضيعها وأخرها بأخيها فهي تواسي وتصبّر وتعطف، وعندما يفيض بها الصبر والكم الهائل من المرارة والمعاناة تذهب إلى جثة أخيها الحسين (عليه السلام) تخاطبه وتتجه صوب مدينة جدها رسول الله (صلى الله عليه واله) وتقول: (يا محمداه صلى عليك ملائكة السماء هذا الحسين بالعراء مرمل بالدماء) وتارة إلى الكوفة تخاطب أباه علي المرتضى (عليه السلام)، وأن التاريخ الإسلامي حفظ لزينب (عليها السلام) ما حققته من الانتصار فيما بعد واقعة الطف وقيامها بالدور الذي كان ينبغي على كل مؤمنة عالمة واعية صابرة كزينب (عليها السلام) تقدم جهادها في سبيل الله، وما عرفته امرأة أذلت بخطبها أعداء الله، فكانت تكشف عن علم وتحليل دقيق عن أوضاع تلك المرحلة وما وصل إليه المجتمع الإسلامي في ذلك العصر من انهيار المبادئ الإسلامية.

بيان الرائع

أحضروا هذه المرأة المسبية المتكولة بأهلها ويحماتها أمام مرأى الناس الذين جاؤا للترح وفسدت وهي المتكلمة بلهجة أبيها أمير المؤمنين وبذات الطريقة من فصاحته وبلاغته وبذاك السمو والشمخ المحمدي وقالت: (يا أهل الكوفة يا أهل الختل والغدر...) ويعني أيها المخادعون لعلكم صدقتم أنكم مسلمون تنالكم

(١) المجلسي، بحار الأنوار، ١٠٩/٤٥.



قبس من حياة الإمام الهادي عليه السلام

الشيخ بدري البدري

الإمام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر، هو عاشر الأوصياء المعصومين (عليهم السلام) المفترضة مودتهم وطاعتهم من أبناء سيد المرسلين (صلى الله عليه وآله)، ورابع الأئمة المسمى بـ(علي)، وهو رابع من يُكنى بأبي الحسن من بين الأئمة الإثني عشر ولكنه على لسان الرواة يعرف بأبي الحسن الثالث.

أيّ الطهارة والخلوص. والهادي صفة كريمة مشتقة من الهداية أيّ الإرشاد. ومن ألقابه النجيب والمرتضى والعالم والفقير والأمين والمؤتمن والطيب والعسكري وكان يعرف أيضاً بالمتوكل، ولما كان طاغية عصره يلقب بالمتوكل منع(عليه السلام) أصحابه عن تعريفه به.

بعض صفاته (عليه السلام) كان أطيب الناس بهجة وأصدقهم لهجة وأملحهم من قريب وأعملهم من بعيد، تعلقه هيبَةُ الوقار وإذا تكلم سماه البهاء وهو من بيت الرسالة والإمامة. ومقر الوصية والخلافة.

نشأته وولادته (عليه السلام)

نشأ الإمام الهادي(عليه السلام) في قرية (صربيا) من ضواحي المدينة المنورة. وأحبّ المدن إلى أهل البيت(عليهم السلام) مدينة جدهم(صلى الله عليه وآله) حيث أنوار الرسالة ومنازل الذكر والتنزيل، وإنما فرقهم جور الطغاة وكيد

نسبه (عليه السلام)

هو من أكرم بيت وأشرف نسب عرفه ولد آدم فهو النقي ابن الصابر ابن الوفي بن الصادق بن السيد بن السّجاد بن الشهيد بن حيدر بن عبد مناف.

أمه (عليه السلام)

المعظمة الجليلة أمّ ولد يقال لها سمانة المغربية وفي (الدر المنثور) تعرف بالسيدة. وتكنى أمّ الفضل ويروى عن الإمام الهادي(عليه السلام) قوله في أمه: أمي عارفة بحقي وهي من أهل الجنّة. لا يقربها شيطان مارد ولا ينالها كيد جبّار عنيد. وهي مكلوءة بعين الله التي لا تنام. ولا تختلف عن أمهات الصديقين والصّالحين (مناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب ج ٤ ص ٤٠٠.٤٠١).

ألقابه (عليه السلام)

كان (عليه السلام) يُعرف بألقاب كثيرة أشهرها النقي وهي صفة مشتقة من النقاوة

٧. من هانت عليه نفسه فلا تأمن شره. فلا يكون له رادع منها فيأتي بكل ما تملي عليه رغباته وشهواته فاحذره فإن الشر منه متوقع .

أولاده (عليه السلام)

ذكر المؤرخون أن للإمام الهادي (عليه السلام) خمسة أولاد ذكوراً وإناثاً. الأول هو ابنه الإمام الحسن العسكري (عليه السلام). والثاني هو الحسين وكان سيداً جليل القدر عظيم الشأن معترفاً بإمامة أخيه الإمام العسكري. والثالث هو محمد وهو أكبر ولد الإمام الهادي (عليه السلام) وهو سيد جليل القدر عالم عارف مشهور الكرامات له مزار معروف في منطقة (بلد) التي تبعد بضعة فراسخ عن مدينة سامراء. والرابع هو جعفر المعروف بالكذاب وهو الذي نازع أخاه العسكري (عليه السلام) في الإمامة وادعاها لنفسه كذباً وزوراً. والخامسة عليّة وهي البنت الوحيدة للإمام (سلام الله عليه).

شهادته (عليه السلام)

قبض (عليه السلام) مسموماً بسرّاً من رأى في يوم الإثنين الثالث من رجب سنة ٢٥٤ هـ. وهو ابن أربعين سنة وقيل : ابن اثنتين وأربعين. وكانت مدة إمامته ثلاثاً وثلاثين سنة وأشهرًا، شهدت مدة إمامته ستة من خلفاء الجور فقد أدرك بقية ملك المعتصم ثم ملك الواثق ثم ملك المتوكل وهلاك المنتصر. ثم ملك المستعين. والمعتز الذي كانت شهادته على يده . وخرج أبو محمد الحسن العسكري (عليه السلام) في جنازة أبيه الهادي (عليه السلام) وقميصه مشقوق وقام بتجهيزه وقد صلى عليه ودفنه.

وسُمعت في جنازته جارية تقول: ماذا لقينا في يوم الإثنين قديماً وحديثاً. أشارت الجارية بهذه الكلمة إلى يوم وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) وأخذت الجارية هذه الكلمة أيضاً عن عقيلة الهاشميين زينب بنت أمير المؤمنين (عليهما السلام). في ندبتها الإمام الحسين (عليه السلام) بأبي من أضحى عسكره يوم الإثنين نهباً.

وأنشد في رثاء الإمام الهادي (عليه السلام):

أنتقل يا ابن الشفيح المطاع

ويا ابن المصابيح ويا بن الغرر

ويا ابن الشريعة ويا ابن الكتاب

ويا ابن الرواية وابن الخبر

فسلام على عاشر الأئمة من نسل خير البشريوم

ولد مباركاً ويوم عاش مُضيقاً عليه ويوم راح

لربه شهيداً ويوم يُبعث شاهداً وسعيداً .

الظالمين إذ أشخص المتوكل العباسي الإمام أبا الحسن الهادي من مدينة جده إلى سر من رأى على إثر وشاية من والي المدينة (عبد الله ابن محمد) فكتب المتوكل إليه كتاباً يدعوه فيه إلى حضور الإمام. وبعث (يحيى بن هرثمة) ثلاثمئة رجل لإشخاصه من طريق البادية. وقد رأى (يحيى) منه (عليه السلام) في أيام مصاحبته كرامات.

كانت ولادته (عليه السلام) في الثاني من شهر رجب. على رواية. وقيل الخامس منه. على رواية أخرى في الخامس عشر من شهر ذي الحجة سنة ٢١٤ من الهجرة .

من مواظله (عليه السلام)

١ . السهر ألد للنامم والجوع يزيد في طيب الطعام.

وهذا تعريض بكرهه كثرة النوم وكثرة الأكل الذين هما من أهم أسباب البلادة وجمود الفكر والكسل وقد جاء في الحديث: نعم الإدام الجوع. ٢ . من رضي عن نفسه كثر الساخطون عليه.

والمراد بالرضا عن النفس هنا الإعجاب بها وهو ما يؤدي إلى التكبر والإستعلاء على الناس. وذلك يجلب كره الناس وابتعادهم عنه وسخطهم عليه.

٣ . المصيبة للصابر واحدة وللجاذع إثنان. وهي دعوة بالتزام فضيلة الصبر. وأن الصابر يحصل على الأجر والثواب من الله في الآخرة . أما الجاذع فإنه يذهب أجره وثوابه بجزعه والمصيبة هي عينها لا تزول ولا تتحول بالجزع وإنما يضاف إليها مصيبة ثانية وهي سخط الله وذهاب أجره. ثم إن في الصبر مواساة للصابر وتسليية في مصيبته.

٤ . الناس في الدنيا بالأموال وفي الآخرة بالأعمال فأكثرهم أهل الدنيا الأموال. فيها يتميزون وبوفرته يتفاحرون. أما في الآخرة فالمقاييس تختلف كلياً فاعتبار الإنسان وتوقيره من خلال أعماله الصالحة وبها يكون الفوز في جنة الآخرة ونعيمها.

٥ . الدنيا سوق ربح بها قوم وخسر آخرون فالدنيا مضمرة للأخرة. ومحل للمرابحة فمن كان عمله الصالحات من الأعمال وهمه الاستزادة منها فقد ربحت تجارتهم وفاز في آخرته. ومن ضيع فيها جهده ولم يأت بأعمال البر فيها فقد أخطأ حظه وخسر آخرته.

٦ . شر الرزية سوء الخلق سوء خلق المرء مصيبة عليه لأنه يفقده هيئته ويسقط توقيره ويخسر رضا ربه ورحمته.

كان (عليه السلام) يعرف بألقاب كثيرة أشهرها النقي وهي صفة مشتقة من النقاوة أي الطهارة والخلوص. والهادي صفة كريمة مشتقة من الهداية..

مدونة السيد رضا الهندي

قال في مدح النبي صلى الله عليه وآله وقد كتب
منها البيتين في حضرة امير المؤمنين باتجاه القبلة:
ولو لم يكن في صلب ادم مودعا نوره
لما قيل قدما للملائكة اسجدوا
ولولاه ما قلنا ولا قال قائل
لمالك يوم الدين اياك نعبد
سمي العلا صهر الامين ووصيه
مخاض الهدى في كعبة البيت القاه

ترجمة الناظم

شاعر عراقي أبدع في مجال المديح والمرثي لأل البيت عليهم السلام عاش في القرن الرابع عشر الهجري تميزت قصائده بالصورة الحديثة واشراقه لفظه وسمو معانيه السيد رضا بن السيد هاشم بن مير شجاعه علي النقوي الرضوي الموسوي الهندي الأصل النجفي المولد والمدفن ولد في النجف الأشرف سنة ١٢٩٠ وتوفي في ٢٢ جمادي الأولى سنة ١٣٦٢ بقرية السوارية التي تبعد عن النجف ١٢ فرسخاً وحملت جنازته بتشييع عظيم إلى النجف فدفن هناك وصلى عليه السيد أبو الحسن الأصفهاني وأمر بإقامة مجلس الفاتحة وأقيمت له عدة مجالس فاتحة في النجف وفي محل وفاته، كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً من الطبقة الممتازة بين شعراء عصره.



من خزانة العتبة مصحف شريف

اللغة: عربي الصفحات: ١٠٢٨ الأسطر: ١٨
القياس: ١٦.٥×٢٧.٩
نوع الخط: الثلث
الناسخ مجهول
سنة النسخ مجهولة.

الوقفيات: غرة ربيع الثاني لسنة ١١٨١هـ.

ملاحظات عامة: يبدأ المصحف بالصفحة الاولى وهي ظهيرية الكتاب. كتب عليها اسم المترجم لهذا المصحف الى الفارسية وهو ملا عبد الله طباح مع وصف اولي للمصحف من حيث نوع الخط ونوع الجلد وعدد اسطر الترجمة، ثم سنة كتابة الترجمة وهي ١١٠٧هـ. ثم الصفحة الثانية وهي لوحة على شكل طرة كبيرة كتب عليها (لئن اجتمعت الانس والجن ...) ثم الصفحة الثالثة وفيها لوحة كبيرة على شكل طرة مذهبة ومزخرفة كسابقتها كتب عليها (بمثل هذا....) وفي الصفحة نفسها كتب عليها وقفية المصحف.

أما الصفحة الرابعة وهي الصفحة الاولى من القرآن ففيها فاتحة الكتاب مزوقة بزخرفة عالية الجودة، مطعمة بالذهبي والازرق وكذلك الصفحة الاخرى وهي صفحة سورة البقرة. وصفحات المصحف مؤطرة باطار احمر وازرق. وعناوين السور مكتوبة بالابيض وارضيتها مذهبة ومزخرفة. الترجمة كتبت بالاحمر. أما علامات التلاوة فقد كتبت بالازرق.

على حاشية الصفحات طرتين احدهما بيضوية مزخرفة ومزوقة بالازرق واخرى دائرية على شكل ثمانية. فواصل الآيات رسمت بالذهبي. ولعل المصحف يعود خطه الى نهايات القرن الحادي عشر - بدايات القرن الثاني عشر. وهو من المصاحف الجميلة جدا.

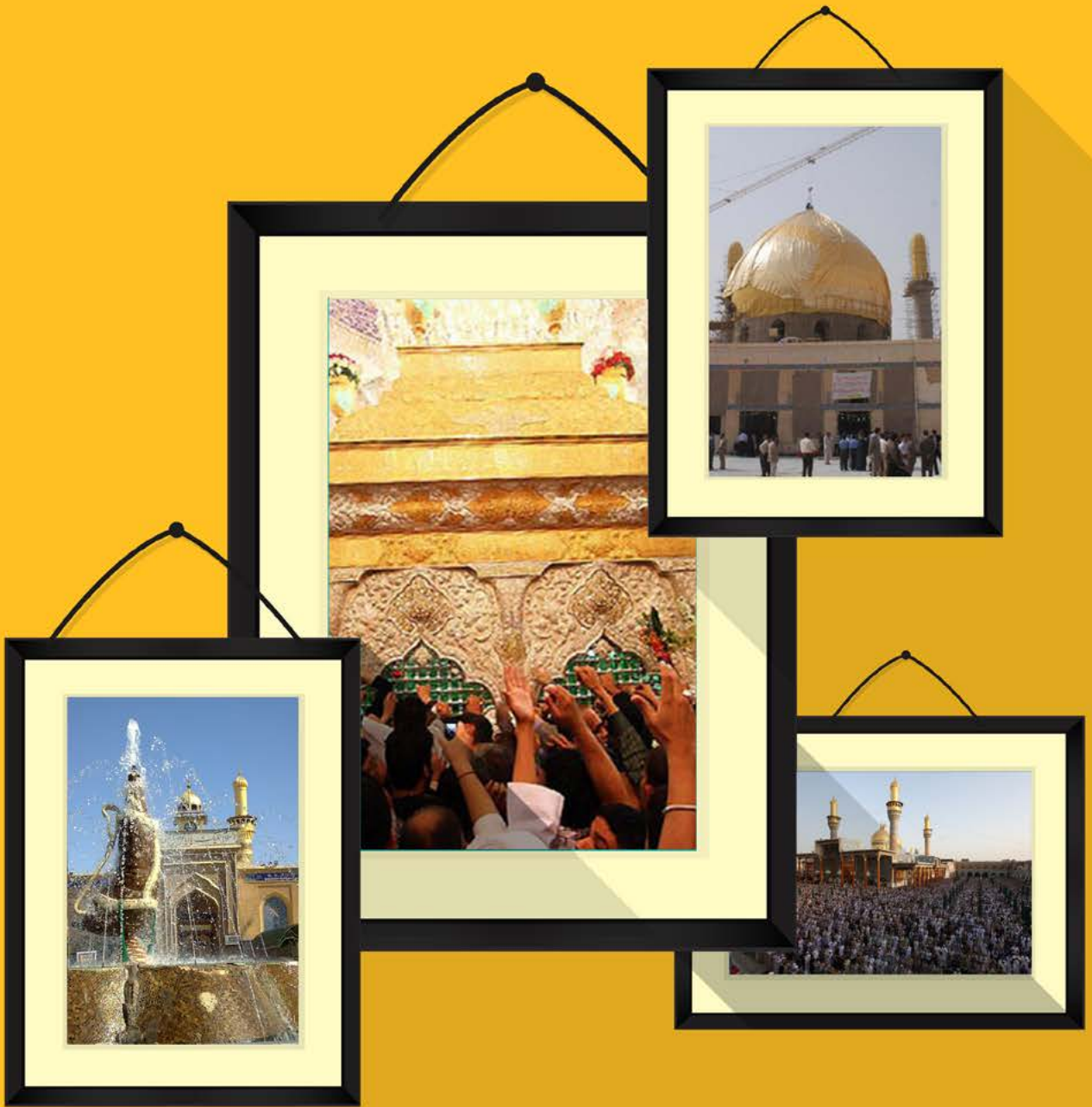


نور الأنوار..

رياض الخرجي

سيدي يا أبا الحسن ماذا نقول في يوم ولادتك الميمون وأي قلم يستطيع أن يحيط بمعنى قطرة من بحر شخصيتك العملاقة فقد حارت العقول بمتناقضاتك فكيف تحيط بحقائقك، فماذا بعد أن وصفك القرآن الكريم بأجمل الأوصاف فهو القائل: (وأنفسنا وأنفسكم) فأنت نفس النبي أشرف الخلائق أجمعين، وهذا يعني أنت من شرفك الله على سائر مخلوقاته فضلاً عن الآيات الأخرى التي جاءت في هذا السفر الخالد القرآن العظيم، فماذا عسانا أن نقول بعد القرآن؟ وما نقوله فيك إلا ليقربنا إلى الله زلفى، ولنستعيد أنفسنا وأرواحنا من غياهب الجهل والضلالة إلى ساحتك القدسية بعد أن عبثت بها رياح الشيطان، فأنت فريد في كل شيء، ولدت في بطن اشرف بقعة على وجه الأرض، وفارقت الحياة وأنت تتمم بتسبيح الله وتقديسه في محراب مسجد الكوفة، وقفت إلى جانب أخيك ونفسك وانتما تدافعان عن الدين والحياة الحرة الكريمة التي أرادها الله لعباده، صبرت على الأذى في جنب الله عشقاً منك لله عزوجل قاتلت - بإيمانك وساعدك بروح عالية التي كنت تحملها - كل الأعداء فلم ينثن سيفك سيف الحق ولم يكل أو يمل لأن الحق كان متأصلاً فيه، ولم تكتف بهذا الحد بل ذهبت تنشر علومك من خلال بلاغتك وفصاحتك حتى أصبح العالم اليوم وبعد أكثر من ١٤٠٠ سنة يتغنى بهذه الكلمات حتى صارت مشعلاً تنير درب الأمة، ولكن عميت عين لم ترها وتعمل بها، أعطيتنا الدروس في كل مجالات الحياة ولكن الويل ثم الويل لنا لأننا لم نتمسك بهذه الدروس ونترجمها إلى واقع معاش، فكان هذا حالنا نعيش البؤس والحرمان والابتعاد عن الحياة السعيدة، ولكن مازال الطريق مفتوحاً للعودة إلى أخلاق أهل البيت عليهم السلام ففي كل ذكرى علينا أن نستذكر أخلاق وحياء صاحب هذه الذكرى، ففي كل موضع من مواضع الحياة نستطيع أن نأخذ قبساً من سيرتك العطرة، فلقد كنت وستبقى نور كل شيء لأنك بحق نور الأنوار...

أخبار



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

عقود القرآن الكريم

إعداد:

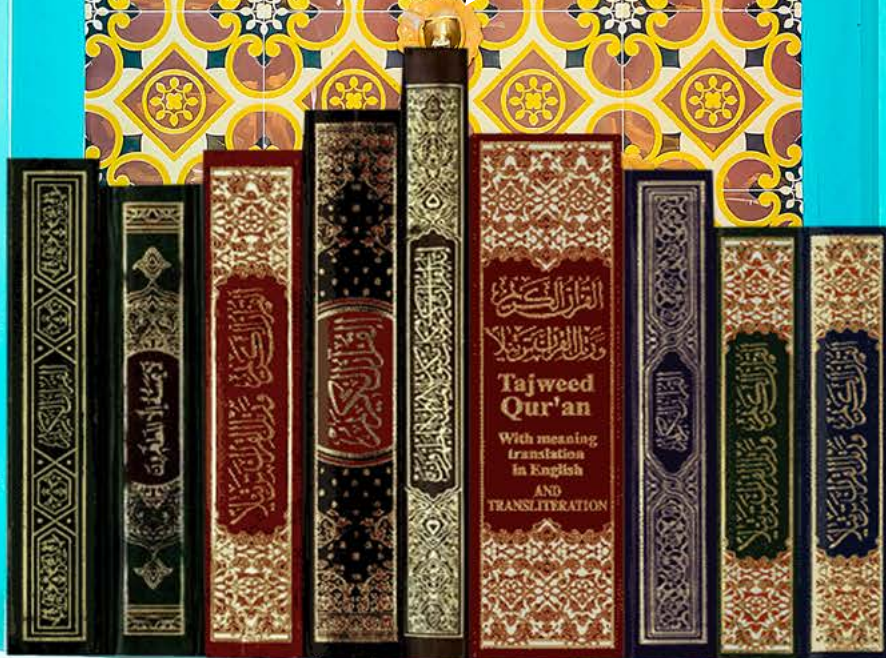
قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

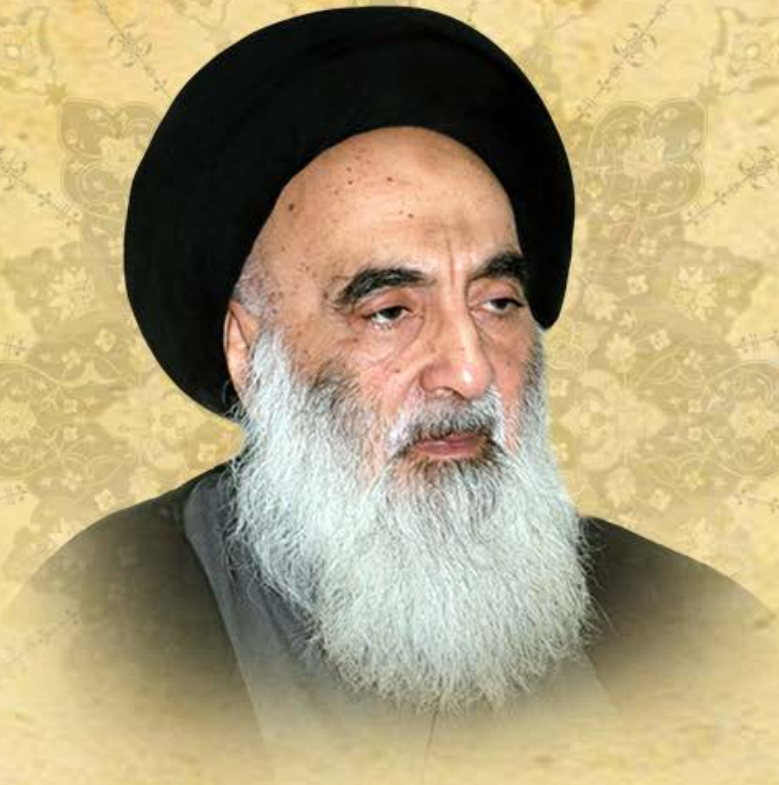
الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل البزوني
الشيخ محمد رضا الدجيلي

الأحكام التي تعرضت لها سورة المائدة

العلاقة بين الهدى والتقوى

مدخل صدق .. المفهوم والمعطى





هذه مجموعة من الأسئلة الفقهية المتعلقة بأحكام المراقد المقدسة والوافدين إليها مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف، وقد ارتأينا أن نعدّها في سلسلة حلقات متواصلة تقدمها إليكم مجلة الولاية، آمليّن أن ينتفع بها المؤمنون الكرام.

مسائل تهّم الزائر

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

- السؤال:** ما حكم وضع نقوش الحناء على ظهر اليدين؟
الجواب: قد يعد وضعه زينة عرفا فيكون كالمكياج يجب ستره.
- السؤال:** ما رأيكم في ارتداء المرأة حذاء يصدر صوتا ملفتا لأنظار الرجال؟
الجواب: لا يجوز اذا كان موجبا لإثارة الرجال.
- السؤال:** هل يجوز ادخال الميت قبل تغسيله الى المساجد والمراقد المقدسة؟
الجواب: الظاهر الجواز لعدم صدق الهتك عليه عرفا.
- السؤال:** هل يجوز ادخال الميت بعد تغسيله وقد خرج من بدنه دم الى المساجد والمراقد المقدسة؟
الجواب: يجوز ما لم يؤدي الى تنجيس المسجد والمراقد المقدسة.
- السؤال:** اذا كان علي غسل مس الميت فهل يجوز لي الدخول الى الحرم الشريف؟
الجواب: نعم يجوز.
- السؤال:** ايهما افضل دفن الميت المسلم في مقبرة اسلامية في بلده غير الاسلامي الذي توفي فيه، او نقله الى بلد اسلامي مع تحمل تكاليف النقل الباهضة؟
الجواب: الافضل هو النقل الى بعض المشاهد المشرفة والاماكن المستحبة مع وجود المتبرع بتكاليف النقل - من الورثة او غيرهم - او وفاء الثلث الموصى به للصرف في مطلق وجوه البر بذلك.

السؤال: هل يجوز نقل جثمان الميت الى العتبات المقدسة بعد دفنه كوديعة في صندوق؟

الجواب:~ اذا كان وضعه في الصندوق ودفن الصندوق يتم مع مراعاة شرائط الدفن الشرعي من كون الميت مستقبلاً القبلة بوجهه وغير ذلك فلا بأس به في حد ذاته، ولكن جواز نبش القبر واخراج الصندوق لنقله الى المشاهد المشرفة بعد فترة قصيرة او طويلة محل اشكال عندنا، وان كان يذهب اليه العالمان - السيد الحكيم والسيد الخوئي قدس سرهما - وأما التوديع المتعارف عند بعضهم بوضع الميت والبناء عليه من دون مراعاة شرائط الدفن الشرعي ثم نقله الى المشاهد المشرفة فهو غير جائز حتى على فتوى العلمين قدس سرهما.

السؤال: البعض من الزوار يأخذ بعض المنشورات اثناء زيارته المراقد المقدسية التي تحتوي على الآيات القرآنية وأحاديث اهل البيت عليهم السلام وبعد الانتهاء من قراءتها يرمي بها في الشارع او في سلة المهملات، فما الحكم الشرعي تجاه هذه المسألة؟

الجواب: يحرم ذلك اذا كانت هذه المنشورات تحتوي على لفظ الجلالة أو آيات قرآنية.

السؤال: هل يجوز اخذ بعض المواد العائدة لحرم الامام الحسين والعباس عليهما السلام مثل السجاد والمصاييح وغيرها مما هو مستعمل وقديم الى المساجد والحسينيات والجوامع والمواكب الحسينية؟ علماً بأنه لا تؤخذ هذه المواد إلا بعد أن تأتي مواد جديدة وتكون هذه فائضة عن الحاجة أفوتونا مأجورين؟

الجواب: يرجع في مثل ذلك الى ادارة العتبة المقدسة المنصوبة من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف ليتصرفوا في امثال ذلك وفق الضوابط الشرعية المذكورة مفصلاً في محله.

السؤال: اشاهد هنا ايام الزيارات كثيراً من الزوار الكرام لا يعتني بوقوع الطعام من خبز وغيره على الارض، أو يأكل في مكان ويترك بقايا الطعام وينصرف من دون تنظيف المكان، وقد يُداس بالأقدام، فما هو التكليف الشرعي إزاء هذه الظاهرة؟

الجواب: يحرم هتك حرمة النعم وينبغي المحافظة على قدسية الاماكن المقدسة، ويجب النهي عن المنكر مع توفر شروطه.

السؤال: هل يجوز التصفيق في محافل السرور في مواليد الأئمة عليهم السلام؟

الجواب: لا بأس به إن لم يستلزم الهتك بلحاظ الملازمات العرفية لكيفية التصفيق وبلحاظ حرمة المكان كما في الأماكن المقدسة، ولكن ينبغي الانتباه الى عدم حلول التصفيق محل ذكر الصلاة على محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

السؤال: هل يجزي تغطية المرأة قدميها بالجورب الشفاف؟

الجواب: يجب على المرأة ستر قدميها أيضاً عن نظر الرجل الاجنبي بما يستر البشرة، ولا يجزي الساتر الذي ترى البشرة من خلاله، وان لم يتميز لونها؟

السؤال: ما هو رأيكم باللطميات التي يقال بأن لحنها من الالحن الغنائية؟

الجواب: اذا صح ذلك فالأحوط وجوباً الاجتناب؟

السؤال: هل يجوز الاستماع للأناشيد الاسلامية بقصد التمتع بصوت المنشد؟

الجواب: لا بأس بذلك اذا لم تكن بالألحن الغنائية ولا بتقصد التلذذ الشهوي.

السؤال: هل يجوز الاستماع الى الاغاني الدينية في مدح آل البيت عليهم السلام مصحوبة بالموسيقى؟

الجواب: الغناء حرام مطلقاً، وأما المدائح التي تشد بلحن جميل ولكنه لا يكون غنائياً فلا مانع منها، وأما الموسيقى فتجوز اذا لم تكن مناسبة لمجالس اللهو واللعب.

السؤال: ما حكم الاستماع الى المدائح التي تكون بطور بعض الاغاني؟ علماً بانها تكون بنفس الاسلوب والاداء تماماً؟ والاختلاف فقط في الكلمات؟

الجواب: اذا كان الاداء بطور متداول في مجالس اللهو واللعب فلا يجوز على الاحوط وجوباً.

السؤال: بعض المقرئين او المنشدين يأخذون الحان اهل الفسوق وينشدون بها قصائد في مدح المعصومين عليهم السلام هل يحرم الاستماع؟

الجواب: نعم يحرم ذلك على الاحوط.



الاحكام التي تعرضت لها سورة المائدة

إن المواضيع الفقهية التي تعرضت لها الآيات القرآنية في سورة المائدة فهي بحسب تعداد الآيات الشامل كما يأتي:

الشيخ جميل البرزوني

الاول: حكم وجوب الوفاء بالعقود:

وقد ورد في الآية الاولى من السورة في قوله: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) المائدة الآية (١)، وهو الامر الواجب الوفاء بالعقود التي تجري بين المسلمين.

وقد دلت هذه الآية على قاعدة يسميها الفقهاء (بأصالة اللزوم)، والمراد بالعقد هو (كل تعاقد وتعاهد بين طرفين سواء كان بين الفرد وفرد آخر أو بينه وبين ربه، فانه في كلتا الحالتين يتحقق العقد وقد يعبر عنه بالعهد(١) ...كما تؤيد ذلك رواية عبد الله بن سنان: (سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ { قال: العهود}(٢).

الثاني: حكم حلية الأنعام:

حيث ورد ذلك في قوله تعالى: (أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ) المائدة الآية (١).

الثالث: حكم احترام عدد من الأمور وحكم التعاون (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) المائدة الآية(٢):

منها: الشعائر وهي مناسك الحج التي يجب ان تعظم ولا يجوز هتكها أو التهاون فيها، ومنها الحفاظ على الهدى والقلائد في الحج ومنها أن الاصطياد بعد الاحلال من الاحرام جائز، ومنها حكم التعاون على البر والتقوى(٣).

الرابع: حكم أكل الميتة والدم والخنزير وما أهل به لغير الله وغيرها:

فقد دلت الآية الثالثة من سورة المائدة (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَلِحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمِ يَنْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ لِلْإِسْلَامِ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) المائدة الآية (٣) على تحريم تناول الميتة والدم والخنزير وما ذبح لغير الله وكذلك عدد من الحيوانات وهي المنخفقة، والموقوذة، والمتردية، والنطيحة، وغيرها من الحيوانات التي لم تذبح، وهكذا حرمة الاستقسام بالأزلام، نعم من اضطر الى تناول شيء من هذه الأصناف بسبب الجوع فلا مانع في حقه أن يتناول من ذلك.

الخامس: حكم الأصل في الأطعمة والتذكية:

وقد بينت ذلك الحكم الآية الرابعة من سورة المائدة، وعبرت عنه بالطيبات، كما بينت وسيلة التذكية الي يحل معها الصيد.

السادس: حكم طعام أهل الكتاب:

وقد ورد ذلك في الآية الخامسة من سورة المائدة الا أن الاختلاف وقع بين المسلمين في تفسير الطعام، فذهب الشيعة الى اختصاصه بالحبوب، فيما عممه غيرهم من المسلمين لكل ما يسمى طعاماً من الحبوب وغيرها.

السابع: حكم الماء وكيفية الوضوء، وما هو المطهر من ملامسة النساء:

وقد بينت الآية السادسة من المائدة الاحكام المذكورة ووقع الكلام في كيفية الوضوء نتيجة الاختلاف في تفسير الآية الكريمة، فذهب الشيعة الى وجوب المسح تبعاً لظاهر الآية، وذهب المخالفون الى وجوب الغسل تبعاً لتفسيرهم، وتعرضت الآية لحكم عدم وجود الماء وهي الطهارة الترابية(التيمم).

الثامن: حكم شكر نعم الله تعالى:

وقد بينت ذلك الآية السابعة من سورة المائدة وإن على الانسان ألا يكتف نعم الله عليه، بل ويحدث بها، ويجب عليه الشكر.

التاسع: وجوب الانصاف وعدم كتمان الشهادة:

وقد بينت ذلك الآية الثامنة والآية الحادية عشرة من سورة المائدة وجوب العمل بمبدأ قول الحق والقوامة لله ولو كان ذلك مع الجهات التي تختلف مع الانسان الشاهد.

العاشر: حكم القتل المشروع بسبب الفساد:

وقد بينت الآية الثانية والثلاثين حكم مشروعية القتل بسبب القتل، أو الإفساد في الارض مع تشبيهه لكون القتل غير

المشروع ينزل منزلة قتل جميع الناس(٤).

الحادي عشر: حكم المحاربين:

وهو حكم إظهار السلاح في وجه الأمنين من الناس، وحكم الذين يتوبون قبل أن يلقي القبض عليهم .

الثاني عشر: حكم السرقة في الاسلام:

وقد ورد هذا الحكم في الآيتين (٣٩-٣٨) من سورة المائدة، ووقع الكلام في كيفية اقامة الحد على الانسان المرتكب لجريمة السرقة.

الثالث عشر: حكم القصاص في الاسلام:

وأن الانسان يقتل بالقتل، ويعاقب فيما سوى ذلك كالجرح كما ورد في الآية(٤٥) من سورة المائدة وأن القصاص من المعتدي أمر مشروع، وأن العفو عنه أمر راجح ومحبوب.

الرابع عشر: حكم الارتداد:

قد ورد في قوله تعالى (ومن يرتد منكم عن دينه... الآية (٥٤) من سورة المائدة.

الخامس عشر: حكم مودة الكافر المستهزئ:

وقد بينت الآية (٥٧) من المائدة حكم اتخاذكم أوداء مع سخرتهم من دين الاسلام.

السادس عشر: حكم الاكل من الطيبات:

وقد بينت الآية (٨٨) حكم الاكل وان الاصل في الاكل هو الحلية حتى يكون هناك دليل مانع من الاكل.

السابع عشر: حكم الخمر والميسر والانصاب والازلام:

وورد هذا الحكم في الآيتين (٩١-٩٠) من سورة المائدة، وقد جاء هذا الحكم بعد عدد من الآيات القرآنية التي تعرضت لحكم الخمر بصورة تدريجية.

الثامن عشر: حكم الصيد أثناء الاحرام:

وقد بينت هذا الحكم الآيتان (٩٤-٩٥) من سورة المائدة وأن هذا الابتلاء جاء لمعرفة المطيع لله من العاصي لنواهيه، وكفارة الصيد في أثناء الاحرام مع التعمد.

التاسع عشر: حكم صيد البحر بالنسبة للمحرم:

ورد الاذن ومشروعية صيد البحر دون البر في حالة الاحرام، سواء كان الاحرام للتمتع، أو الافراد أو غيرهما من حالات الإحرام المائدة الآية (٩٦).

العشرون: حكم السؤال بلا موجب:

وقد ورد هذا الحكم في الآية (١٠١) من سورة المائدة، فهو أمر ليس له مبرر عقلائي وليس محبذا من الناحية الاجتماعية(٥).

هذه مجمل الاحكام التي عرضت لها سورة المائدة، وقد تداخل حكم بعض الآيات مع البعض الاخر لتشابه الاحكام الواردة فيها.

المصادر

- ١- دروس تمهيدية في تفسير آيات الاحكام من القران الكريم ج ١ ص ٢٧٣
- ٢- وسائل الشيعة ج ١٦: ص ٢٤٨، باب ٢٥ من أبواب النذر والعهد، الحديث ٣
- ٣- انظر: دروس تمهيدية في تفسير آيات الاحكام ج ١، ص ٢١٧-٢١٨
- ٤- انظر: دروس تمهيدية في تفسير آيات الاحكام ج ١ ص ٦٠٠
- ٥- انظر: دروس تمهيدية في تفسير آيات الاحكام، ج ٢ ص ٩٩٨-٩٩٩

العلاقة بين الهدى والتقوى..

اعداد: رضوان رياض

علاقة بينهما الآيات الكريمات في القرآن العظيم، وهما مفردتان تدور حولهما مواضع كثيرة في مواطن مختلفة من القرآن الكريم.. هناك اختلاف في تفسير مقطعات السور، هذه الظاهرة القرآنية الفريدة والملفتة حقاً.. لا نعلم إن كانت هذه الظاهرة موجودة في الكتب السماوية غير المحرفة سابقاً.. ولكن ليس من دأب البشر والمؤلفين، أن يبدؤوا كتبهم بالغاز لا يعرفها المخاطبون.. فإذن، ما معنى هذه الحروف المقطعة؟..

التغيير {الم} {حم} {يس} {عسق}.. إن هذا التنوع يراد منه معنى آخر، لا يعلمه إلا الذين خصوا بالخطاب في هذه الحروف المقطعة.

{الم} ❖ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ { إلى آخر الآيات المباركة.. فالملاحظ هنا أن القرآن الكريم هداية، والهداية هي عملية ذهنية وإدراكية، بمعنى نقل الإنسان من المجهول إلى المعلوم.. ولكن لماذا جعل القرآن الكريم هذه الهداية خاصة بالمتقين؟.. والتقوى: عملية فعلية، وورع، وفعل، وترك.. فإذن، ما الارتباط بين عالم المعرفة وهي الهداية، وبين عالم العمل وهي التقوى؟..

الجواب هو: إن القرآن هداية شأئية، فمن شأن القرآن

الأمر الأول الذي يُلفت النظر، هو أن القرآن يريد أن يُخاطب جماعة معينة، فما عدا الحروف المقطعة، فإن الخطاب للجميع.. لكن القرآن يريد أن يتحدث مع صنف خاص، هم الذين عُبر عنهم في الرواية المعروفة: (إنما يعرف القرآن من خوطب به)، إذن هذه الأمور أسرارٌ متروكة لأهلها.

وكأن الله -عز وجل- أراد أن يُكْرِمَ جزءاً من خلقه؛ ألا وهم النبي والمعصومون من عترته -صلوات الله وسلامه عليهم- بهذه الرموز القرآنية.. وهناك بعض التفاسير الأخرى التي لا نقبلها، وهي أن القرآن مكوّن من هذه الحروف.. إذا كان الأمر كذلك فإنه لا يحتاج إلى التكرار، فيكفي أن تأتي آية واحدة ببعض هذه الحروف المقطعة، أما لماذا هذا



أن يهدي؛ ولكن هذه الهداية الشأنية لا تتحقق فعلاً

وواقعاً، إلا للذين استعدوا لقبول هذه الهداية.. فالقرآن هدى، ولكن لمن يبحث عن الهدى: في الصحراء القاحلة، وفي جوف الليل.. هناك دليل يدعي بأنه سوف يخرجك من الظلمات إلى النور، فالذي لا يعترف بهذا الدليل، أو يعترف بأنه دليل، ولكن لا يعطيه وزناً، ولا يعطيه أهمية، هل يخرجك من الظلمات إلى النور؟ لا،

لن يخرجك أبداً، ولا يُتوقع منه أن يأخذ بيد هذا الإنسان الذي لا يعترف بوجوده، أو يعترف بوجوده؛ ولكن ليس في مقام الأخذ بدلالته.. والقرآن الكريم هدى، لا بما هو معلومات مطوية بين الدفتين، ولا بما هو نظريات يعرفها المفسرون.. كم من الذين يتلون القرآن، والقرآن يلغونهم!.. وكم هم الذين يفسرون القرآن بما لا يخطر على الأفهام، وهم بعيدون كل البعد عن معاني القرآن الكريم!.. فإذن، إن القرآن الكريم يقول بأنني هدى، ودليل، ومنقذ، ومخرج من الظلمات إلى النور؛ ولكن لمن؟ للمتقين!..

من هم المتقون؟.. أول صفة من صفات المتقين {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ}.. إنها لفظة مهمة، وهي أن أول خاصية في المتقي هي البنية الفكرية، وليس المتقي الذي يمشي ويسعى.. بل هو الذي يحدد الطريق، ثم يمشي ويسعى؛ لما علمنا بأن (السائر على غير بصيرة، كالسائر على غير الطريق؛ لا تزيده كثرة السير إلا بعداً).. فالمتقي ليس هو ذلك الصوام القوام، وإنما هو ذلك الإنسان الذي اكتشف الطريق، ورأى الهيكل، ورأى المخطط، ويعلم من أين يبدأ، وإلى أين ينتهي؛ فأمن بالغيب، وترقى عن عالم الحواس.. ليس هذا الإنسان المادي التجريدي، الذي لا يؤمن إلا بما يرى ويلمس ويسمع، وإنما له قدرة على أن ينتقل من عالم المادة إلى عالم المعنى، ويخترق حجب الغيب وحجب المادة، ليصل إلى عالم الغيب.

ومن الغريب أن الذين لا يؤمنون بالغيب الأخروي، يؤمنون بالغيب الدنيوي في هذه الدنيا، وكأن الله أراد أن يقيم الحجة عليهم!.. فالأمواج الكهربائية، والأمواج اللاسلكية، وقوة الجاذبية، والأضواء التي لا ترى؛ ما فوق البنفسجية، وما تحت الحمراء، وأشعة الليزر، وما شابه ذلك، كله من الغيب الدنيوي.. إن هذه الأشياء في الدنيا، ولها آثار خارقة، ومدمرة.. ومع ذلك جعلها الله غيباً لا تدرك بحواس، ولا تلمس ولا ترى.. من منكم رأى الكهرباء على ما تُعطي من بركة في هذا الوجود؟..

إن من الغريب أن بني آدم يؤمن بالغيب في الدنيا، ولا يؤمن بالغيب في الآخرة، فلئن قال: بأني آمنت بالغيب الدنيوي لأثاره.. فلم لا يؤمن بالغيب الأخروي لأثاره؟.. أليس الله عز وجل له هذه الآثار؟.. فانظروا إلى آثار رحمة الله!.. فلماذا لا تؤمن بهذا الغيب، وتؤمن بهذا الغيب؟.. الذين يؤمنون بالغيب؛ الإيمان بالغيب بكل ما غاب عن بصرك، سواء في ذلك المبدأ، وسواء في ذلك المعاد.. ولهذا في آخر هذه الآيات يقول عز وجل:

{وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ} يخص المعاد وهو غيب بالذكر

أيضاً.

فإذن، إن المشكلة في بعض السالكين الذين يقفون في سيرهم، أن حركتهم وسيرهم ليست مشفوعة بحركة علمية.. ولهذا على المؤمن أن يمتلك هذا البنيان النظري، من أين يصل إلى هذه البنية العلمية في التكامل والسير؟.. إن هناك ثلاثة أبواب إسلامية: باب الاكتساب.. وباب التدبر.. وباب الإلهام والإلقاء في الروع.

أولاً: باب الاكتساب: أن نقرأ ما اكتسبه الآخرون، فإنه لدينا بعض الكتب في الكلام والعقائد والعرفان والأخلاق، وهي حصيلة حياة أحدهم.. فهناك بعض الناس قد يعيش عشرين أو ثلاثين سنة في تأليف كتاب واحد منقح، فهذا الكتاب ثمرة حياته.. ككتاب جامع السعادات، الذي هو ثمرة حياة النراقي.. وكتاب المحجة البيضاء، ثمرة حياة الفيض.. وأمثالهم.. فالإنسان في ليلة، أو ليلتين، أو في أسبوع، وإذا به ينقل ثمرة حياة إنسان مؤلف مجاهد إلى فكره وإلى قلبه.. ولهذا فإن المؤمن السالك إلى الله عز وجل، لا يمكن أن يستغني

عن عالم المعرفة وعالم القراءة. ثانياً: التدبر والتأمل: إن الله عز وجل أعطاك فكراً، وأمرك بالتدبر.. والتدبر في كتاب الله، وفي الطبيعة، وفي الحياة، وفي حركة الوجود، لا يحتاج إلى تخصص، فإن القضية تتوقف على التأمل وعلى التحليل.. وهذه قضية فطرية، فالإنسان يُكوّن صوراً مترتبة، ثم ينتقل من المبادئ إلى النتائج.. أنت أيضاً بإمكانك أن تخوض هذا العالم!.. ولهذا حتى في أشعار الجاهليين، الذين جاءوا قبل النبي (ص) ولم يعترفوا برسالة، يلاحظ من خلال قصائدهم أن هناك فكراً وفهماً وتدبراً، ولو على مستوى تحليل بعض مظاهر الطبيعة.. فإذن، إن التدبر أيضاً من صور امتلاك هذه البنية.

ثالثاً: الإلهام، والإلقاء في الروع: إذا تدبر الإنسان، واكتسب العلم من غيره، واكتسب من عقله وفكره.. عندئذ يأتي ذلك المدد الإلهي، ليلقي في روعه ما لا يلقى في روع الآخرين.. وهناك المعرفة الإشراقية، فالله عز وجل يعلم كيف يُلقي في روع عباده ما يُلقي، إما مباشرة أو عبر ملائكة.. قد يُلقي في روع عبده في ليلة واحدة حصيلة تجارب الآخرين، أو على الأقل يُحوّل الإيمان النظري إلى سكون في النفس.. وهذا هو معنى الإيمان، {الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ} غير المعترفين بالغيب.. فالإنسان قد يعترف، وقد يعلم، وقد يتيقن بالغيب.. إلا أنه لا يتحول إلى قوة مطمئنة، فالإيمان فيه عنصر الاطمئنان والأمن.. والاطمئنان والأمن قد لا يقترنان مع العلم.. هنا يأتي دور الغيب في أمرين: الأمر الأول في إعطاءك المعرفة النظرية، وثانياً في تحويل المعلومة النظرية إلى حالة اطمئنان ويقين باطني.. (هم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون، وهم والنار كمن قد رآها فهم فيها معذبون، كأن زفير جهنم في أصول آذانهم).

مُدْخَلَ صِدْقٍ

المفهومُ والمعطى

مرتضى علي الحلي

إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ قَدْ قَدَّمَ فِي نَظْمِهِ الْبَيِّنَاتِ، أَسْوَ أَخْلَاقِيَّةً وَعِلْمِيَّةً مَكِينَةً، تَنْظِيرًا وَتَطْبِيقًا، يَتَقَوَّمُ بِهَا حَرَكَ الْإِنْسَانَ الْمُؤْمِنَ مِنْ حَيْثُ الْمَبْدَأِ وَالْمُنْتَهَى، فِي اعْتِقَادِهِ، وَفِكْرِهِ وَنَبِيَّتِهِ وَسُلُوكِهِ، وَمَعْرِفَتِهِ وَعِلْمِهِ وَاجْتِمَاعِهِ وَتَعَايِشِهِ. وَجَعَلَهَا مُدْخَلَاتٍ بِنَائِيَّةً عَلِيًّا، تَتَوَقَّرُ عَلَى مَقُولَةِ الصِّدْقِ وَقَاعًا، وَمُطَابَقَةً وَعَرَضًا، وَمَصْلَحَةً تُقَارِنُهُ مُدْخَلًا وَمُخْرَجًا، تَتَمَثَّلُ هَذِهِ الْمَصْلَحَةُ السُّلُوكِيَّةُ وَالْقِيَمِيَّةُ بِتَكْفُلِ صِلَاحِ الْإِنْسَانِ وَاسْتِقَامَتِهِ وَفَوْزِهِ وَنَجَاتِهِ، وَكَأَنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ يُرِيدُ أَنْ يُعَرِّفَ الْإِنْسَانَ فِي مَفْهُومِهِ الْأَخْلَاقِي بِالْكَائِنِ الصَّادِقِ، مُدْخَلًا وَمُخْرَجًا، حَتَّى أَنَّهُ أَخَذَ الصِّدْقَ فِي تَحْدِيدِ الْمُدْخَلِ وَالْمُخْرَجِ أَخْذًا ذَاتِيًّا مُقَوِّمًا، لِمَزِيدِ عِنَايَةٍ وَاهْتِمَامٍ وَتَقْرِيرٍ لِحُكْمِ الصِّدْقِ وَثَبُوتِهِ فِي وَجُودِ الْإِنْسَانِ وَحَيَاتِهِ.

شَأْنُ اخْتِصَّ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى ، حَصْرًا. وَأَنْ لَيْسَ لِغَيْرِهِ نَصَبٌ نَفْسَهُ وَلِيًّا فِي ذَلِكَ، لِمَا لَهُ سَبْحَانَهُ، مِنَ الْمَوْلُويَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ وَالْإِحَاطَةِ عِلْمًا وَوُجُودًا فِي عَالَمِي التَّكْوِينِ وَالتَّشْرِيعِ. فَجَاءَ مَنْطُوقُ الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ مُخَاطَبًا النَّبِيَّ الْكَرِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، بِلِسَانِ الدُّعَاءِ، إِشْعَارًا بِهَذِهِ الْحَقِيقَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ((وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا)) (٨٠) الإسراء. وَثَمَّةُ أَمْرٍ بَلِيغٍ هُنَا تُقَدِّمُهُ هَذِهِ الْآيَةُ الشَّرِيفَةُ لِلْإِنْسَانِ. وَهُوَ أَنَّ حَرَكَ الْإِدْخَالِ وَالْإِخْرَاجِ لِلْإِنْسَانِ فِي كُلِّ شَيْءٍ هُوَ

المعطيات القيمة

١- أن يكون دافع وحرك الإنسان وهدفه في هذه الحياة الدنيا هو الصدق والمطابقة والحقيقة والإخلاص. فيما يدخل ويخرج إيماناً وتصديقاً. قال تعالى: ((لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ)) (١٧٧) البقرة .

٢- (الصدق هو طريق الأنبياء والأولياء الرئاسيين. حيث كانوا يتجنبون كل غش وخداع وحيلة في أفكارهم وأقوالهم وأعمالهم. وكل ما يتعارض مع الصدق وعادة فإن المصائب التي نشاهدها اليوم، والتي تصيب الأفراد والمجتمعات والأقوام والشعوب، إنما هي بسبب الانحرافات عن هذا الأساس، ففي بعض الأحيان يكون أساس علمهم قائماً على الكذب والغش والحيلة، وفي بعض الأحيان يدخلون إلى عمل معين بصدق، ولكنهم لا يستمرون على صدقهم حتى النهاية، وهذا هو سبب الفشل والهزيمة).

٣- الصدق هو أمر حسن يدرسه العقل العملي للإنسان، ومن جملة ما ينبغي فعله عند العقلاء ونظامهم الأخلاقي، وبه يكتسب الإنسان الوثاقة في السلوك والتعاطي مع غيره في مجتمعه، وهو يسهم بقدر كبير في حفظ النوع الإنساني وتكريمه وتقديره. وروي عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: (عباد الله! اصدقوا، فإن الله مع الصادقين. وجانبوا الكذب، فإنه مجانب للإيمان. وإن الصادق على شرف منجاة وكرامة. والكاذب على شفا مهواة وهلكة).

مصادر البحث

- ١- الميزان في تفسير القرآن، السيد الطباطبائي ج ١٣، ص ١٧٦.
- ٢- الأمتل في تفسير كتاب الله المنزل، الشيخ ناصر مكارم الشيرازي ج ٩، ص ٨٨.
- ٣- المصدر السابق، ص ٨٩.
- ٤- تحف العقول عن آل الرسول، ابن شعبة الحراني، ص ١٥١.

وتبليغاً لها . وعليه ينبغي أن يكون دخول الإنسان وخروجه بصدق وعلم في مطلق ما يظهر له من عقيدة وفكر وثقافة وسلوك، وحتى ما يساوره في نيته، وأن يجانب الكذب في مداخله ومخارجه، مطلقاً، إذ أن الدخول والخروج هما محور وظيفة وتكليف الإنسان، وباختياره، وقدرته.

وقد أجاد السيد الطباطبائي في تفسيره الميزان، شرحاً وبياناً للدلالات ومقاصد هذه الآية الشريفة، فقال: (المدخل بضم الميم وفتح الحاء مصدر ميمي بمعنى الإدخال ونظيره المخرج بمعنى الإخراج، والعناية في إضافة الإدخال والإخراج إلى الصدق، أن يكون الدخول والخروج في كل أمر منعوتاً بالصدق، جارياً على الحقيقة، من غير أن يخالف ظاهره باطنه، أو يضاد بعض أجزائه بعضاً، كأن يدعو الإنسان بلسانه إلى الله، وهو يريد بقلبه أن يسود الناس، أو يخلص في بعض دعوته لله ويشرك في بعضها غيره، وبالجملة هو أن يرى الصدق في كل مدخل منه، ومخرج، ويستوعب وجوده، فيقول ما يفعل ويفعل ما يقول ولا يقول ولا يفعل إلا ما يراه ويعتقد به، وهذا مقام الصديقين .

ويرجع المعنى إلى نحو قولنا : اللهم تولى أمري كما تتولى أمر الصديقين.

وقوله: ((وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا))، أي سلطنة بنصرتي على ما أمهم به من الأمور، وأشتغل به من الأعمال، فلا أغلب في دعوتي بحجة باطلة، ولا أفتن بفتنة، أو مكر يمكرني به أعداؤك، ولا أضل بنزع شيطان ووسوسته، والآية - كما ترى - مطلقة تأمر النبي، صلى الله عليه وآله وسلم، أن يسأل ربه أن يتولى أمره في كل مدخل ومخرج بالصدق، ويجعل له سلطاناً من عنده ينصره، فلا يزيغ في حق ولا يظهر بباطل).

وأشار الشيخ ناصر مكارم الشيرازي في تفسيره الأمتل، إلى أن هذه الآية الشريفة تقدم خطأ أساساً لبداية ونهاية حراك الإنسان بصدق في المسيرة الفردية والاجتماعية، فذكر: (إنها تشير إلى أحد التعاليم الإسلامية الأساسية، والذي ينبع من روح التوحيد والإيمان: ((وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا)).، فأى عمل فردي أو اجتماعي لا أبدأه إلا بالصدق ولا أنهيه إلا بالصدق، فالصدق والإخلاص والأمانة هي الخط الأساس لبداية ونهاية مسيرتي).

في حوار خاص

مدير المزارات الشيعية في البصرة: البصرة تضم ثالث مسجد في الاسلام وعدداً من المعالم الاثرية والدينية

حاوره هاشم محمد الباجي

يسعى قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة الى التواصل الاعلامي والثقافي مع المؤسسات الثقافية والدينية والاكاديمية في المحافظات العراقية وبيان دورها في خدمة المجتمع ، وفي محافظة البصرة الفيحاء كان لنا هذا اللقاء ..

نبدأ حديثنا عن البصرة فكيف تصفها ؟

مدينة البصرة مدينة النخيل والخليل وهي ملتقى دجلة والفرات ، مدينة طيبة باهلها وارضها ومائها ومعالمها ، وهي مدينة الولاء العلوي ، فأغلب سكانها من المواليين لاهل البيت عليهم السلام فنسبتهم ٨٥ ٪ ، والبصرة من المدن الكبيرة في العراق وعدد سكانها ما يقرب من ثلاثة ملايين ونصف وفيها ستة اقضية كبيرة ، بالإضافة الى ذلك كله فهي ثغر العراق ومنفذه البحري الوحيد ومصدر ثرواته.

تعد البصرة من الحواضر الاسلامية فما أبرز معالمها الدينية والتاريخية؟

تمتاز البصرة بالمعالم الاثرية والدينية ، فهي مدينة العلم والمعرفة وثاني امصار العراق بعد الكوفة ، وفيها الكثير من الاثار الاسلامية كمسجد البصرة الذي هو ثالث مسجد في الاسلام ، صلى فيه الامام امير المؤمنين عليه السلام عام ٣٦ للهجرة انطلق منه دعاء كميل بن زياد حينما املاه الامام امير المؤمنين عليه السلام عليه فكتبه ، وفيها قبور الصحابة والتابعين كانس بن مالك والحسن البصري وابن سيرين عتبة بن غزوان وغيرهم فهي تضم واحدة من المقابر الكبيرة في العراق وهي مقبرة الحسن البصري ، علاوة على ذلك فالبصرة تضم العديد من المقامات والمزارات منها مرقد الصحابي الجليل زيد بن صوحان العبيدي حامل راية امير المؤمنين في معركة الجمل ، وكذلك شهيد الجمل عبد الله بن عقيل بن ابي طالب ، وتضم ايضا مزار السيد حسن الجبيلي الذي جاء من مدينة الاحساء وقطن البصرة وتعلم فيها وكان عالماً جليلاً كبيراً وكان له درس علمي ، ومزار علي بن يقطين صاحب الامام الكاظم عليه السلام ، ومزار عبد الله بن علي الذي يمتد نسبه الى الامام الهادي عليه السلام ، بالإضافة الى مشهد واقعة الجمل وغيرها من المواقع الاثرية ، والبصرة مدينة العلم



يجب على الشباب التسلح بالعلم والمعرفة ليكون قادراً على الوقوف بوجه الافكار المنحرفة

فبالعلم يطاع الله ويعبد وبه عرف ويوحد ، ليتعرف المجتمع سيما الشباب على امور دينه وبناء مجتمعه.

ما أبرز أعمالكم كمؤسسة دينية في هذا المجال ؟

بعد سقوط النظام البائد بدأنا بحركة ثقافية كبيرة ، وكان باكورة اعمالنا اقامة معرض الكتاب الدولي الاول وتوسع هذا المعرض فأصبح كرنفالا ثقافيا سنويا وهو اليوم بدورته السابعة ، وكذلك عملنا على اقامة المؤتمرات الدولية والندوات والمحاضرات في الجامعات والمزارات ، ولدينا اصدارات متنوعة ك بعض الكراسات والفولدرات للتعريف بالمزارات والامور التبليغية ، ونعمل في مديرية المزارات على توفير الخدمات للزائرين المادية والمعنوية من خلال اقامة المحافل القرآنية والمجالس والمسابقات الدينية والامانة العامة للمزارات تصدر مجلة شهرية ثقافية بعنوان المزارات

برأيكم كيف ننمي ثقافة القراءة في المجتمع وعند الشباب خاصة ؟

لابد من الكتاب فهو غذاء الروح ، فيجب على الشباب التسلح بالعلم والمعرفة ليكون قادرا على الوقوف بوجه الافكار المنحرفة ، وان يعرف عقيدته الحقبة ، وانصح جميع الشباب بالتعلم والسير في هذا الطريق النافع للدنيا والدين ، وليتعلم الحلال والحرام حتى يتجنب الوقوع بالمحذور ، ويكون متسلحا بالعلم دائما ، من خلال انشاء مكتبة صغيرة في البيت تكبر شيئا فشيئا ، وانا اراها من الضروريات داخل كل بيت ، ولي تجربة في هذا المجال فبدأت بانشاء مكتبة صغيرة واليوم تربو على ستة الاف كتاب فيها ما احتاج من العلوم والفنون .

ما مدى تعاونكم مع العتبات المقدسة ؟

هناك تواصل وتعاون كبير مع العتبات المقدسة ولاسيما العتبة العلوية وهناك تنسيق اعلامي وثقافي ، فاعلام العتبة العلوية وبالرغم من بعد المسافة بين النجف والبصرة الا انهم يتواصلون معنا شهريا وايصال مطبوعاتهم الى المديرية لنقوم بتوزيعها على المزارات المختلفة في البصرة من اجل خدمة الزائرين ، وكذلك نسعى لتفعيل دور السياحة الدينية في العراق من خلال التعاون مع العتبات والمزارات.

وفي الختام لا يسعني الا الشكر الجزيل لإعلام العتبة العلوية المقدسة على جهودها الكبيرة في دعم مديرية المزارات في البصرة ونتمنى المزيد من هذا الدعم والتواصل .

فهي مدينة الخليل بن احمد الفراهيدي وابي الاسود الدؤولي ، والمدارس النحوية انطلقت من البصرة ، واليوم تضم البصرة جامعة البصرة وعددا من المعاهد العلمية والدروس الحوزوية التي تقام في المساجد

ما دور مديرية المزارات الشيعية في البصرة في تطوير هذه المزارات؟

تقوم اليوم بنهضة عمرانية وفكرية واسعة في هذه المدينة المعطاء على المستويات كافة، ورعاية هذه المعالم والمزارات المسجلة لدينا ، وهناك مزارات غير مسجلة في المديرية ، لذا شكل قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الامانة العامة للمزارات الشيعية لجنة للتحقيق في هذه الأماكن بغية التأكد من اثباتها تاريخيا ومن ثم ادراجها في مديرية المزارات الشيعية في البصرة ، وكذلك نعمل من اجل الوصول الى الغاية القصوى في خدمة المجتمع و رفع المستوى الثقافي والديني فيه من خلال اقامة المحاضرات والمعارض والندوات وتوزيع الكراسات وغيرها من الاعمال التبليغية والارشادية .

تظهر في البصرة بين الحين والآخر بعض الحركات المنحرفة ، برأيكم ما سبب ذلك ؟

تنتشر هذه الحركات المنحرفة والافكار الضالة من اللاوعي ومن الجهل وبين اناس ليس لهم رصيد معرفي وعلمي فيستغلون البسطاء والجهلاء لنشر هذه الافكار وغالبا ما تنتشر هذه الافكار والحركات في الارياف والقرى ، وايضا وجد الجهل وجدت هذه الحركات ، ونلاحظ العكس في شبابنا المثقف في البصرة فهم يرفضون هذه الحركات الضالة بل يعملون على كشف ضلالها وبعدها عن جادة الصواب ، فالشباب البصريون اكثرهم يحملون عقائد ايمانية راسخة ، وهذا واضح من مشاركتهم في المناسبات الدينية والعقائدية .

برأيكم هل أثرت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على المجتمع سيما الشباب ؟

بالتأكيد لتطور الاتصالات والمواقع اثر كبير على الحياة الاجتماعية بصورة خاصة وهي سلاح ذو حدين، ولكن يجب على الدولة متمثلة بوزارة الاتصالات حجب بعض المواقع الفاسدة لاسيما الاباحية وان تكون شبكة الانترنت تحت الرقابة الثقافية والفكرية كما في الدول المجاورة ، لأنها تؤثر على الاسرة والمجتمع وسبب كبير في ضياع بعض الشباب ، وكذلك تقع المسؤولية على المؤسسات الدينية والثقافية والاهتمام بالثقافة الدينية والعلمية واسلوب الطرح للمواضيع الحساسة ، وكذلك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العلمية والفكرية ،

في تجربته الثانية للدراسات العليا..

قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية.. انطلاقة مضيئة للغة الضاد..

إعداد: فائق الشمري
الصور بعدسة: أمجد الغانمي



في تجربته الثانية للدراسات العليا يواصل قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة مشواره الأكاديمي المتميز بإعداد متخصصين في مجال فلسفة اللغة العربية وأدائها، فبعد ان استحدثت الكلية دراسة الماجستير في قسم (اللغة العربية وأدائها) للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، بعد توفير الملاك التدريسي بشكل متكامل من الألقاب العلمية بدرجة بروفسور ودرجة أستاذ مساعد.. هاهو القسم يواصل مشواره في مجال البحث الأكاديمي بدورة ثانية مميزة بقبول أكبر عدد ممكن من الطلاب ممن توفرت فيهم الكفاءة والأهلية، وإتاحة الفرصة لهم من أجل رفد الساحة العلمية بحملة الشهادات العليا..



توفيرثة من خيار الملاكات التدريسية في جامعة الكوفة من حملة الألقاب العلمية بدرجة بروفسور ودرجة أستاذ مساعد.. وكما هو معروف، فإن الراعي لعملية تأهيل طلبة الدراسات العليا إذا كان معروفا بسيرته العلمية يكون أكثر قدرة على حاجات هذا العمل الخلاق وإعداد كوادر قادرة على تحمل مسؤولياتها، وبالفعل شرعنا بالعمل ووفوقنا الله سبحانه إلى السير بثبات نحو الأمام، فالكلية اليوم من الكليات التي تتعدد عليها آمال محافظة النجف الأشرف، وأملنا كبير بأن مخرجات هذه الكلية أهل لتلك الآمال. وقال الدكتور عدي الحجار، معاون العميد

عن بدء هذه التجربة العلمية في تخصص اللغة العربية والكشف عن أهم الأهداف والخطط المعدة للعام الأكاديمي ٢٠١٧-٢٠١٨، قالت الدكتورة ابتسام المدني عميد كلية التربية الأساسية بجامعة الكوفة: أهم ما يميز دورة هذا العام هو قبول سبعة عشر طالبا في الدراسات العليا، وهو رقم كبير قياسا بالأقسام المناظرة، إلا أن الكلية أخذت على عاتقها في قبول هذا العدد تحدياً جديداً، فضلا عما هو موجود من تحديات مع حداثة التجربة، والحرص على توفير مناخات مناسبة لتنمية مهارات الطلبة وصقل توجهاتهم ورعاية طموحاتهم وتزويدهم بمادة علمية مركزة من خلال

للسؤون العلمية بكلية التربية الاساسية: تجربة الدراسات العليا في كلية التربية الاساسية هي تجربة فنية واكبت التطور الحاصل فيها، اذ فور تخريج الدفعة الثانية من طلبة الدراسات الأولية في كلية التربية الاساسية في قسم اللغة العربية باشرت ملاكات القسم بالتقديم لفتح الدراسات العليا وحصلت الموافقة بالفعل وكانت لنا تجربة ناجحة في الدورة الاولى ونحن اليوم في التجربة الثانية وهي تمضي بنجاح تام والحمد لله.. فالكلية جادة في سياستها الاستراتيجية والمستقبلية بفتح أقسام للدراسات العليا ومتابعة خريجها لإدخالهم وإشراكهم في هذه المنظومة التي تعمل على تطوير قابلياتهم العلمية وبالتالي زج كفاءاتهم التي يعتد بها ضمن مفاصل المؤسسات التعليمية سواء جامعية كانت ام غير جامعية لتحسين واقع الحال المعرفي في مجتمعنا وهذه ضرورة ملحة من ضرورات الحياة.

وفي لقاء معه، قال د. عصام الغالبي، رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية الاساسية ورئيس لجنة الدراسات العليا فيه: إن كلية التربية الاساسية حريصة على مواكبة التميز العلمي في جامعة الكوفة والإسهام في نهضة الواقع الثقافي في البلد والعناية بقنواته، ولعل فتح باب الدراسات العليا في قسم اللغة العربية يعد رافدا جديدا وإسهاما حقيقيا بإعداد جيل جديد من الأساتذة في هذا التخصص المهم.

كلية التربية الأساسية ومشوار التحديات



وعن مشوار التحديات ورحلة إثبات الذات لكلية التربية الأساسية منذ تأسيسها حتى اليوم تقول الدكتورة ابتسام المدني: من تلك الأمانات الجسم عمادة كلية التربية الأساسية في جامعة الكوفة. فقد وضعت جامعة الكوفة تلك الأمانة بثقلها بين يديّ منذ أن كانت فكرة تدور في ذهن



د. ابتسام المدني:
نود أن تكون الجامعة محطة لتنمية موهبة الطالب وتطويرها و ألا تكون المحطة التي يقف عندها الإبداع.



د. عدي الحجار:
الكلية جادة في سياستها الاستراتيجية بفتح أقسام للدراسات العليا ومتابعة خريجها لإدخالهم وإشراكهم في هذه المنظومة.

السيد رئيس جامعة الكوفة السابق ووزير التعليم العالي الحالي: الأستاذ الدكتور عبد الرزاق العيسى، إذ كلفني برئاسة لجنة لوضع دراسة فتح كلية التربية الأساسية. وكانت اللجنة بعضوية كل من الأستاذ المساعد الدكتور رزاق عبد الأمير مهدي، والأستاذ المساعد الدكتور علي حجي.. وبفضل الله سبحانه وتعالى تم وضع الدراسة بالوجهة السليمة مما جعل وزارة التعليم العالي توافق على ذلك الفتح بصورة مباشرة. ثم كلفني الدكتور عبد الرزاق العيسى بالعمادة أيضا. وكانت موافقتي تحدياً كبيراً للمصاعب. فأول عميدة امرأة في جامعة الكوفة أمر يحمل أعباءً فوق أعباء العمادة نفسها. ولكن - والله الحمد - فقد وفقني ربي لتكوين الهيكل التأسيسي لهذه الكلية باختيار ثلة من خيار تدريسيي جامعة الكوفة، فتواصلنا بالحق وتواصلنا بالصبر على صالح الأعمال. فوفقنا الله سبحانه إلى السير بثبات نحو الأمام.. فالكلية اليوم من الكليات التي تتعقد عليها آمال محافظة النجف الأشرف، فهي أول كلية في الجامعة خرجت معلمين يحملون شهادة البكالوريوس في التعليم الأساسي، وتعمل الآن على تخريج الدفعة الأولى من حملة شهادة الماجستير في تخصص اللغة العربية وأدائها، وتعمل إن شاء الله على استكمال متطلبات فتح باب الدراسة العليا في تخصص الدراسات الإسلامية وسد النقص الكبير بهذه التخصصات المهمة.

طموح لا يتوقف

لا يمكن للطموح أن يتوقف في كلية التربية الأساسية، والعمل جار على قدم وساق بهذه الكلمات أكد الدكتور عدي الحجار بالقول: بعد استكمال فتح باب الدراسات العليا لقسم اللغة العربية وأدائها، الكلية اليوم بصدد العمل على تطوير هذه التجربة والعمل على أن يكون هناك تخصصان دقيقان أحدهما لدراسة اللغة وآخر لدراسة الأدب، فالطلبة الآن يدرسون الأثنين معا.. كما نعمل إن شاء الله على تهيئة مستلزمات الشروع بفتح الدراسات العليا ومنح شهادة الدكتوراه في قسم اللغة العربية بعد تخرج الدفعة الأولى إن شاء الله وهو من ضمن الاستراتيجيات الموجودة في الكلية.



د. عصام الغالبي: نحن حريصون على مواكبة التميز العلمي والإسهام في نهضة الواقع الثقافي في البلد والعناية بقنواته.

اللغة العربية وآدابها، وقد استقبل طلبته في السنة نفسها.. إذ يسعى القسم إلى أن يمتلك طلبته عند تخرجهم المهارات اللغوية، والمعارف الأدبية، وطرائق التدريس المناسبة لممارسة عملهم مع الفئات العمرية الصغيرة الممتدة من الصف الأول الابتدائي وحتى الثالث المتوسط.

وعن تفاصيل أنشطة القسم، يضيف قائلاً: قام القسم بمجموعة من النشاطات أهمها: خصص القسم في كل أسبوعين يومي الاثنين والثلاثاء ليكون فيهما حلقات نقاشية تعنى في اليوم الأول بمناقشة عناوين البحوث التي يقدمها طلبة الماجستير وبيان مدى أهليتها وفائدتها، ويعنى اليوم الآخر ببحوث الأساتذة التدريسيين ممن هم على ملاك القسم.

كما خصص القسم صفحة رسمية على مواقع التواصل الإجتماعي لتكون حلقة التواصل العلمي والإداري بين القسم العلمي وتدريسيه من جهة وطلبته من جهة أخرى.

فضلا عن إقامة مؤتمرات منها: ((مؤتمر اللغة العربية وتحديات العصر، الإسهام في مؤتمر نهج البلاغة سراج الفكر وسحر البيان، الإسهام في مؤتمر القرآن الكريم وقضايا العصر)).



فالطلاب يتأثرون بالأستاذ فاذا كان على مستوى عال من الكفاءة ويستطيع أن يبلغ رسالته المكلف بتبليغها الى طلبته هو بالتالي ينعكس إيجابا على المجتمع في كل مجالاته، سواء كان هذا العمل تعليمياً تربوياً أو أي عمل تنظيمي إداري آخر والكفاءة ستنتقل بحكم ممارسته وبحكم احتكاكه بحكم التجربة وبالتالي جاءت على المجتمع بالفائدة.

قسم اللغة العربية.. قسم الضاد

كشف د. عصام الغالبي، رئيس لجنة الدراسات العليا، ورئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، عن أهم الأهداف التي يعتزم قسم اللغة العربية تحقيقها بالقول: أسس القسم مع تأسيس الكلية في الشهر السادس ٢٠٠٩م، ليكون أول قسم يفتتح في الكلية مع قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وضم في انطلاخته الأولى رئيس القسم الدكتور حسن حميد فياض ثم تبعه بعد ذلك الدكتور ميثم الحمامي، ويمنح القسم شهادة البكالوريوس في

هذا من جانب، ومن جانب آخر تعمل الكلية وبشكل حثيث على فتح باب دراسة الماجستير لقسم التربية الإسلامية والطلب الان في وزارة التعليم العالي لعرضه على هيئة الرأي لغرض المصادقة على المقترح وتوفير الفرصة الى خريجي هذه الكلية لمواصلة دراستهم العليا..

وأضاف: تأمل الكلية بهذا العمل سد النقص الكبير في الاختصاصات الشرعية، فنحن والى أمد قريب نجد أن الأصل في حصول الطالب على هذه التخصصات هو كلية الفقه الى ان فتحت كلية الدراسات القرآنية في بابل وكلية الدراسات الإسلامية في كربلاء ولاتزال هذه لاتسد الحاجة بدليل أنه إذا أردنا أن نفتح قسما بالإختصاصات الشرعية نجد صعوبة بالغة وكبيرة في توفير التخصصات التي تعمل على فتح مثل هكذا دراسة.

من كل هذا نحن نطمح لتهيئة ملاك كفوء متخصص وعلى مستوى عال من الرصانة لخدمة المجتمع، ذلك أن توفير الكفاءات من شأنها ان تتحدر الى الأفراد الذين يفيدون من هذه الكفاءات،

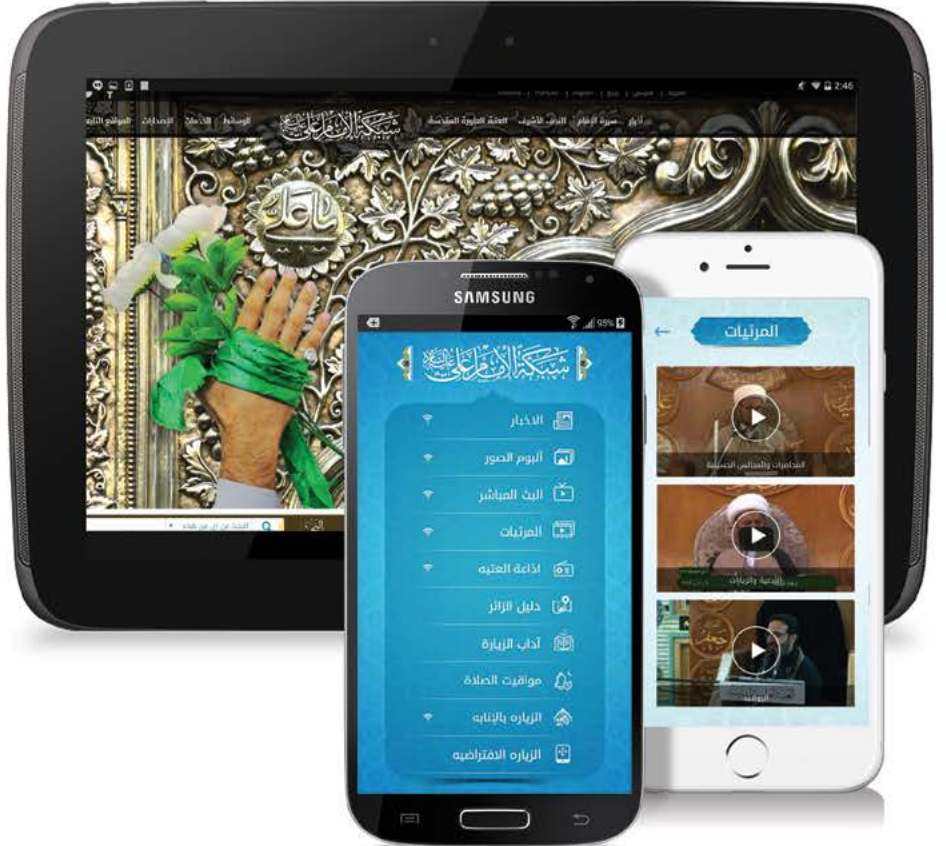


صدر عن شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.



هوذا اخي..

حيدر رزاق شمران

شبك اصابعه خلف رأسه مستلقيا على السرير بينما كان ينظر الى السقف بعينين حائرتين وقد اخذ يحدث نفسه بصوت عال كأنه اراد ان يسمع شقيقه الذي كان بجانبه يجلس على الأريكة المجاورة يقرأ في كتاب ما.. اذا كانت مكارم الأخلاق توصل الإنسان الى غايته في الكمال فلماذا يجهد نفسه في كثرة العبادة والتهجد؟!.. نظر اليه شقيقه بصمت ثم وضع الكتاب جانبا وأخذ يتحدث اليه.. حسنا وكيف حصلت على هذه النتيجة؟!.. فاجابه قائلاً.. حصلت عليها من خلال سير العلماء واثارهم وما قدموه من منافع للآخرين.. فرد عليه وقد اعتدل في جلسته بعد ان كان متكئا.. لكنك نظرت الى جانب واحد واهملت الجانب الآخر.. فهؤلاء العظماء الذين تتحدث عنهم لم يصلوا الى ما وصلوا اليه من اخلاق فاضلة الا بطاعتهم لله وكثرة عبادتهم وتهجدهم فوفقهم الله تعالى الى خدمة الناس وقضاء حوائجهم وحسن التعامل معهم.. وأخذ يتابع حديثه وقد اصغى شقيقه مليا اليه.. أما ذلك الذي يوهم غيره بمجاملاته واخلاقه الفاضلة وقد اهمل طاعته لله فقد خسر خسرا مبينا ولن ينفعه يوما مديح المادحين.. قال الله تعالى في محكم كتابه: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ) وعن رسول الله صلى الله عليه واله قال: (اذكروا الله ذكرا خالصا تحيوا به افضل الحياة وتسلكوا به طرق النجاة).. وما ان اكمل حديثه قام شقيقه من سريره على عجل وهو يقول.. حسناً.. حسناً.. نسيت ان اوقت ساعتى لصلاة الفجر. فتبسم اخوه وأخذ الكتاب ثانية بين يديه بينما كان يتمتم مع نفسه.. هوذا اخي الذي اريد.

المراد

مكتبات

إعداد:

هاشم محمد الباجي
حسن هادي السلامي

المكتبة الاهلية : اقدم مكتبات البصرة وذكريات
السياب فيها

حوار مع الامين العام للمكتبة المركزية
في جامعة بغداد

من اجمل مكتبات العالم

اخبار مكتبية

مكتبات موقوفة

همسات ثقافية

مطابع نجفية

مؤسسة دار التراث تقيم دورة خط النسخ

انطلقت دورة خط النسخ في رحاب مؤسسة دار التراث في النجف الأشرف بمشاركة أكثر من عشرين موهوبا، بعد اجتياز الإختبار الفني للمتقدمين، ويحاضر في هذه الدورة النوعية نخبة من أساتذة الخط العربي المتميزين الحاصلين على جوائز دولية في عالم الخط وذلك ضمن منهج فني تطبيقي على مدى عشرة أيام.

وقد تضمنت الدورة التطبيقية ورش عمل مكثفة ضمن المنهج للتعرف على مبادئ خط النسخ، والكتابة بالأبجدية بالإضافة الى كتابة المقاطع والجمل بمحاضرات عدة يلقاها رئيس قسم دار الخط العربي في المؤسسة الخطاط علي الحساني، وستكون هناك محاضرتان أحدهما للخطاط الدولي صادق الحسيني عن دراسة جماليات ميزان الكلمة والسطر وهيأة الصفحة، وكذلك محاضرة للخطاط الدولي علي الموسوي في الرسم التوفيقي والرسم الاملائي في خط النسخ (دراسة مقارنة).

من الجدير بالذكر ان دورة خط النسخ تقام برعاية مؤسسة دار التراث في النجف الأشرف وبالتعاون مع كلية التربية المختلطة بجامعة الكوفة، وهي دورة مجانية يمنح المشاركون الناجحون فيها شهادات مشاركة.



فُنِّي بِشُؤْنِ حِفْظِ التَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ
وَتَوْشِيحِهِ وَنَشْرِهِ



قسم الاعلام في العتبة العلوية يطلع على المكتبة العامة في الرميثة

يسعى قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة الى التواصل البناء في المجالات الاعلامية والثقافية مع المحافظات كافة لاسيما المؤسسات الثقافية والفكرية والدينية فيها ، وضمن جولة وحدة التواصل والتوزيع في شعبة الصحافة تم زيارة المكتبة العامة في الرميثة وتقديم اصدارات قسم الاعلام الى المكتبة ، وقدم امين المكتبة شرحا على الية العمل فيها وعلى الصعوبات والمعوقات التي تحول دون نهضة المكتبة وتطورها ، فالمكتبة بحاجة الى مصادر الكتب وعناوين مختلفة بالمواضيع كافة اضافة الى ان موظفي المكتبة الذي لايتجاوز عددهم الخمسة بحاجة ملحة الى اشرافهم في دورة للفهرسة والتصنيف من اجل القيام بواجبهم المكتبي ، وقد وجه امين المكتبة الدعوة الى العتبة العلوية المقدسة للتواصل وتقديم الدعم اللوجستي والمعنوي لهذه المكتبة في مدينة الرميثة



العتبة العلوية المقدسة تنصب مكتبات في المدارس الابتدائية في النجف الاشرف

من اجل نشر ثقافة القراءة والتشجيع عليها والاهتمام بالطفولة باشرت وحدة التواصل والتوزيع في شعبة الصحافة - قسم الاعلام بتتصيب مكتبات خشبية في بعض المدارس الابتدائية في محافظة النجف الاشرف، و تم تصميم هذه المكتبات من قبل شعبة التجارة في العتبة العلوية المقدسة بما يلائم مرحلة الطفولة، وقد تم تجهيز المكتبة بمجلة قنبر الشهرية للأطفال وبعض اصدارات وحدة الطفولة في شعبة الصحافة من قصص وملاحق، ووضحت وحدة التواصل والتوزيع بان هذا العمل جاء استكمالا للمشروع الذي اطلقتها الوحدة في الفصل الدراسي الاول لهذا العام التي تم تتصيب عشر مكتبات في مراحل الدراسة الاعدادية و الكليات، وفي الفصل الدراسي الثاني كان نصيب المرحلة الابتدائية، حيث تم تجهيز عشر مدارس ابتدائية في مناطق مختلفة من المحافظة وهي مدرسة مالك الاشراف الابتدائية للبنين في منطقة الجديدة الثانية، وابتدائية النهضة للبنات في الجديدة الرابعة ومدرسة الجيل الابتدائية في حي الامير ، وابتدائية المنار في حي السلام ومدرسة الامام علي الهادي الابتدائية في حي النداء ،ودرسة نسبية الانصارية في حي النصر ومدرسة الحر بن يزيد وزينب الكبرى في حي المكرمة ومدرسة مهدي الحكيم وعمار بن ياسر في حي السلام ، وقد بارك مدرء المدارس ومعلموها هذه المبادرة التي عدوها خطوة مهمة في نشر ثقافة القراءة بين الاطفال.

المكتبة الأهلية : اقدم مكتبات البصرة وذكريات السياب فيها



المرحوم المغفور له الحاج فيصل حمود محمود
مؤسس المكتبة الأهلية عام ١٩٢٨م
١٩٧٨م - ١٩١١م

احمد المرتضى

المكتبة حينها ملتقى ثقافيا وادبيا وسياسيا لهذه الرجال . وعن تطور المكتبة قال : وبعد افتتاح مطار البصرة الدولي في خمسينيات القرن الماضي وسهولة وسرعة النقل الجوي ، بدأ والدي باستيراد الكتب والمجلات المختلفة من مصر ولبنان وازدهرت حركة الثقافة والادب في تلك الفترة بشكل كبير، ولم تقتصر المكتبة حينها على مواضيع معينة بل تنوعت مواضيعها وعناوينها من دينية وتاريخية وسياسية وادبية وغيرها ، وقد عمل المرحوم الوالد على حفظ تراث البصرة من خلال الاحتفاظ بأرشيف كامل عن تاريخ البصرة داخل المكتبة.

وأضاف قائلاً : وفي هذه الفترة نفس افتتح والدي في المكتبة صالة للمطالعة الداخلية للباحثين والادباء ، ومن ذكرياتي عن تلك الفترة عن الشاعر الكبير بدر شاكر السياب الذي كان يأتي بشكل مستمر الى المكتبة ويجلس في قاعة المطالعة فيها واتذكره كان يجول بخاطره ويشرد بذهنه وبعد برهة يناديني (عمي غازي) - وكنت حينها صغيرا- اتني بورقة وقلم فيبدأ بتدوين قصيدة من قصائده ، وكان الكثير من الادباء والمثقفين يلتقونه في هذه المكتبة وتدور الاحاديث الفكرية والادبية فيها.

وعن الشخصيات التي كانت تزور المكتبة قال الأستاذ غازي : لقد زار المكتبة الكثير من الشخصيات الأدبية والعلمية كالسيد مصطفى جمال الدين والسيد مصطفى المدامغة والقاضي مصطفى علي وغيرهم الكثير .

وعصره الألم حينما تحدث عن احداث عام ١٩٩١ قائلاً : في عام ١٩٩١م احترقت المكتبة نتيجة الحرب لإخراج صدام من الكويت ، وضاعت جهود عشرات السنين واحترقت جميع الكتب والأرشيف الخاص بمدينة البصرة.

واختتم حديثه عن إعادة افتتاح المكتبة بالقول : وبفضل جهود الخيرين من ابناء المحافظة ودعمهم المعنوي لنا افتتحت المكتبة من جديد ، ونعمل اليوم رغم قلة القراء على تنويع مصادر المعلومات في المكتبة من خلال تنوع المواضيع والعناوين لرفد الحركة العلمية والثقافية في المحافظة .

بعد وجود المكتبات في أي بلد مقياسا مهما للحضارة والتطور، لما تمثله المكتبات من عمق تراثي وخزين علمي كبير، والمكتبة الأهلية في البصرة واحدة من اهم واقدم مكتبات المحافظة التي لعبت دورا مهما في حفظ تراث هذه المحافظة، ومن اجل توثيق وحفظ تراث هذه المكتبة كان لنا وقفة مع امينها الاستاذ غازي فيصل حمود الذي حدثنا عن تأسيس المكتبة وتطورها وذكرياته عن روادها ، حيث يقول :

تأسست المكتبة الأهلية من قبل والدي المرحوم فيصل حمود في البصرة عام ١٩٢٨م ، بعدما بدأ بمكان صغير في منطقة البصرة القديمة منطقة السيف لبيع الصحف والمجلات ، وبالرغم من ان والدي كان اميا لكنه كان محبا للعلم ومولعا به ، لذا ومن خلال المكتبة تعلم القراءة والكتابة . ويستطرد الأستاذ غازي قائلاً : وتعرف والدي من خلال عمله في المكتبة على الكثير من رجال العلم والثقافة والادب والسياسة ، وارتبط في ذلك الوقت بحزب الاستقلال برئاسة الشيخ محمد مهدي كبة الزعيم الوطني المعروف، وكانت



كتاب في سطور

عنوان الكتاب : التربية وما ليس بتربية ! كيف (لا) نربي أبناءنا؟!

المؤلف : الدكتور عبد العظيم كريمي

الناشر : دار الهادي - بيروت ٢٠٠٧م

محمد باقر رحيم

يعدّ هذا الكتاب مدخلا موجزا يهدف لاستبانة وتفحص الابعاد المعكوسة في هيكلية التربية، وماهي دوافعها ومكائنها ؟ ، فيبدأ الكاتب في مقدمته بطرح ثلاثة اسئلة اساسية حول الموضوع:

١- ماذا يريد الانسان ، او ماذا ينبغي عليه ان يريد من الحياة في هذا العالم ؟ او ماذا عساه ان يريد منها؟

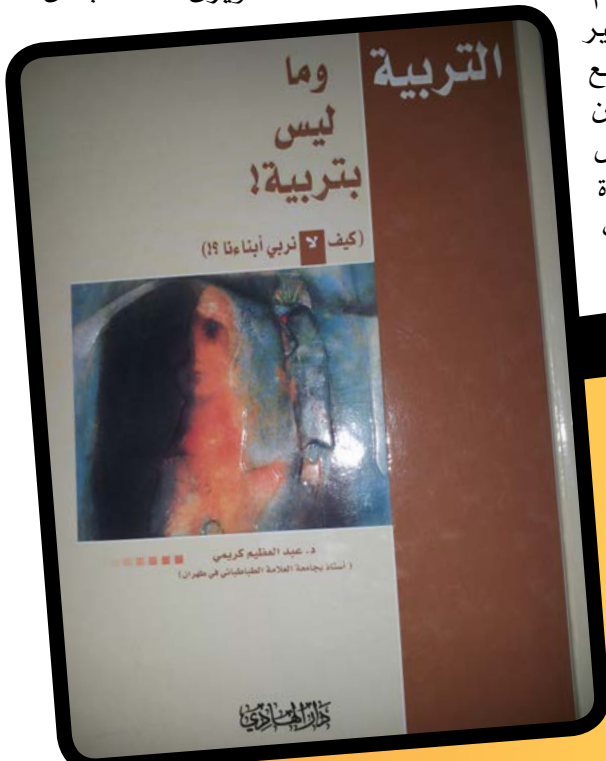
٢- ماذا يعني التعليم والتربية الانسانيان؟

٣- ما الخصائص المطلوب توفرها فيمن يخضع للتربية والتعليم ليتحقق الهدف المنشود؟

ثم يتطرق الكاتب عن جميع هذه الحالات قائلًا (لا بد من تحديد الهدف من التربية بادئا)، ثم ينقل الكاتب آراء الفلاسفة والحكماء من الهدف من التربية والتعليم ابتداء من سقراط الذي يرى ان الهدف منهما هو حب الجمال ، وانتهاء بـ براتراند رسل الذي يرى ان الهدف من التربية هو تنشئة انسان يحزر الفكر من قيود العادات والعقائد الايحائية ويتعلم كيف يواصل الحياة . ويحاول الكاتب في هذا الكتاب من ااماطة اللثام عن اجراءات تنفذ باسم التربية ولكنها مغايرة مع الاهداف التربوية المتعالية، والاشارة الى بعض الاساليب المسمومة والصادمة المتبعة في نظام التعليم والتربية، التي تؤدي الى تلاعبات مشوهة تتعرض لها روح ونفس الاطفال والناشئة ، فيصبحوا مجرد مقتبسين من الاخرين ويفقدون قابليتهم على الاكتشاف والابداع وتتلاشى شخصيتهم فينتج منه عقم الفكر.

ويتضمن الكتاب على مدخل ومقدمة وبابين، ويحوي الباب الاول بعنوان التربية وما ليست هي!، على عشرين فصلا، حيث تبدأ عناوين هذه الفصول بكلمة التربية ليست ...، فقد جاء الفصل الاول التربية ليست لعلماء ، اما الفصل العشرون فكان بعنوان التربية ليست عملية عرض وتقديم، اما الباب الثاني فهو من فصلين الاول بعنوان كيف نحجم عن التدخل، اما الفصل الثاني بعنوان كيف نكف عن الاقدام،

تعالى خلق الخلق وهم فيهم كصفات الخير والنقاء والفطرة لكن الاسرة والمجتمع هما من يغيران فطرة الانسان بطفولته من خلال التربية الخاطئة والتنشئة على اسس مغلوطة ، وحقيقة الكتاب جدير بالقراءة والمطالعة والتأمل فيه لما يحويه من نكات مهمة ودقائق رائعة .

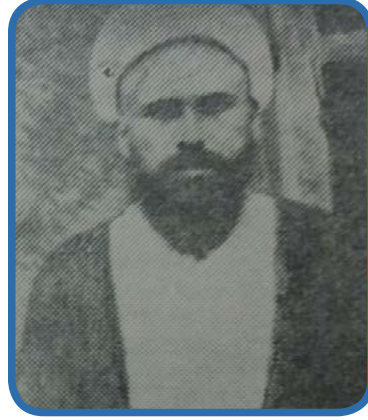


تاريخ المطابع النجفية

كانت النجف ومازالت من أهم المراكز الاسلامية والعلمية ، فهي مدينة علمية وجامعة اسلامية ، وحاضنة لكل طلاب العلم من جميع اصقاع المعمورة ، لذا فنتاجها العلمي الغزير جعل الكثير من العلماء والمهتمين بنشر الثقافة والعلم يعملون على انشاء مطابع في هذه المدينة المعطاء ، بعد ان كانت معاناتهم كبيرة لاجل طباعة الكتب ونشرها ، وبالفعل ازدهرت حركة الطباعة في النجف حتى بات ما نشر فيها يفوق ما نشر وطبع في مدن العراق مجتمعة ومازالت بحمد الله ، وسنعمل في هذه الصفحة تباعا وبشكل دوري الى ذكر أبرز المطابع التي انشئت في النجف الاشراف



الشيخ محمد علي المطبعي
مؤسس مطابع الفري عام ١٩٢٠



الشيخ محمد صادق الكتبي
مؤسس مطابع المرتضوية والحيدرية

المطبعة المرتضوية

وهي من المطابع الحجرية الجيدة ، التي انشأها الشيخ صادق والشيخ محمد ابراهيم الكتبي سنة ١٣٤٠ هـ - ١٩٢١ م ، وقد طبعت الكثير من الكتب الدينية وغيرها من كتب الزيارة والدعاء وكتب الرجال ، وبعد وفاة اصحابها انتقلت الى ولد الشيخ صادق وهو الوجيه محمد كاظم ، فعمل على تطوير المطبعة وأضاف اليها مكائن طباعية حديثة وما تتطلبه تلك الفترة من المطابع العصرية بعد ان اصبحت المطابع الحجرية من المطابع المهملة وغير المرغوب فيها وبطباعتها بسبب وجود المطابع الحديثة التي تمتاز بالطباعة الحديثة والجيدة ، ثم الحقها بالمطبعة (الحيدرية) واصبحت مطبعة واحدة ، وقد طبعت الكثير من الكتب والمخطوطات المحققة واعادة نواذر المطبوعات واخراجها الى عالم النور .



همسات ثقافية

المرشد الحاذق

هاشم محمد

ان أزمة الفكر لا تكون إلا في غيبة الكتاب، فهو الذي يمنح الثقافة، ويؤثر في العقل، ويقوم السلوك، وينمي الاخلاق التي هي منهج حياة، مع البر والفاجر، وهي عنوان الاسلام، وبريد التأثير، في شخصية الفرد ليسمو في مراتب الكمال.

بالرغم من ان العلم لذيذ وسهل، لكنه صعب وممتع، لا يُجنى بغير كد وتعب، ويحث واستكشاف ومطالعة، لذا فالقراءة تفتح العقل، وتنمي التفكير، فيشعر القارئ أنه إنسان له شخصيته، وحقوقه في الاختيار والتذوق.. وسيكون هذا الشعور دافعاً وحافزاً لطلب المزيد من القراءة النافعة..

فلابد من صحبة الكتاب، وتجهيز مكتبة زاخرة بالكتب المفيدة في كل منزل، لتكون النواة الحقيقية لخلق جيل قارئ يحب الاستزادة من الكتب التي توصله للعلم .

والكتاب هو المرشد الحاذق الذي يعين على حرية التفكير، فيترجم أهداف طريق الحياة بالبحث والتقصي والاطلاع، والاستكشاف الذاتي، بحقائق ملموسة مجسدة، فتفتح له الافاق ويبدع في الاختراع والتصوير، ويبتعد عن الانبهار والتأخر..

فالقراءة تفتح الازهار وتنشع الخيال، وتغرس في النفوس القيم والأخلاق، وتعمل على التثقيف، وتنمية الذوق، وتشعر الإحساس بالجمال، فما أجمل الثقافة حين تكون مطابقة للقيم، وما أروع الفكر حينما يوصلنا الى الحقيقة المطلقة للوجود.

من اجمل مكتبات العالم



المكتبة الوطنية الروسية

حسن السلامي

خاصة ومتحف للكتب، وظلت مكتبة لينين طيلة الحرب الوطنية العظمى المكتبة الوحيدة العاملة في موسكو التي لم يتم إجلاؤها، وذلك ماعدا قسما منها يحتوي على مطبوعات نادرة وقيمة للغاية. واستغرقت عملية انشاء واستيعاب مبنى جديد للمكتبة طيلة الفترة ما بين عام ١٩٣٠ وعام ١٩٦٠، وأصدر الرئيس الروسي في ٢٩ يناير عام ١٩٩٢ مرسوما بتحويل اسم مكتبة لينين إلى المكتبة الوطنية الروسية. وتشير السجلات الداخلية لعام ٢٠٠٠ إلى أن عدد المتقدمين بطلبات اشتراك إلى المكتبة يصل يوميا إلى ٢٠٠ شخص. في حين يتردد عليها يوميا خمسة آلاف زائر. علما أن قاعات المطالعة تتسع لـ ٢٠٠٣ شخص، ويعمل في هذه المكتبة ١٤٠ من الإداريين والمستخدمين المتخصصين. وتقوم الموظفين والعاملات منهن بتزويد الزائرين بما يقرب من ٣٨ ألف كتاب يوميا بصفة إغارة داخلية فقط.

أسست هذه المكتبة في ١ يوليو عام ١٨٦٢ وهي أول مكتبة عامة مجانية في موسكو، وضم مخزونها الأولي مجموعة غنية من الكتب والمخطوطات، حيث تحتوي المكتبة على مجموعة فريدة من نوعها من المطبوعات والمخطوطات الوطنية والأجنبية التي الفت بـ ٣٦٧ لغة من لغات شعوب العالم، ويزيد مخزون المكتبة عن ٤٤ مليون نسخة من الكتب والمخطوطات والدراسات العلمية والنشرات الدورية، وللمكتبة خزانة للكتب الشرقية، أعدها في الأصل المستشرق والرحالة أبرام نوروف، وتحوي اليوم على أكثر من ٨٠٠ ألف كتاب، أغلبها تتعلق بالدين الإسلامي.

والمكتبة تقع في وسط موسكو، وذلك بدار باشكوف التي صممها المعماري الروسي فاسيلي باجينوف بالقرب من الكرملين، وكانت قاعة المطالعة حينذاك تتسع لـ ٢٠ مقعدا للقراء.

ومنذ افتتاحها باتت المكتبة تتسلم نسخة من المطبوعات كافة التي تصدر في روسيا، كما اهدى مواطنون للمكتبة مئات من مجموعات الكتب والمخطوطات، وتم في قاعاتها للمطالعة اعداد الكثير من المؤلفات الفنية والدراسات العلمية، وقد امها الكثير من الكتاب الروس المشهورين مثل ليو تولستوي وفيودر دوستوفسكي وأنطون تشيخوف وفلاديمير كورولينكو ضمن قراء المكتبة الدائمين.

وفي عامي ١٩١٤-١٩١٥ تم افتتاح خزانة جديدة تتسع لـ ٥٠٠ الف مجلد، بالاضافة إلى قاعة للمطالعة تتسع لـ ٣٠٠ مقعد للقراء، وبعد عام ١٩١٧ ازداد مخزون المكتبة على حساب مجموعات الكتب المؤممة، وذلك بأكثر من ١.٥ مليون مجلد.

كانت المكتبة قبل ثورة عام ١٩١٧ تحمل اسم روميانتسيف، وتم في عام ١٩٢١ تغيير تسميتها، واطلقت عليها تسمية لينين، وصارت تسمى مكتبة لينين الحكومية كونها خزانة الكتب الرئيسية والمكتبة الوطنية رقم ١ في البلاد.

وفي عامي ١٩٢٥ - ١٩٢٦ انشئت في المكتبة اقسام





في لقاء خاص الامين العام للمكتبة المركزية في جامعة بغداد:

«التطور التكنولوجي يدعم المكتبات وليس العكس»

جامعة بغداد صرح علمي متميز وبارز على مستوى العراق وخارجه ، وكان يحدونى الامل وانا اذهب للقاء الامين العام للمكتبة المركزية في الجامعة ان اجد مؤسسة علمية رصينة بنظام مكتبي متميز ومتطور يسهم في تطوير الدولة والمجتمع ، فمن خلال تطور المكتبات ورقية يقاس تقدم الامم ، وبعد لقائى بأمين المكتبة الدكتور غالب عبد الكريم الذي استلم المكتبة منذ اقل من سنة اثار بعض الهموم والمشاكل التي تمنع من تطور وتقدم المكتبة ، وخلال تجوالي معه في بعض شعب المكتبة ووحداتها وجدت المكتبة بحاجة الى الكثير من العمل المخلص لتكون بحق مؤسسة علمية ناهضة !!! ، وهذا ما يسعى اليه امين المكتبة.

مكملة للتطور التكنولوجي ، حيث تزود الـ (id) وهوية الشخص مع كلمة السر لكل المشتركين في المكتبة مع درجات مختلفة (الذهبي والفضي والمجاني) وبأجور رمزية لذا لتلبية احتياجات الباحث ، لذا فانا ارى ان التكنولوجيا هي مكملة او داعمة للمكتبية ومكملة لها في بعض الاحيان وليس العكس.

ما هو النظام المكتبي التي تعتمد المكتبة المركزية في الفهرسة والتصنيف ؟

تعتمد مكتبتنا وغالبية المكتبات التابعة للجامعات النظام الاوربي العشري لاسيما بعد صدور الامر الوزاري بذلك ، فنستخدم اليوم النظام الديويوي العشري وعلى برنامج (winisis) ، وقد اطلق موقع شامل للنظم المكتبية في العتبة الحسينية بالاشتراك مع الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات برئاسة الدكتور طلال وبالحيقة نحن من الداعمين لهذا المشروع الذي انتظرناه طويلا و كان امنيتنا وقد تحققت ، ونسعى لنظام اكثر تطورا وهو نظام مكتبة الكونكرس (IC) وهو مهم جدا ويجب ان تطور نظمنا المكتبية في العراق مع احدث ما وصلت اليه النظم العالمية في المكتبات .

ما اقسام المكتبة المركزية ؟

المكتبة لها فرعان الاول في رئاسة الجامعة في الجادرية والثاني في باب المعظم ولدينا ٦ شعب و ٢١ وحدة ادارية وفنية ، وتعمل كل وحدة حسب تخصصها الاداري او المكتبي ، ويوجد لدينا متخصصين في المجالات المكتبية منهم ثمانية اختصاص تدريسي ، وخمسة عشر اختصاص

ما تقييكم للواقع العلمي والفكري للطلبة ؟
يمكن استشفاف الواقع العلمي والثقافي والفكري من خلال الاحصائيات الموجودة في قسم الاعارة وقاعة المطالعة او من خلال مراجعة الطلاب الى اقسام المكتبة الاخرى كالمكتبة السمعية والبصرية ، ومن خلال هذه الاحصائيات والمراجعات بصورة عامة يمكن القول بان هناك اقبال جيد على المكتبة باقسامها البحثية المختلفة ، وعدم عزوف الطلبة عن القراءة والمطالعة والبحث.

هل اهتمامات الطلبة بالمواضيع الاكاديمية ام هل هناك طلب على المواضيع الثقافية الاخرى ؟

باعتبار المكتبة مركزية داخل الجامعة فبالأكيد هناك اقبال كبير من قبل الطلبة على طلب العلوم الاكاديمية ومصادر المعلومات التي يحتاجها الطالب او الباحث الاكاديمي، ومع ذلك لا يوجد هناك عزوف عن طلب الثقافة العامة ، وهناك بعض الطلبة وبصورة فردية يعملون على اقامة معرض شخصي يضم بعض الكتب العامة مثل القصص والروايات وغيرها من كتب المعرفة وهناك طلب جيد عليها ويكون ريع هذه المعارض تخصص للأيتام والمحاجين وهذا يحد ذاته ثقافة عامة ورائعة بين الطلبة .

هل اثرت التكنولوجيا على المكتبة او ثقافة القراءة ؟

التكنولوجيا تسير بشكل متوازي مع المكتبة فالإنترنت لا يمكن ان تأخذ منه معلومات كاملة لان الباحثين عادة لا ينشرون بحثهم كاملة بسبب حقوق الملكية الفردية او معلوماته البليوجرافية غير كاملة ، لذا فان الطالب والباحث بصورة اخص يعلم خصوصية المكتبة فالمكتبة



«ابرز المشاكل التي نواجهها هي عدم وجود نظام والمشكلة المالية»

نظام لمكتبات الجامعات ، وقد قدمنا نظاما خاصا لعمل المكتبة لكن دون جدوى ، وقد طرحت جامعة بغداد مشروع نظام لإنشاء دستور خاص بعمل المكتبات الجامعية لإقراره ، فقد عرقل عدم وجود النظام الكثير من الاعمال فمثلا بيع خدمات المعلومات الذي يمكن ان يمكن المكتبة من توفير بعض احتياجاتها من هذه العملية كذلك عمل الحسابات وغيرها ، وهناك برأبي مشكلة ادارية وهي مكتبات الكليات فهي غير تابعة للمكتبة المركزية وتعمل باستقلالية مما يجعل اختلاف كبير بين مكتبات الكليات وعدم توحيدها بنظام مكتبي موحد .

هل لديكم مخطوطات ؟

في الواقع المخطوطات كانت مهمة وقد وجدنا الكثير منها على الارض بدون ادنى عناية ، ونعمل اليوم على جردها وحفظها ، وهناك الكثير من الخرائط المهمة والافلام المهمة وقد فقد منها الكثير واحرق القسم الاخر منها بسبب سوء الادارات السابقة ، وقمنا بنسخ البعض منها اقراص ونعمل على ترتيبها ، وتحديث الدكتوراة ايمان التدريسية في المكتبة بانها شاهدت في الثمانينيات المخطوطات وقد رميت في باب الغرفة واتلفت واهملت وضاع منها الكثير.

-عندما اطلعت على غرفة المخطوطات والكتب النادرة لم اجد أي مخطوطة ، وجدت فقط مصورات للمخطوطات لا تتجاوز المائة ووجدت بعض الخرائط والكتب المطبوعة القديمة وقد علاها التراب ووضعت بوضعية بائسة تعرضها للتلف ، وقد سألت الموظفة المختصة عن المعيار الذي يميز الكتب النادرة عن غيرها فلم تجب!!!

مكتبات ، وهناك مختص في الترجمة الانكليزي والعبري والاسباني ، ومع الاسف لا يوجد في جامعة بغداد أي كلية او قسم مختص بالمكتبة وقدمت الكثير من الطلبات لاستحداث فرع او قسم باسم المكتبات لكن تم رفضه.

هل هناك تحديث دوري لمصادر المعلومات ؟

في السابق كان هناك تحديث دوري وشراء الكتب والمصادر من المعارض الداخلية والخارجية حيث كانت ترسل كتب رسمية لكل كلية وقسم عن احتياج القسم الى مجموعة من عناوين الكتب ويتم ارسال قوائم الاحتياجات لشراء الكتب وكانت هناك ميزانية خاصة ولنا حق الاختيار في شراء الكتب، وكنا نشترى الكتب من المعارض الدولية ك معرض القاهرة والاردن والبحرين ، فقد كانت هناك ميزانية خاصة لشراء الكتب وتحديث مصادر المعلومات الاخرى ، اما الان فقد توقفت جميع عمليات الشراء والتحديث .

ما عدد الاوعية المكتبية الموجودة؟

تحتوي الكتب على الكثير من الاوعية المكتبية ، فعدد عناوين الكتب يبلغ بحدود ٤٠٠ الف عنوان ، اما الدوريات فعدها ٢٥٠٠ عنوان دورية ، اضافة الى البحوث والدراسات الجامعية والمكتبة السمعية والبصرية فلا يوجد احصائيات دقيقة لها ، وقد بدأنا الان بجرد جميع المكتبة.

كيف تعاونكم مع باقي المؤسسات الثقافية ؟

في الحقيقة هناك تعاون كبير مع المؤسسات الثقافية وغيرها لاسيما العتبات المقدسة فهناك تعاون وثيق مع العتبة الحسينية والعباسية فقد تم تدريب بعض الكوادر لدينا في العتبة الحسينية والعباسية ، وتعاون مع دار المأمون وغيرها من المؤسسات ، ونأمل فتح روابط ثقافية مع العتبة العلوية المقدسة لاسيما الفكرية والاعلامية والمكتبة المركزية في جامعة بغداد تسعى بالافتتاح على الجميع وتقديم الافضل ، واساس عملنا هو تقديم المعلومات لكل الباحثين وطالبي العلم

ما أبرز الصعوبات التي تواجهها المكتبة؟

من ابرز الصعوبات التي تواجهها في الوقت الحاضر هي عدم وجود تخصيصات مالية للمكتبة الذي بدوره قد اوقف الكثير من عمل المكتبة ، والصعوبة الاخرى هو عدم وجود



مكتبة العلامة الشهيد السيد عز الدين بحر العلوم

سيف الدين رحيم

دراسته :

قرأ مقدّماته الأدبية والعلمية على يد أساتذة الحوزة العلمية ثم حضور دروس الأبحاث العالية عند أكابرة علماء الحوزة مراجع الأمة أمثال السيد محسن الحكيم - السيد أبو القاسم الخوئي - الشيخ حسين الحلي، وقد عنى به (الشيخ الحلي) من الناحية الدينية وكان معلمه الأول حتى شبّ وتلمذ على يداه في علوم الفقه والأصول فكتب تقريراته وطبعت في كتاب (بحوث فقهية) في مسائل جديدة وأسلوب رصين في الفقه مع تنقيح وزيادة منه (قدس سره) وبراعة في الأسلوب والاستدلال.

كان (قدس سره) من مدرّسي الحوزة العلمية في النجف الأشرف لسنين طوال حتى استفاد منه جمع كبير من طلبة الحوزة العلمية لبيانه الجميل وأسلوبه المتين، كما كان أمام الجماعة في الصحن الحيدري الشريف للإمام علي (عليه السلام) ومسجد السقاية.

كتب (قدس سره) في مختلف المجالات العلمية والثقافية والأدبية وعالج قضايا اجتماعية مهمة وسلط الأضواء على تراث أهل البيت (عليهم السلام).

من مؤلفاته :

بحوث فقهية ، الحجر وأحكامه ، اليتيم في القرآن والسنة ، أضواء على شرح دعاء كميل ، الطلاق أبغض الحلال إلى الله ...

وعثر بعد شهادته على مؤلفات عدة لم تر النور أيام حياته (قدس سره)، وحاليا العمل جاد على إخراجها لترفيد الساحة الإسلامية بفيض علمه.

شهادته :

اعتقل السيد عزالدين بحر العلوم (قدس سره) مع سماحة الإمام الخوئي (قدس سره) ومجموعة كبيرة من علماء وأساتذة النجف الأشرف بعد الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ وانقطعت أخباره ، وحتى سقوط النظام عام ٢٠٠٣م عُرف أن السيد عزالدين قد أعدم من قبل نظام البعث المجرم ولا يوجد رفات ولا قبر له لحد الآن.

من بين المكتبات المهمة التي اهديت الى مكتبة الروضة الحيدرية مكتبة السيد عز الدين بحر العلوم ، فقد أهدى ورثة السيد الشهيد (قدس سره) مكتبته الشخصية ومؤلفاته ومخطوطاته هدية متواضعة إلى المكتبة الحيدرية في العتبة العلوية المقدسة ليبقى عطاؤه مستمرا لخدمة المؤمنين ، وقد احتوت (١٠١٨) عنوانا بمواضيع مختلفة ودوريات وموسوعات مهمة وكتب نفيسة ومجلدات إضافة الى المجلات وغيرها ، وقد وصلت في شهر جمادى الأولى عام ١٤٢٧ هـ الى مكتبة الروضة الحيدرية وادخلت في مخازن المكتبة بعد ان تم جردها ثم تصنيفها ، وقد ابتدأ تسلسل كتبها بالرقم :

١- العروة الوثقى، الصحيح: مستمسك، السيد محسن الحكيم ١-٤٤ ج وانتهى بالرقم :

١١٨٦- قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام، ابن عباس علي رضا الخوانساري

نسبه :

السيد عزالدين بن علي بن هادي بن علي تقي بن محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم .

مولده :

ولد سنة ١٣٥٢ هـ المصادف عام ١٩٣٣ م في النجف الأشرف.

أسرته :

تعد أسرة آل بحر العلوم من الأسر العريقة في النجف الأشرف فزعيمها مرجع الطائفة آية الله العظمى السيد مهدي بحر العلوم (رض) الذي يعد من كبار مراجع الشيعة في القرن الثالث عشر الهجري ، و كان له الدور الريادي في تطوير المرجعية الدينية للشيعة الإمامية، وأسرة آل بحر العلوم لها موقفها المتميز العلمي والديني في أوساط الجامعة الدينية النجفية ، فكان منهم المجتهدون الكبار والعلماء الأعلام والزعماء السياسيون.

وكان لزعماء هذه الأسرة الدور الكبير في قيادة الجماهير لمواجهة الغزاة الطامعين في ثورة العشرين المباركة من خلال ارتباطاتها الوثيقة مع العشائر العراقية



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

أب .. لا كالآباء

رجاء محمد بيطار

« يا علي، أنا وأنت أبوا هذه الأمة»

... وأشرفت الكلمات أمام ناظري، قرأتها ملاء الوجدان، وتغلغلت حروفها المخطوطة أمامي في عمق الكيان، وخفق القلب لوقعها الريان، ... قلب حديث العهد بالأحزان، لم تنزل نبضاته المفجوعة تتردد بين العين والأجفان، فتترقق الدموع ولكنها تتعزى بالإيمان، وتترسم وقع خطى ذلك الإنسان!

أبتاه، يا علة وجودي ومبتدأ حياتي، لا خبر ينبئ بما يكتفني من شوق، ولا فعل يكفي ليرسم بالحروف ما يعتلج في حنايا الفؤاد.. أبتاه، فقدك هدّ ركني، وقد كنت أحسبني قائمة على ركنٍ فرد، وإذا بالأركان تتململ، فتتبعث وتتسلل، وتتبتق من طيات الفؤاد المتقل.. إليه أيها الموت، لئن استطاع بنانك أن يشير إلى ذلك القلب الخفاق بالعشق الأكبر ليتوقف، وإلى ذلك اللسان اللاهج بالذكر الأكثر ليصمت، إلا أن الخفقات المزروعة فيّ لم ولن تفعل، وكذا صدّى صوته الرنان في نبراتي، وكذا كل حياته المتجددة مع استمرار حياتي!

«لا ينقطع عمل المرء من ثلاثة، علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له، أو صدقة جارية» و أنى لك كل ذلك يا أبي، إن شاء الله وقد فعل؛ إني أدعو لك ملاء الباصرة، وأنوي مع كل حرف أخطه في عشق آل محمد صدقة جارية في سبيل روحك الطاهرة، فهو ثمرة علم استسقيته من عينك الساهرة..ولكن، تبقى الحرقلة تلوع الأعماق، وتأتي تلك العبارة الأبوية، النفحة المحمدية العلوية، لتشعشع بين السطور فتملأ الوجدان بالحبور،... نعم، إنهما أنتما يا سيدي، سيد الأنبياء وسيد الأوصياء، انتما أبواي وأبوا كل مؤمن ومؤمنة، وفي حبكما الأكبر كل العزاء! واليوم، مع تباشير هذه الأيام المباركة، أراك أنت يا مولاي، يا أمير المؤمنين، أبّ لا كالآباء،.. في حبك الخالد تتماهى كل العواطف الراقية وتشفّ بجلاء، واسمك يتعالى لفظاً وفعلاً يسمو على الأسماء، ومجدك الملكوتي الأبهى يشق أجواء الفضاء فيعلو حتى على العلاء! أولست قد ولدت حيث لا مولود كان، في أقدس ركن وأطهر مكان؟!.. أوليس البيت قد تقدس بك حرماً، والعلي الأعلى اشتق لك من اسمه اسماً، والكعبة المشرفة قد غدت لك مهدياً ورحماً؟!!

أوليس شهر الله قد غدا لك شهراً، وزادك المولى كرمًا إذ اتخذك المصطفى بأمره صهراً، فزوّجك سيده النساء وأكرمهن وأعزهن قدراً، وجعل من صلبك ذرية المختار فتشرف بك الشرف وتباهى بكما طهراً؟!!

هوذا رجب الأصب قد أطلّ، فتكثّف العشق وصبّت رحمة الباري كطلّ، فهو أول البيض من الأيام هلّ، وتزينت الدنى وتفتح البدر كما برعم الورد حياءً، ونقاءً مثل قلّ. وأتشبّث بالشعاع، فيسمو بي نحو ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، حيث تتهاوى الحجب حتى لكانها رُفعت، وتتشبي الجوارح بعقب الولا، وتبلغ الألف والباء منتهى أبجدية العلياء.

أبتاه، للمرة الأولى، وأنا أنسج هذه الشذرات خيوطاً من سنى شمسك الباهرة، أدرك أن «الأب» هو أول حروف الهجاء، فهو الذي يلقننا الحياة، وأدرك أيضاً، أن «علياً» هو علة الأسماء، فهو أعلاها رتبة، من به كشف الإله عن حبيبه وعنا كل كربة! أبتاه،.. عليك،.. الآن حقاً قد وجدت اللفظ الأقرب والأكثر تداخلاً مع حروف الوجد، وليس ذلك بعزاء، ولكنه الحق حين يُدعى فيجّاب، ويتلاشى الحزن كالسراب، ويحل حلول الروح في الجسد ذلك النداء، أبتاه، عليك،.. أبّ لا كالآباء،.. عليّ والعشق سواء!

مديحة ورجاء محمد بيطار



الأدب

إعداد:

السيد شاعر القزويني
د. خليل المشايخي

**اللغة في ديوان العرب ..
وفناجين اللهجات**

رعاية الإبداع الشعري والقيمة الأخلاقية

**من قصيدة ..
(علي يوم مولده سروري)**

**لطائف العارف
في اغلاط القوم الواضحة**



اللغة في ديوان العرب ♦♦ وفناجين اللهجات

الشاعر موفق محمد أنموذجا

تحقيق : شاكر القزويني

تعد اللغة العربية من اللغات السامية الأكثر تحدثاً، المتفرعة من مجموعة اللغات الإفريقية الآسيوية، التي تضم لغات حضارة الهلال الخصيب القديمة، كالأكدية والكنعانية والآرامية واللغة الصيهدية (جنوب الجزيرة العربية) واللغات العربية الشمالية القديمة وبعض لغات القرن الإفريقي كالأمهريّة، يتحدثها أكثر من ٤٢٢ مليون نسمة، جلهم في الوطن العربي. اللغة العربية ذات أهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة القرآن الكريم، ولا تتم الصلاة والعبادات إلا بإتقان بعض من كلمات هذه اللغة. ولا يخفى على أحد ديوان العرب، الذي هو خلاصة ونتاج ابداع هذه اللغة شعرا، والعربية هي أيضا لغة طقسية رئيسية لدى عدد من الكنائس المسيحية في الوطن العربي، كما كتبت بها الكثير من أهم الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى، وأثر انتشار الإسلام في أن أصبحت لغة للسياسة والعلم والأدب لقرون طويلة في الأراضي التي حكمها المسلمون.

التحسينات الجمالية، كما نجد عند الشاعر «موفق محمد» الذي استطاع الاشتغال على الشعبي في داخل النص الفصيح بشكل مؤثر ومتقن. قد لا يتاح لغيره.

العربية حفظها الله ورعاها

وكان للأستاذ الدكتور صباح عنوز رأي ينأى عما سبق إليه الدكتور علي شمخي حين يقول: لم تتردى اللغة العربية إطلاقاً لأن الله سبحانه وتعالى تعهد بحفظها إذ قال: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر/٩)، وقد مرت اللغة العربية منذ زمن طويل بانتهاكات ولاسيما في مصر والجزائر وباقي الدول العربية في شمال إفريقيا وذلك بالفرنسة التي مارسها الاستعمار الفرنسي ابان احتلالهم لهذه البلدان فضلاً عن سياسة التتريك عند العثمانيين في العراق وبلاد الشام ومصر، وغيرها من المؤثرات القسرية التي أتت بها بلداننا العربية، وهناك من الأدباء الكثيرين فيما مضى ممن ذهبوا الى أوروبا ونهجوا العامية سبيلاً في كتاباتهم ونتائجهم الابداعية، شعراً ورواية وقصة ومقالة. فيما نحن اليوم نشهد نمواً وازدهاراً في اللغة العربية حتى في تلك البلدان.

أما عن تجربة الشاعر «موفق محمد» في استخدامه للمفردة العامية فقد اتفق د. عنوز تماماً مع د. شمخي في نجاح هذه التجربة حينما قال: أما شاعرنا «موفق محمد» في تجربته هذه، فقد تكلم بقدرة فنية لأنه أراد ان يوصل الى الوعي الجمعي مسألة دلالية فغرف من الشعر الشعبي شيئاً لا يصلح للدلالة وهذا ليس عيباً عليه لأنه جاء إليه باقتدار لمحاكاة الوعي الجمعي، وهو أمر لا يتاح لكل شخص وانما لمن تمرس على هذا الأسلوب، فأنا عرفت الشاعر منذ الثمانينات والى الآن، وأعرف خوضه وتمرسه بهذا النهج، أي ان هناك منهجية في شعره لا يصلح دلالات الوعي الجمعي للمتلقي، فيها أساليب عدة منها: الاقتراب من الشعر الشعبي، التخير اللفظي، والأسلوب.

وبعد اجتياح المغول للشرق العربي في القرن الثالث عشر، أصبح هذا الشرق كما تصفه المستشرقة كارين آرمسترونغ «يتيماً»، حتى أصبح جهد فقهاء وعلماء العصر المملوكي ينصب على جمع ما ضاع من اللغة بدل السعي الى الاجتهادات الفقهية وفتاواها، واستطرد هذا الانحسار مع تراجع الأمة العربية وتقدم الغرب حضارياً.

بعد اصابة اللغة العربية طيلة ٤٠٠ سنة من التراجع والضعف، أخذت في أواخر القرن التاسع عشر تشهد بعض الانتعاش. تجلّى بنهضة ثقافية في بلاد الشام ومصر وبعض مدن العراق كالنجف الأشرف وبابل (بسبب وجود الحوزة الدينية فيهما). ولا يخفى ان اللهجات كانت موجودة عند العرب من أيام الجاهلية، حيث كانت هناك لهجة لكل قبيلة من القبائل. وقد استمر الوضع هكذا بعد مجيء الإسلام. ويُرجح أن العامية الحديثة بدأت منذ الفتوحات الإسلامية، إذ أن المسلمين الجدد في بلاد الأعاجم بدأوا بتعلم العربية لكنهم لم يستطيعوا تحدثها كما يتحدثها العرب بالضبط، وبالتدريج حرفت العربية وتغيرت صفاتها الصوتية وتركيب الجمل فيها، حتى تحوّلت إلى اللهجات العامية الحديثة التي تعمقت بعد سياسات التتريك والفرنسة التي فرضت على الشعوب العربية ابان احتلال وطنهم.

يعتقد بعض المتخصصين ان انتعاش اللغة وتطورها لم يكن على وتيرة متصاعدة في الآونة الأخيرة فأبدى المتخصصون رأيهم في هذا المجال، ولا سيما في ظاهرة استعمال المفردة العامية (اللهجات) حتى في الشعر الفصيح، وكانت هذه الآراء محط جدل وتفاوت واتفق أحياناً بهذا الخصوص، مما جعلنا نضع الشاعر «موفق محمد» الشاعر الذي حظي بقبول حسن بهذه التجربة الشعرية، أمام المتحدثين من أساتذة ومتخصصين في هذا المجال لإبداء آرائهم عن ولوج العامية في بناء اللغة العربية.

الشعراء يزحفون بعيداً عن اللغة

فيقول الدكتور علي شمخي / الأكاديمي والإعلامي عن مستوى اللغة العربية وحالتها اليوم: لربما على خجل في مدينة النجف الأشرف وفي جوار ضريح الامام علي إمام البلاغة وأنا أرى هذا التدهور الكبير في اللغة العربية، هذه اللغة التي لطالما تدرنا بها كلفة للقران الكريم ولطالما حرص علماءنا وأدباؤنا وكتابتنا على المضي بها حتى آخر يوم من حياتهم، نراها اليوم في وضع يرثى له، وللأسف أمام هذا التطور الكبير في الفضاء الإلكتروني وانتشار وسائل الاعلام الكثيرة وأمام توسع المنتديات العلمية والاعلامية وتطورها، فنحن لا نرى في اللغة العربية تطوراً يوازيه بما يجعلها بمكانتها المعهودة.

وعن اغتصاب المفردات الشعبية للنص الفصيح، أشار شمخي لهذا الموضوع/قائلاً: ربما هناك حيز ومساحة يتاح بها استخدام بعض المفردات الشعبية، شيء جميل جداً ان يتم المزوجة على الا يكون هذا التزاوج بشكل يدعوننا الى ترك اللغة العربية خلفنا والمضي باللهجة الشعبية الدارجة فيجب ان يكون القدر المعلى للغة العربية ولا ضير في إدخال بعض المفردات لغرض المتعة الشعرية ولغرض ادخال بعض



تجديد دماء اللغة

يتفق الكاتب والاعلامي د حيدر نزار السيد سلمان مع د. شمخي بموضوع تردي اللغة والخطر الذي يحيق بها، إذ يشير الى ان: واقع اللغة العربية واقع متردي خاصة في صفوف المتعلمين، لاننا نلاحظ ان هناك ضعفا في الاهتمام باللغة، من ناحية النطق والنحو والقواعد والإملاء، وهذا يؤكد على ان اللغة العربية في خطر، ثم ان إدخال مفردات اجنبية داخل اللغة العربية قد يشكل خطرا أكبر على اللغة نفسها لو افترضنا إدخال كلمات أو مصطلحات علمية أو طبية لا يوجد لها بديل، لربما هذا مسموح به لكن استخدام مفردات موجودة اساسا في اللغة العربية هذا يشكل خطرا كبيرا، وانا اعتقد انه لا بد من تجديد دماء اللغة العربية أو إعادة صياغة بعض الكلمات وكما قلت لك اننا نرى الضعف في الإملاء حتى بين طلبة الجامعات والاساتذة، فعلينا الحذر الشديد من التردي الذي يصيب اللغة العربية.

فيما يجد السيد سلمان عن النموذج الذي طرحناه في الشاعر «موفق محمد» وتجربته الشعرية التي تركز كثيرا على المفردة الشعبية بادخالها في صميم النص الشعري، ان ادخال المفردة العامية موجود في كل الآداب العالمية في حال الاحتياج الملح لإدخال المفردة الشعبية، على أن لا يكون باستخدام أوسع من القصيدة، اي بمعنى استخدام ضعيف او قليل او نادر بشكل كلمات معينة، لكن استخدام يوازي الفصحى هذا غير مقبول. للحفاظ على اللغة العربية من التدهور والاختلال والاعتراب بعد حين، فاللغة العربية لها القدرة على التعبير المبدع ولأقصى مديات الإحساس والوعي، فهي لغة القرآن، وحسبنا هذا.

لفتنا جسد محافظ على نفسه

مهدي هادي الشعلان الشاعر والمتتبع للشان الثقافي أدلى بدلوه في معين اللغة العربية مؤكدا رصانتها وقدرتها على التماسك والاستمرار حين قال: ان اللغة العربية هي اللسان الناطق لأمة العرب وباللغة العربية نزل القرآن الكريم، وباللغة العربية تأسست حضارة الشعر العربية عن طريق ديوان العرب وهنالك بعض من حافظ على اللغة الام والبعض الاخر حاول ان يحدثها بالمدارس التفكيكية والسيميائية وهنالك نظريات النحو العربي ولكنها على قلتها لقلة الدارسين وقلة المتفهمين لهذه الطروحات الجديدة بمعنى ان اللغة العربية جسد محافظ على نفسه من غير الممكن اختراقه بسهولة.

أما بالنسبة للمفردة الشعبية المستخدمة بالشعر العربي بين الشعلان: لا بأس ان تتضمن القصيدة الفصيحة للمفردة الشعبية، ولاسيما قصائد الحدائث والنثر، وهذا ما نجده نادرا فليلهم من يكتبون القصيدة اليومية او القصيدة التي يريدون ان يوصلوها الى المتلقي بطريقة بسيطة، بمعنى ألا نعتمد المفردة الشعبية على الاطار الكامل للغة العربية، فالشعراء الكبار هم الذين استطاعوا ان يوظفوا المفردة الشعبية في القصيدة من اجل ايصال معلومة معينة في مرحلة معينة، خصوصا تحت ظل الثقيلات السياسية، فلا بأس ان توصل الفكرة الى المتلقي عن طريق المفردة الشعبية على افتراض ان المتلقي غير قادر على استيعاب الرموز والمعاني التي تتدفق من الشعر الفصيح، سيما ان اغلب مجتمعنا تسوده الأمية لذا هو لن يتمكن ان يرتقي الى فصاحة اللغة العربية التي هي جبل من المعاني، كذلك لا يخفى على أحد فان الشعر العمودي قائم بذاته ومنذ المعلقات لم يستطع الشاعر ان يخترقه بالمفردة الشعبية، فللعمودي أسس وقوانين وأساليب واوزان وموسيقى وايقاعات، فقط الحدائثوية تستطيع استيعاب هذا الدخيل من اجل اطلاق فضاء الفهم من قبل عامة الجمهور، لكن ليس كظاهرة معممة على الشعر العربي الحديث، ورغم هذا انا لا أميل الى كثرة المفردات الشعبية في النصوص الشعرية.



الانحراف يبدأ في المناهج التربوية

وعن المناهج التربوية وما آلت اليه مستويات الطلبة المتخرجين باللغة العربية في كل المراحل أوضح الشاعر فاهم العيساوي/ مشرف فني في قسم النشاط المدرسي: هناك مشاكل عدة تواجه اللغة العربية وبالذات هنا في العراق، وهذا سيتجه حتما في تأثيره على الشعر الفصيح، وعندما يصبح الشعر الشعبي ممنهجا حين يدخل في المسابقات الادبية في المحافظات كافة مما سيؤثر سلبا على السنة الاطفال الذين من المفروض ان يتعلموا بدءاً عدة لغة القران العربية الفصيحة، فهذه الفعاليات يجب ان تكون مقتصرة على الناس الذين وصلوا الى مرحلة لا يخاف عليهم من تشوه اللسان. ان اللغة العربية الفصحى يتعلمها الطفل في كثير من الاحيان في البيت من افلام الكارتون فيأتي الى المدرسة وهو محمل باللغة العربية الفصحى الا انه سرعان ماسيفتقدها عند دخوله الى المدرسة بسبب الشعر الشعبي الذي يتداولونه هناك ووسائل التعليم ولغة المعلم الركيكة. أي الى فلسفة الدولة الفوضوية، كان فيما مضى فلسفة للتربية والتعليم واحدة للدولة توحد وزارة التربية والثقافة والتعليم العالي بحيث تسيير الامور نحو هدف واحد. واليوم ليس هناك سوى الشتات، فنرى ان اختيار قصائد الشعر العمودي في المناهج التدريسية اختيارا سيئا لا يصلح الى مستوى التلميذ العلمي والعمرى.

لابد من تجديد

دماء اللغة

العربية أو إعادة

صياغة بعض

الكلمات لتفادي

صعوبتها

شاعر على منصة الاستجواب

وكان لصاحب الشأن في مبحثنا وتساؤلاتنا التي ارسلناها لتلقي الخبر اليقين من مقبولة وجواز ادخال المفردة الشعبية للشعر وأثرها على اللغة العربية، واسباب ضيق مدى الفصيح على الشاعر موفق محمد، الذي طلبنا منه توضيح الغاية من هذا النهج، في لجوء الشاعر الى العامية، فأجاب: اني انتهج هذا الاسلوب في كتابة الشعر منذ الستينيات، وأعزو ذلك الى، ان حدوث انفجار خطير ومدوي، مادي كان أو حسي، سيستفز ويحفز العواطف وسيدهبش المشاعر، فتصبح جياشة، أجد ان المفردة الشعبية قادرة على ان تستوعب هذا في تلك اللحظة، ولا أقول ان اللغة العربية الفصحى لا تستطيع فعل هذا، لكنه تبادل للأدوار، تتوزع داخل القصيدة كالحلويات يشد بعضها بعضا، تتفاعل بعضها مع البعض الآخر لتصبح صافية رقيقة مليئة بالمفاجأة والدهشة، وهو منهج اصبح مطلوباً لكتابة نص حديث، فالأوربيون قد اشتغلوا هذه الطريقة منذ أمم بعيد، لكنها لم تصل الينا ولم نتعرف عليها، وفي النهاية فان لكل شاعر طريقته الخاصة فهناك البعض من الشعراء ممن حاول ان يكتب وفق هذا المنهج الا انهم لم ينجحوا، فهي صعبة جدا وتحتاج الى مراس وخبرة ووعي ثقافي بهذا الاتجاه، وهي بالنسبة لي قدرا يلاحقني منذ خمسين عاما، وبعد لم يحن الأوان ان أستريح.

ليس هناك

من يوحد وزارة

التربية والثقافة

والتعليم العالي

في فلسفة

واحدة للدولة

لتسيير نحو

هدف واحد

فاليوم ليس هنا

سوى الشتات

يتبعه التدهور

حلول تتكلم الفصيح

وعن المعالجات التي من الممكن ان تصلح بعض المسارات الخاطئة أفصح العيساوي: ان الطالب في فترة المتوسطة وهو في مرحلة المراهقة من المفروض ان يختار من يضعون المناهج الدراسية والمختصين باللغة والأدب أشعارا وقصائد تليق وتتناسب في عمر الطالب، بينما الذي أراه قصائد كثيرة جدا اختيرت اختيارا سيئا لا تلائم المرحلة العمرية للتلميذ او الطالب، فينفر منها، وهذا سبب نفور الكثير من التلاميذ والطلاب من القصيدة العربية الفصيحة، فضلا عن الأهمية القصوى لوضع فلسفة تربوية وتعليمية توحد هذا العمل المقدس البالغ الأهمية لأنقاذ مستقبل ابنائنا ولغتنا على حد سواء.

ويشير د. علي شمخي الى بعض الحلول التي يجب اتخاذها لدرء هذا الخطر الذي يحيق باللغة العربية فيقول: فما مطلوب اليوم هو ان يسعى الآباء والمربون والأساتذة والمدرسون في كل المحافل العلمية بتذكير هؤلاء الاجيال في كل الحقب العمرية بان التحدث باللغة العربية هو عنوان للفضيلة فهي لغة القرآن ولغة أهل الجنة، وعنوان للرفق لأنها لغة الصفوة من أهل الأدب والثقافة والمعرفة، المشكلة اليوم في العيب الذي يقع على ابنائنا وهم يتعاطون مع هذا التدهور في المدارس بشكل خاص، فان عدم الاهتمام باللغة العربية قد خرج عشرات الالوف من الطلبة الذين يصلون الى مراحل متقدمة في الجامعات وهم لا يجيدون نطق اللغة العربية وكتابتها، وللأسف نستطيع القول اننا في آخر المراتب بين أقراننا من البلدان العربية ونحن في العراق الذي لطالما حمل لواء اللغة العربية. به نشأت المدارس النحوية كمدرسة الكوفة والبصرة التي هي عنوان لكل مدارس اللغة العربية في العالم العربي والاسلامي .



الشيخ حسن قفطان

تميز الشاعر الشيخ حسن قفطان بالشاعرية ورقة الأحاسيس وحسن الأسلوب الشعري الذي كان يوصف بقوة الديباجة ورسالة السبك ولقد لاقى شعره إعجابا كبيرا من قبل أديبه عصره فلقد كان أديبا يمتاز ببساطة المفردة في صياغة الصورة الشعرية التي كان يرسمها بتلقائية وعفوية.

لغوي اتخذ الوراثة مهنة له في النجف وكان جيد الخط والضبط وقد ورث ذلك عنه أبناؤه وأحفاده وأدرك عصر الشيخ جعفر النجفي الكبير وعصر أولاده واخذ عنهم وتفقه بهم ثم اتصل بصاحب الجواهر وهو أكبر أساتذته في الفقه وقد اختص به، واليه والى ولده أحال الشيخ صاحب الجواهر تصحيح الجواهر ووراثتها حتى قيل لولاها ما خرجت الجواهر لأن خط مؤلفها كان رديئا جدا لا يكاد يقرأ فكتبا أول نسخة منها عن خطه لأنهما بصيران به ثم صارا يحترقان بكتابتها.

إبداعه الثري :

وللشيخ حسن قفطان إبداع في البند الأدبي والنثر الفني إلى جانب إبداعه الشعري إذ تجدد فيه الانسيابية في الأسلوب والدقة في اختيار العبارة الفنية التي يستشعر بها المتلقي بكثير من الإعجاب. وله في أحد بنوده النثرية وهو يرثي الشيخ علي بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء :

(احرص الناعي لساني وشجاني ما شجاني إذ دهاني .. بنعي أوجر الصدر ورزء اقضم الظهر وخطب أزعج الأملاك في الأفلاك.. يا الله من قارعة زلزلت الارضين بل اصمّت فؤاد الدين) .. ومنه قوله (ولقد كفكفت دمعي الذي أبصر أبناء علي ورثوا العلم وشادوه كهولا وشبابا في الندى أضحوا غيوتا هاطلات والهدى أسرى نجوما نيرات قد أحاطوا في سما المجد بيد السعد قطب العلم تاج الحلم والعز المشيد..) إلى آخر بنده الأدبي.

شعره وشاعريته:

كان الشيخ قفطان رحمه الله من جملة الأديباء

نسبه ونشأته:

هو الشيخ حسن بن علي بن عبد الحسين الرياحي المشهور بقفطان وهو من مشاهير عصره في العلم والأدب.

ولد في النجف الاشراف عام ١١٩٩هـ وترعرع فيها كان والده قد انتقل إلى هذه المدينة في السنة التي ولد الشيخ .. ينقل الشيخ الخاقاني في كتابه الأدب المنسي ما نصه: نشأ في النجف على تحصيل العلم وتخرج في الأصول على العلامة الميرزا القمي وفي الفقه على الشيخ علي كاشف الغطاء والشيخ محمد حسن صاحب الجواهر وكان في مقدمة فقهاء الطائفة مشاركا في العلوم فقيها أصوليا حكما إلهيا، وكذلك له التقدم والبروز في الأدب وسبك القريض وله شعر من الطبقة العليا.

شهادة معاصريه:

لقد ذكر شاعرنا جملة من الأعلام منهم صاحب الطليعة الذي قال: كان فاضلا شاعرا تقيا ناسكا محبا للأئمة الطاهرين وأكثر شعره فيهم وله مطارحات مع أديبه زمانه وتواريخ في أغلب الوقائع وتقريض.

أما الشيبيني فيُنقل عنه قائلا : نشأ في حب العلوم فأخذ عن الميرزا القمي في الأصول وعن صاحب الجواهر والشيخ علي بن الشيخ جعفر في الفقه له تأليف فيه لم يخرج إلى المبيضة، وكان أديبا شاعرا أعقب الشيخ إبراهيم والشيخ أحمد والشيخ مهدي وأصبح من مشاهير الفقهاء والأدباء.

ويضيف الشيبيني في مجلة الحضارة قائلا : فقيه

لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة

د. خليل المشايخي

نقرا او نسمع من يقول، هبت علينا اعصار
شديدة بكتابة او نطق المصادر وما يتبعها
بالتأنيث وهذا بعيد عن الصواب لأن كلمة
(اعصار) مذكر لا مؤنث.

فالصواب ان نقول: هبت علينا اعصار
شديد، فقد وردت في القرآن الكريم بلفظ
المذكر كما قال تعالى: (فأصابها اعصار
فيه نار فاحترقت) فكرر الله تعالى الضمير
الهاء فقال (فيه) ولو كانت اللفظة مؤنثة
لقال: (فيها) والله اعلم.

ومثل ذلك من يقول مجانباً الصواب:
(عضته بأسنانه)، والصواب: (عضه) ولا
تذكر كلمة (بأسنانه) لأنها مفهومة
ويكون ذكرها زيادة لا معنى لها.

ومثل ذلك من يقول: هذه الهدية أعطيتها
للإنسان الموهوب
وهذا بعيد عن الصواب لان الفعل اعطى
يتعدى الى مفعولين فكان على القائل ان
يقول:

(هذه الهدية اعطيتها الانسان الموهوب)
ومثل ذلك من يقول: (معظم المؤمنين يتبعون
النهج القويم)
هذا بعيد عن الصواب لأن كلمة (معظم)
كلمة مفردة فيجب الاخبار عنها بالمفرد لا
بالجمع، وكان عليه القول:

(معظم المؤمنين يتبع النهج القويم)
ويقولون: اعتقد بصواب هذا الرأي
فيعدون الفعل بواسطة حرف الجر الباء،
والصواب: انه متعد بلا حرف الجر فكان
الصواب القول: اعتقد صواب هذا الرأي.
وكثرا ما نسمع أو نقرأ: لا تعتقد بكلام
المحاضر
والصواب لا تعتقد كلام المحاضر.

الذين أحاطوا بجانب كبير في علوم الأدب وفنون الشعر فقد تميز شاعرنا
برصانة التعبير وجمال الديباجة وسباكة المفردة الأدبية التي وظفها في
خدمة رسالته نحو مجتمعه الإسلامي ومبادئ الدين الحنيف.
وفاته وأثاره العلمية :

توفي الشيخ حسن قفطان في مدينة النجف الاشرف عام ١٢٧٩هـ عن عمر
ناهز الثمانين عاما ودفن في الصحن الحيدري الشريف عند الإيوان خلف
الضريح المتصل بمسجد عمران بن شاهين.
وللشيخ قفطان آثار علمية وأدبية منها رسالة في طب القاموس ورسالة مثال
القاموس ورسالة الأضداد ورسالة المثالثات و(تعليقات مفيدة على المصباح
النير) وكتاب في الفقه.

هلموا إلى الداعي

ومن قصيدة له في استنهاض الإمام المهدي(عجل الله تعالى فرجه) اخترنا
منها هذه الأبيات..

متى أمتطي نهد الجزيرة فارها بدولة سلطان الوري مُدركِ الثارِ
إمامٌ يرانا وهو عنا محجَّبٌ إلى طلعةٍ منه ببارقة الشاري
تعود به الدنيا شبابا نعيمها لها زهو أزهارٍ ويانع أثمار
ويملاًها بالعدل من بعد جورها ويكلأها من موبقاتٍ وأخطار
و تحصب أقطار البلاد بنائلٍ لها من نداء لا بوابل أقطار
ويحني علينا دولة الدين غضةً تضيءُ بأنوارٍ وتزهو بأنوار
لقد عقد الله اللوى والولا له فقام مطاعا بين نهى وإنذار
يبشر جبريلٌ به كل عالمٍ ويدعو إلى آثاره خير آثار
هلموا إلى الداعي إلى الله واحذروا مقامي وعوايا أيها الناس إنذاري
يحيط بعلم الكائنات وعلّة لها وعليها شاهدٌ يوم إقرار

من اللوى أعطي..

ومن قصيدة له في رثاء أبي الفضل العباس (عليه السلام) اخترنا منها هذه
الأبيات..

هيئات أن يجفو السهاد عيوني أو إن داعية الأسي تجفوني
وارى الخوامس في الهواجر كلما حنّت لوردٍ فهو دون حنيني
أنى ويوم الطف أضرمت في الحشا جذوات وجدٍ من لظى سجين
يومٌ أبو الفضل استقرت بأسه فتياتُ فاطمٍ أو بنو ياسين
في خير أنصارٍ براهم ربهم للدين أول عالم التكوين
حتى إذا قطعوا عليه طريقه بسداد جيشٍ بارزٍ وكمين
فدعته أسرار القضا لشهادة عمد الحديد فخر خير طعين
حسموا يديه وهامه ضريبه في وسري قومي بل أعز حصوني
عباس كبش كتيبي وكنانتي رسمت له في لوحها المكنون
ياساعدي في كل معتركٍ به أسطو وسيف حمايتي بيمينني
من اللوى أعطي ومن هو جامعٌ شملي وفي ضنك الزحام يقيني

لابد ان هناك سر وطريقة ومنهج تنتهجها الأمم لترتقي وتعلوا ، ومما لاشك فيه ان العلم والأخلاق مع صلاح العلاقة مع الخالق ، هي من أهم العوامل التي تدفع هذه الأمم للارتقاء نحو المجد والتفوق والتحضر . ومما لاشك فيه أن الإبداع بكل أشكاله وأصنافه هو كلمة سر بهذا الارتقاء لا مناص عنه ، ذلك لأن الإبداع هو خلاصة الوعي، وصيرورة إجابات الكون السريّة البعيدة عن الاجابات العقلانية المتعارف عليها - في شكل ولغة وصورة أقل ما يقال عنها انها ، جمالية ، تنضوي تحت طياتها تلك الاجابات والاستشرافات المفككة للعقد والدالة على الطرقات الصحيحة والمرجوة في مقترقاتها فضلا عن كمال الاحساس وبهائه المحرك للحياة نحو سبلها الانسانية ، لذا ان احتضان ورعاية ذلك الإبداع بشكل مدروس وصحيح هو السياسية المثلى التي يجب أن ينتهجها المجتمع كظهير للدولة ومؤسساتها ، لتتمكن من أخذ حيزٍ يناسب حجم ذلك العطاء من قبل المبدعين ورعايتهم أيًا كان شكل ذلك الإبداع ، ولأي جنس انساني كائن ..

رعاية الإبداع الشعري والقيمة الأخلاقية

رضاء صاحب الحكيم/كلية التربية الأساس/جامعة الكوفة

الإبداع والأخلاق

لكن قد يتبادر إلى الذهن كثيرٌ من التساؤلات التي تقف أحيانا في وسط تلك الرؤية اذا ما كانت سطحية وبسيطة المنطلق والفهم والتوجه لهذه العملية وفق ما نراه ونسمعه في واقعنا فيما يتعلق بهذا الابداع ، ماهيته ، وكيف يمكن ان يكون مظهره وجوهره وما هي مميزاته التي تمنحه التفرد والتفوق ليكون مؤثرا متوهجا فعلا ، مبدعا ، فثمة تعقيدات وتفاصيل تتداخل في تشكيل الموهبة والعمل المبدع في تفاصيل رسالته المؤثرة بالمجتمع وتوجهها المطلوب ، وأول تساؤل يتبادر إلى الذهن بهذا الصدد ، هو.. هل للأخلاق دور في تخريج تلك الموهبة وصلها لجعلها مؤثرة ناجعة الفعل؟ وهل للعلاقة بين المبدعين ومن يتعلق ويتشبهت بخيوطهم - كالناقدين والنقاد والمتلقين - أثر على انضاج ذلك النتاج ؟ وهل الثقافات الشوهاء والتراكمات السلوكية المنحرفة - والتي أصبح بعضها كمسلمات لا ينبغي مناقشتها بل اتباع ما تامر به والسلام - حاجز يقف في طريق الابداع ينبغي هدمه أولا ، أم يكتفي المبدعون وهم يحملون نتائجهم الإبداعي عبور وتسلق كل الموانع والعوائق مهما بلغت المشقة حداً ومهما علا ذلك الجدار المانع ، ومهما بلغت الصعوبات ؟ . كثير من التساؤلات قد تغيب عنها الإجابة هنا . وكثير هي أشكال الإبداع وطرقاتها ، لكن ما يهمني هنا في هذه العجالة ، أن أخذ مثالا عن شكل من الإبداع أو الموهبة هو .. الشعر . لعلمي اخترت الشعر ، ذلك لأنني أجده أقرب الى نفسي أولا والى البيئة التي أعيش فيها ثانيا ، وأشير هنا الى المجتمع العربي عموما والنحفي خصوصا ، وثالثا لقدرة والسهولة الواضحة في حصر معايير ما سأقول وأشخص في تناول موضوعي هذا ، ولا سيما في علاقته الموضوعية والذاتية بالأخلاق .

الإبداع جثة طاولة التشريح

ونحن اذا ما قاربنا أو تماهينا ما بين الشعر والأخلاق ، نجد اننا كلما نقرب ، نضع الشاعر تارة بعيدا عن الأخلاق والقيم وتارة معها ، بل في خضمها وجوهرها .. داعيا ومبلاغا ورسولا منبئا ومستشرفا ، فنجد ذلك الشاعر مرة ، ملتزما يحمل هموم شعبه وزمنه والقضايا النبيلة والمصيرية لأمتة وعشيرته وقبيلته ووطنه بل والانسانية جمعاء، ومرة أخرى نجد ملازما للهو والعبث والمجون والتهيان والانحدار الخلقي والقيمي ولربما الى الحضيض متخليا عن أي عفة وشرف ، وكلاهما شاعران يمجدهما الأدباء والناقدون فيضعون ذلك النتاج على منضدة النقد والتقييم كما يضع موظف الطب الشعري جثة هامدة ويبدأ بتقصي الإجابات عن أسئلة لا تتعلق إلا بتلك الجثة الميتة ليغيب تماما السؤال عن روحها وعمما فعلت تلك الجثة عندما كانت حية ترزق ، لأن النقد هنا علم ومن ليس خاضعا لقوانين الأخلاق والسلوك الذاتي والسيره الشخصية، الا في منهج ضيق للدراسة يكاد ان يسرد هذا الموضوع على هامش تاريخ الشاعر بشكل سطحي يمر مرور الكرام، فالتقد غالبا يحاكم النص لا صاحبه، فيترك كل أثر للشاعر خارج النص لكاتب السيرة والمؤرخ الذي

يمكنه ذكر مزايا وعيوب تلك الشخصية وأخلاقياتها ومواقفها دون المرور مثلا بما كان يضمه ذلك الشاعر لزملائه من حقد أو حسد وما يرتكبه من جرائم أخلاقية وسلوكية لأهله وذويه والمقربين اليه .

المشهد ينحدر واقعا

ان حجم الأنا والنرجسية والابتذال في حياة بعض الشعراء لم تكن يوما إلا وسيلة للبعود سريعا إلى منصة الشعر والاماكن التي تطمح إليها تلك الأنا المتعالية حد البطش بالمنافسين وكل ما يمت به من صلة ، فإن منظر محاربة شاعر آخر أو اسقاطه في أي هوة قريبة أو بعيدة عن المنصة يصبح أمرا مألوفا ، تراه في كل ملتقى ومهرجان وأمسية من خلال همس اللؤماء والحاسدين والمترصين المغرضين من الحضور وما يعقبها من طروحات فارغة لا تستند لأية حجة أو منهج ولا يراد منها سوى التباهي وقذف الآخر والاضراب به ، وإن أغلب هذه الهجمات الشرسة تتخذ أغلب الأحيان شكلا جماعيا . يكاد يكون عصائيبا ممنهجا أو لوييا . لتعطي شرعية لطرح ما يقال ولتعكس وجه التآمر الخفي حول فلان أو إعلان من الشعراء المبدعين بتدبير مسبق أو دون تدبير ، فالعقل الجمعي المنحرف في هذه الاوساط كما يصفه علماء النفس والاجتماع سريع التأثير والاستجابة ولا سيما عند ادنى احساس بالخطر أو عند اقتراب مغنم ما أو مصلحة مشتركة متبادلة المنفعة . وأن أقرب ما يقال عن هؤلاء أنهم الغاوون ، فذلك غي وهناك من أوقعهم بتلك الغواية ، ان هو إلا شيطان مريد ، يتلبس من تملكه الهوى وجشع الأنا التي تفتك بكل القيم والثواب الأخلاقية الفاضلة ، قد لا تصدقون ما أقول ، فترى من رأى الشيطان وهو يدخل محافظنا الأدبية وامسياتنا الشعرية ليرى كل من يهوي الى قاع تلك الظلمة المخزية ؟

لوبيات التصفيق وشبكات التشويش

ومما لا شك فيه ان من كشف عنه الحجاب استطاع أن يرى سقط متاع الحفلات الوثنية وهوام موائد الشر التي كان يقيمها العفالة والصداميون وأشباههم اليوم وهم يقفون مع الكورال والجوقة التي كانت تنفخ بالعجل إله السكرارى والضالين والمتزلفين واللوبيين ، لحد انمساخهم الى أسنة للعق والفحيح ، وهم ينسلون بيننا وبين هؤلاء وهؤلاء وبين أولئك وأولئك ، تارة يجمعون وأخرى يفرقون ، يجعلون من أنفسهم محورا ودالة بأي شكل من الأشكال ليستطيعوا النفاذ بقوة وبسرعة ، فتراهم متواجدين في كل مكان ومناسبة وغير مناسبة معا ، للتأثير بأكبر عدد ممكن ممن يتعلق بهم المشهد والقرار ، بعد مدّ شبكة من العلاقات لها كل الوجوه الا الفضيلة والانصاف ، لتشكيل جيوش وعصابات بألوان وأشكال جذابة لتكون مستعدة للانقضاض بوحشية على أي خصم أو صديق اذا اقتضى الامر والمصلحة ، مع الاستفادة من أي خلاف أو تنافس شريف قد يحصل بين الاخوة لاستثماره لخلق جو من البغضاء والفرقة بينهم لتطول وصايته ولعزل كل من فهم اللعبة قبل أن يصل لمرحلة التصدي ، فتلك عصاه وهو يهش بها وحذار من الخروج عن طاعة العصا فليسيد الغاوين مخالبا تتبج كالكلاب .

وَأد المرأة إبداعيا

لعل من أشق طرق السير في مجال الإبداع في مجتمعاتنا ، هو طريق المرأة المبدعة ، ولا سيما في مجتمعاتنا المحافظة ، وذلك لعدم تبني المرأة كمشروع للإبداع ، اذ تفتقر المجتمعات المسلمة والمتخلفة غالبا الى وجود بنى تحتية للثقافة والآداب وللعلوم كذلك ، بقصدية واضحة من الحكومات المتسلطة والجائرة ، وعلى محدودية تلك الأماكن للرجل ، في كل مراحل العمرية ، وعلى قلة تلك المنافذ لحضور المرأة ، نجد ان تواجد النزر اليسير منهن في تلك المنتديات أو الأماكن المتخصصة لتبني أي مجال إبداعي ، يضع المرأة في حرج كبير ومخالفة عرفية قد لا تحمد عقباها في مجتمعاتنا ، لا لخلل في سلوك المرأة ، بل بسبب النظرة الضيقة والمتخلفة للمجتمع أولا ، وللممارسات والتصرفات السلوكية المنحرفة التي يزاولها بعض المحسوبين على الأدب والثقافة ، والتي ترى المرأة المتواجدة في هذه الأماكن هدفا رخيصا تبرره وسائل وغايات بعض المنحرفين الذين يرون العلاقة غير الشرعية والمحرمة شكلا من أشكال السلوك المدني المنفتح ، تأثرا بثقافة الغرب والأفكار الضالة عن نور الله تعالى ، وقد ساؤوا بذلك سبيلا ومنهجا ، وهو عبء يضاف الى الأعباء التي ذكرتها آنفا ، مما يضع الإبداع في زاوية ضيقة ، وامتحان عسير ، قد لا يتمخض عن ضوء ذلك الإبداع ، إلا حين مفارقة المبدع حلبة هذا الوسط الموبوء بالأنانية والتنافس غير النزيه والتسلق المحموم على أكتاف الإبداع

يضع النقاد النتاج

الإبداعي على

منضدة الطب

الشرعي كأنه حنة

هامدة ليتقصون

الإجابات عن

أسئلة لا تتعلق

الإبتك الجئة

المينة ليغيب تماما

السؤال عن روحها

وعما فعلت

ان تواجد النزر

اليسير من النساء

في الأماكن

المتخصصة لتبني

أي مجال إبداعي

يضع المرأة في

حرج كبير ومخالفة

عرفية قد لا

تحمد عقباها في

مجتمعاتنا

علي يوم مولده سروري

وشاب الحبرُ وارتعش الذراعُ
وأنى شئت يجذبه ابتداءُ
وأحيانا يضمُّ الطود قاعُ
وصار المدحُ ليس له اندفاعُ
له عن سهل قافيتي امتناعُ
بقوس منه قد بقي انتزاعُ
وحبُّ المرتضى عندي متاعُ
إذا بالخطب ذو عقل يراعُ
دليل لالألى في التيه ضاعوا
وماء الوجه اغلى ما يباعُ
فأطمعني بمن فيه الطماعُ
وقلبي فيه من رقص صراعُ
لبيت الله يحفزه اندفاعُ
به دخلت فردُ الانصداعُ
لتخرج ثم عاد به ارتجاعُ
عزيز في الجلال له شعاعُ
وأخرى انداح عنها الانطباعُ
وعن قلبي الهموم لها انقشاعُ
وغيري للخنا والرجس باعوا
دم لله ليس له انقطاعُ
تهد لصوت صرخته السباعُ
أرادوا الفوز لكن ما استطاعوا
ولم يُجب النبي بهم شجاعُ
ونحن لنا بذا الجبل اقتناعُ
وحال الخوف وانكشفت طباعُ
لشمل الدين ما كان اجتماعُ
مناد في الأذان له استماعُ
لطه فيهم الهادي يطاعُ
وعاد الى عبادته سُواعُ
وصار الدين في بخس يباعُ
كتابته وغيبت الرقاعُ
له عن ربنا وجب اتباعُ

شعر: إبراهيم الكعبي

كبرت وشاخ في كفي اليراعُ
وقد كان البديع رهين فكري
فأقنعني السكون عن التعالي
وأخمدت الجراءة في فؤادي
فراكمت القديم على جديد
وقلت لعلني ولربُّ شعري
واني لا أريد به متاعا
ابو السبطين افضل من يُرجى
ابو حسن مجلي كل كرب
فزد اجري بكيلك لا بكيلي
شعرت بأن في شعري قبولا
وجئت بيوم مولده حفا
أهنا يوم شق به جدارُ
وقالوا ان ام ابي تراب
وعاد الصدع يفتح من جديد
لتظهر وهي تحمل نور رب
وقد عميت عيون من سناه
علي يوم مولده سروري
أبيع ولايتي للطهر كلا
وقد كلم النبي وسال منه
نعم كان الوصي له هزبرا
ولم يهرب كما هربت رجال
ونادي احمد يا صاحب عودوا
وقالوا حسبك الكرار فاقنع
وظنوا ان سيعصمهم جميعا
ولولا حيدر في يوم احد
ولولا لما نادى بخمس
ولولا حيدر لم يبق صحب
ولولا حيدر سادت قريش
ولولا حيدر ما تم وحي
ولولا حيدر القرآن ماتت
لذلك كان حيدرة إماما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

فوائد رياض الأطفال... والتعليم ما قبل المدرسة

طفلي يسرق ما الحل؟

دور الزوج في بناء شخصية المرأة

شهر رجب الاصب موسم التقرب الى الله

مدمرات الموهبة لدى الطفل



يتولد عن النمو المتواصل للطفل طاقات منوعة، لذلك فهو بحاجة ماسة إلى ممارسة أنشطة متنوعة تمكنه من تفرغ هذه الطاقات، فإن لم يجد أمامه نوافذ ومسالك مدروسة ومبرمجة تتيح له فرصاً لتصريفها فيما يعود عليه بالنفع، فإنه قد يلجأ إلى وسائل غير تربوية كالمشاجرات وغيرها.. إن هناك العديد من الوسائل النافعة التي تتيح فرصاً للأطفال يُفرغون بها طاقاتهم بصورة مفيدة من أبرزها القراءة واللعب والرسم وغيرها.. وتعد القراءة من الوسائل المهمة التي يستطيع الطفل من خلالها أن يفرغ طاقاته بطريقة منظمة وآمنة، أو استغلالها بصورة مثمرة.

فوائد القراءة

توصل الباحثون التربويون إلى تحديد مجموعة من الفوائد التي يجنيها الطفل تكوّن القراءة أهمها:

- ١- تنمية قدرته على القراءة بحيث تصبح أكثر عمقاً.
- ٢- تنمية ثروته اللغوية؛ إذ يبحث الطفل عن المعنى خلال السياق في الجملة فيترسخ المعنى في ذهنه، ويتسع قاموسه اللغوي.
- ٣- اكتساب الطفل لمجموعة من القيم والأخلاق الملائمة لثقافة مجتمعه، مما يترتب عليه تهذيب سلوكياته.
- ٤- تساهم في تشكيل نفسيته من خلال الأفكار والقيم التي يحصل عليها بقراءته للكتاب.
- ٥- تسلحه بقيم اجتماعية، فإن محتوى الكتاب يساعد على بناءه اجتماعياً متوازناً يتصف بالجرأة.
- ٦- تولد لدى الطفل حب الاستطلاع.
- ٧- تجلب له التسلية والمتعة.
- ٨- تساعد على تغيير أسلوب حياته.
- ٩- تحبب إليه الأدب، والبحث عن الحقائق، وتفتح أمامه أبواب الثقافة.
- ١٠- تحببه باللغة التي هي وسيلة التفكير والتخاطب، وتتمي حسه اللغوي.
- ١١- تعمل على توسيع أفقه ومداركه.
- ١٢- تساعد على التحدث والكتابة بشكل أفضل.
- ١٣- تمي قدرته على التخيل، وتكسبه ملكة التفكير السديد.

١٤- مقدرة الطفل على تعلم تباين الألوان والأشكال، بحيث يدرك أن هذا اللون كذا وأن هذا الشكل مربع وذلك مستطيل - وأن يدرك حجم الأشكال والمقادير التي تحتوي عليها تلك الأشكال.

يجب أن يعلم الوالدان طفلهما أسلوب الصراحة إذ يجب إخبارهما بكل ما يحدث له في الروضة، كما أنه عليهما أن استدراجه لإبداء رأيه في معلمة الروضة فإذا أظهر أي امتعاض من أي جانب من الجوانب يجب إخبار معلمة الروضة برأيه حتى تحسن وتجد أسلوب عملها، إذ إن الوالدة يجب أن تكون صريحة مع معلمة الروضة، فالاثنتان تشدان الرقي والتقدم للأطفال، ويجب أن يشعر طفلك بأنك متابع أعماله بالروضة، كما عليك التكلم معه يومياً عما فعل في الروضة، فإنه يرتاح جداً لهذا السؤال، فيحكى لك ما حدث له مع رفاقه، ويمكنك سماعه، ثم عرّج على سؤاله عن الحروف والكتابة ومن ثم اعلمي له اختباراً وهكذا.

حينما يصبح عمر الطفل خمس سنوات يتعلم الطفل بالروضة الكثير، بحيث يصبح قادراً على إدارة كل شؤونه الخاصة وفي عمر السادسة يكتمل لديه عامل الوعي الذاتي.

أقرئي لطفلك ليلاً بعض القصص الدينية والوطنية وعن أبطال حرورو الوطن، عن أعظم المؤلفين، أعظم الساسة، أعظم الشعراء... الخ، أقرئي له هذه القصص ومن ثم بعد أسبوع مثلاً حاولي اختباره بأن تقولي له احك لي قصة عن القصص التي قصصتها له حتى تعلمي هل هو يتذكر ما حكيت له سابقاً. عند بلوغ الطفل سن (٥-٦) سنوات تصبح لديه رغبة شديدة في حب المعرفة والاطلاع بما يجري في العالم من حوله، فيحاول إتقان القراءة والكتابة، ولاسيما أنه يرى والديه يقرآن الكتب والمجلات المصورة التي يحاول تصفحها يومياً.

ان ابتعاد الطفل عن العناية المركزة من جهة أمه وإخوته الكبار يمنحه الثقة ففي الروضة يستطيع التعامل مع الآخرين بمفرده.

يجب تشجيع ابنك على اللعب مع أبناء الحي الذي تسكنين فيه، فالرياضة تنمي فيه الجوانب الاجتماعية والسلوكية بحيث يصبح له أصدقاء يؤازرونه في السراء والضراء.

يجب اختيار ساعة محددة للمذاكرة بحيث لا تتناقض مع أوقات اللعب أو موعد برنامج مشوق بالإنترنت حتى لا تشوش على طفلك، حتى يكون ذهنه منحصراً في المذاكرة فقط.

شجعي طفلك على عملية اتخاذ القرار، بالأخص في الأشياء التي تهتم، شجعيه حتى ولو كان القرار خاطئاً، لأنه سيدرك بعدها أنه يجب قبل أن يتخذ قراراً عليه مراجعة كل الجوانب التي لها صلة بقراره وبضرورة التخطيط أولاً، كما يجب عليك نقده نقداً هادئاً حتى يدرك أنه أخطأ وعليه دراسة كل قرار يتخذه قبل البدء في تنفيذه.

العسل والقرفة.. ضروريان للمطبخ الصحي

الاء علي

فوائد سحرية وعجيبة تحدّث عنها العلم، والطب التقليدي، لذلك الخليط بين العسل ومسحوق القرفة، ولمئات السنين كان لهذا الخليط حكايات كثيرة عن أثره البالغ في معالجة الكثير من الأمراض فكثير من الناس يدركون الفوائد الصحية للعسل، لكن عدداً نادراً من يعرف الفوائد الصحية للعسل ومسحوق القرفة عند خلطها ببعض.

لتخفيف الوزن: يمكن تناول العسل ومسحوق القرفة في كوب واحد من الماء المغلي في الصباح (على معدة فارغة). فهو يخفف الوزن ويحول دون تجمع الدهون حتى مع تناول الأطعمة ذات السعرات الحرارية العالية بشرط استخدامه بانتظام. ويوصى بشرب ٤/١ كوب، ثلاث مرات في اليوم، حيث يساعد على بقاء الجسم نقياً من البكتيريا الضارة.

ولوجع الأسنان: يؤخذ مسحوق القرفة، مع نحو خمس ملاعق صغيرة من العسل تخلط جيداً وتعجن، وعند وضعها على الأسنان يخفّ الألم تدريجياً. نزلات البرد: أما أولئك الذين يعانون نزلات البرد المعتادة أو الشديدة، فينبغي أن تأخذ ملعقة واحدة من العسل الدافئ مع ٤/١ ملعقة صغيرة من مسحوق القرفة يومياً لمدة ثلاثة أيام، وهو ما سيخلصهم من السعال المزمن والرشح وينظف الجيوب الأنفية.

علاج آلام المعدة: يساعد تناول العسل مع مسحوق القرفة في علاج آلام المعدة وبالنسبة للأشخاص الذين يعانون مشكلة الغازات، فينبغي تناول العسل مع مسحوق القرفة بكميات متساوية، وبذلك يخفف من الغازات وآلام المعدة.

للسعال: يوصف للأطفال والصغار لعلاج أعراض السعال مقدار ملعقة شاي من العسل الممزوج بالماء الدافئ والقرفة، ويستخدم كغرغرة مع القليل من الملح، وللبالغين ما مقداره ملعقتا شاي ويقوّي الاستخدام اليومي للعسل ومسحوق القرفة جهاز المناعة، ويحمي الجسم من النوبات البكتيرية والفيروسية وقد وجد الباحثون أن العسل توجد به فيتامينات عدة ونسبة من الحديد بكميات كبيرة، واستخدامها يقوي الكريات البيضاء.

التهاب العظام: يخلط العسل مع ملعقة صغيرة من مسحوق القرفة في ماء دافئ، ليستخدم لتدليك الجسم في حالات التهابات العظام والمفاصل، وقد تظهر نتائج أسرع من المتوقع، وخلال أقل من نصف ساعة.

لتساقط الشعر: يستخدم الخليط لمنع تساقط الشعر، حيث تخلط ملعقة واحدة من العسل وملعقة من مسحوق القرفة في زيت الزيتون الدافئ ويفرك بها الرأس، وينتظر لمدة ١٥ دقيقة تقريباً قبل غسله ويستخدم الشاي المصنوع من العسل ومسحوق القرفة لتأخير الشيخوخة، بحيث تخلط أربع ملاعق من العسل، وملعقة من مسحوق القرفة، وثلاثة أكواب من الماء المغلي، ويستخدم بديلاً للشاي.

وكذلك للحد من الكوليسترول نستخدم ملعقتين من العسل وثلاث ملاعق من مسحوق القرفة وتخلط مع الشاي، وتعطى لمرضى الكوليسترول، حيث يفترض أن يقلل من مستوى الكوليسترول في الدم بنسبة ١٠٪ في غضون ساعتين، كما يستخدم العسل النقي مع الطعام أحياناً للتحقق من نسبة الكوليسترول



طفلي يسرق ما الحل؟

زينب عباس

بعض الامهات تشكو حالة السرقة لدى اطفالهن وهن ينزعجن كثيرا عندما تكتشف ان طفلها يسرق أو يأخذ شيئاً من الاخرين دون استئذان ... وغالبا ما تسأل الام كيف اتصرف مع هذه الحالة اذا تكررت عند طفلي؟

ولكي تتوصل الام الى الحلول المناسبة يجب عليها اولاً: ان تعرف سبب مصدر هذا السلوك السيء، فقد وضع اصحاب الاختصاص دراسة اسباب عدة اهمها:

١- ان الطفل يسرق لأنه لا يفرق بين الاستعارة والسرقة وأن مفهوم الملكية الخاصة غير واضح عنده.

٢- يسرق بسبب الحرمان من أشياء تتوفر لدى الاخرين ولا تتوفر لديه.

٣- للانتقام أو لفت انتباه الاخرين.

ربما تتساءل الام اذا حددت السبب ماذا افعل ؟

١- التزام الهدوء بدلاً من التوبيخ والحفاظ على الهدوء فالموقف فرصة لتعلم ابنك ان هذا السلوك خاطئ .

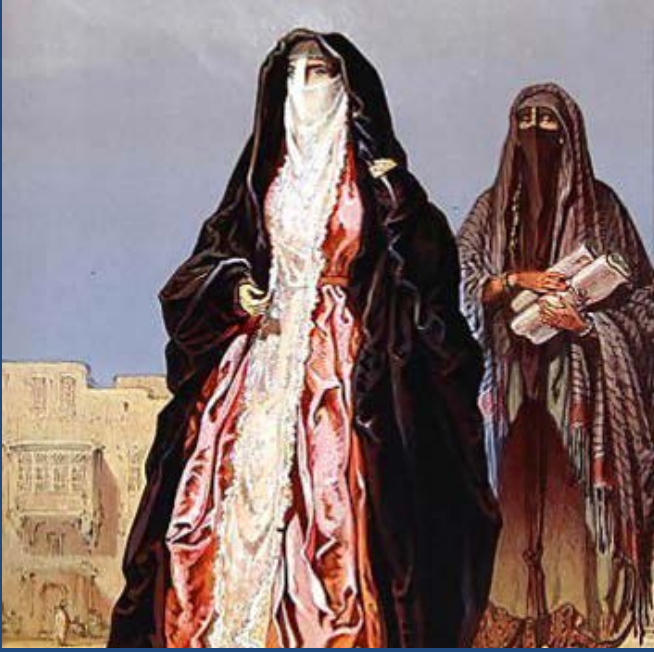
٢- وعظ الطفل: تعريف الطفل ان هذا السلوك سيء ويجب ان نتجنبه.

٣- ينبغي أن تواجه الطفل بالسبب الذي دفعه الى السرقة كأن تقول له أنا أعرف أنك أخذت الحلوى من السوق المركزي وأنت أخذتها لأنك تشعر بالحاجة إليها ولكن سرقتها ليست الحل، المرة القادمة إذا رغبت في شيء تحدث معي أولاً

أنا أعرف بأنك تحب أن تكون أميناً، وحاول أن تضع الطفل موضع الآخرين لو كنت مكان الشخص الذي سرقت منه الحلوى كيف ستشعر؟

٤- تشديد الجزاءات: كأن يطلب من الطفل إرجاع الشيء المسروق مع الاعتذار ، أو تعويض قيمته في حال إتلافه مع الحرمان من الامتيازات في المنزل.

٥- مراقبة الطفل وعدم التغافل عنه لفترات طويلة.



عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصاري

أفنان الطريحي

هي زوج المختار بن أبي عبيد الثقفي، وكان أبوها النعمان من الخوارج ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وآله، ولكنه لم يحسن تلك الصحبة، وقد وجهته (نائلة) زوج عثمان بن عفان إلى معاوية بقميص عثمان إلى معاوية بن أبي سفيان، فنزل في بلاد الشام ووقف مع معاوية في حرب صفين أمام الخليفة الشرعي للمسلمين وأمير المؤمنين (علي بن أبي طالب)، لذا نال المكان الرفيع عند معاوية، إذ جعله والياً على اليمن ثم على الكوفة التي قضي فيها تسعة أشهر ثم على حمص التي قُتل فيها في عهد مروان بن الحكم وهو الذي تسبب إليه معرة النعمان ومنهم عمرة.

وقد ذكر بعض المؤرخين أن مصعباً دعا أم ثابت بنت سمرة بن جندب امرأة المختار وعمرة بنت النعمان بن بشير الأنصاري امرأته الأخرى، فاحضرها وسألها عن المختار، فقالت أم ثابت : نقول فيه بقولك أنت فاطلقها، وقالت عمرة : رحمه الله كان عبداً صالحاً، فحبسها وكتب إلى أخيه عبد الله بن الزبير، انها تزعم أنه نبي، فأمره بقتلها فقتلت ليلاً بين الحيرة والكوفة، قتلها بعض الشرطة قيل هو مطر بن ثعلبة من بني تميم ضربها ثلاث ضربات بالسيف وهي تقول: يا أبتاه يا عشتاه، فرفع رجل يده فلطم القاتل وقال: يا ابن الزانية عذبتها، ثم تشحطت بدمائها وفارقت الحياة، فتعلق الشرطي

بالرجل وحمله إلى مصعب فقال :خلوه، فقد رأى أمراً فضيلاً وقد قيل ان أخاها أبان بن النعمان هو الذي لطم الشرطي، وقد قال عمر بن أبي ربيعة من قتل مصعب عمرة زوج المختار الثقفي:

إن من أعجب العجائب عندي

قتل بيضاء حرة عطبول

قتلت هكذا على غير جرم

إن لله درها من قتيل

كتب القتل والقتال علينا

وعلى المحصنات جرّ الذبول

طرق سحرية ..

للتخلص من جفاف

وتشقق البشرة

الاء الغريباوي

تتعدد مسببات البشرة الجافة أو الحساسة، إذ إن هناك الكثير من العوامل التي تؤثر على حالة البشرة مثل ارتفاع درجات الحرارة في الصيف وانخفاض نسبة الرطوبة في فصل الشتاء.

ورغم أن تغيير حالة الطقس التي تُعد من أكبر العوامل المؤثرة على البشرة يُعتبر أمراً مستحيلاً، إلا أن هناك عدة أشياء نستطيع دمجها ببروتين الاستحمام، لمحاولة الحد من تشقق وجفاف البشرة.

وفيما يأتي بعض النصائح التي ستحسن من طبيعة البشرة

وتجعلها رطبة وناعمة:

١- الابتعاد عن الاستحمام بالماء الساخن: رغم أن الاستحمام في مياه ساخنة، قد يكون الحل الأفضل للاسترخاء في نهاية يوم متعب، إلا أن الماء الساخن يساعد على تفاقم مشكلة البشرة الجافة ويجردها من الزيوت المغذية التي تساعد على ترطيبها.

٢- لا تطل فترة الاستحمام: البقاء في الماء لفترة طويلة يجرد خلايا البشرة من عوامل الرطوبة، لذا يجب الالتزام بفترة استحمام لا تتخطى فترة الربع ساعة.



الوحام..

ما هو؟ وما اسبابه؟ وكيف يمكن التخفيف والحد منه؟

م.م زينب القصير

الوحام هو شعور المرأة الحامل بالاشهر الثلاث الاولى من الحمل بالغثيان والكسل وكثرة النوم وعدم الرغبة بتناول بعض الاطعمة والزيادة في تناول اطعمة اخرى وذلك حسب ما تشتهي المرأة والتغيير في المزاج وزيادة الاضطرابات النفسية وحساسيتها

المفرطة من الروائح التي كانت محببه لديها قبل الحمل وعدم تقبلها بتاتا الاسباب التغيير الكبير والمفاجئ في هرمونات الجسم، حاجة المرأة الحامل من عناصر غذائية تتمثل في زيادة شهيتها او عدمها، نقص الغذاء المتوازن في الجسم حاجة الجنين للغذاء.

تعد هذه الفترة من الاوقات المؤرقة للزوج حيث انه يتعرض للكثير من الضغط النفسي لتلبية ما تحتاجه زوجته من اطعمة يمكن ان تكون موجودة في الاسواق او عدم توفرها غير ان بعض النساء قد تنفر من رائحة الزوج وقد تتعرض معظم الامهات للاحراج من حقيقة الامر مما يؤثر على الحياة الزوجية ، فعلى الزوج ان يتفهم هذه الظروف وانه بعد مرور فترة الوحام سوف تعود الامور لمجراها الطبيعي لذا يفضل التصرف بترؤ ورضا ومساعدة الام الحامل لتخطي هذه الفترة بسلام.

التخفيف من اعراض الوحام

- ان تناول بعض الاطعمة الغنية بالالياف الطبيعية لتسهيل عملية الهضم ولتجنب الشعور بامتلاء المعدة والتخمة التخفيف من تناول السوائل والعصائر بعد وقيل الوجبة والاكتفاء ببعض الماء خلال الطعام.
- تناول الوجبات المتفرقة وتقسيمها على عدة وجبات خفيفة خلال اليوم، الابتعاد عن الاطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون تناول وجبات غنية بالنشويات بالفترة الاولى من الحمل.
- تناول قطع البسكويت السادة المالح قبل النهوض من السرير لاستعادة توازن الجسم.
- تناول الجزر قبل وجبة الافطار وتناول الاطعمة النشوية المسلوقة مثل البطاطا.
- تجنب الحركة السريعة والمفاجئة عند الاستيقاظ من النوم.
- للجوء لاستشارة الطبيب لبعض النساء الحوامل التي يتعرضن لحالات غريبة مثل تناول الجبن والمعجون وقشور الحائط والتربة الثلج وانواع من النباتات ومثل هذه الامور تستدعي التحليل الطبي السريع لان مثل هذه الاعراض تدل على حاجة الجسم لعناصر ومعادن مثل الحديد والكالسيوم وفيتامين D.
- ففي جميع الحالات يجب ان لا تهمل الحامل صحتها والجنين ويفضل المتابعة الدورية للاطلاع على كامل تطورات الحمل.

وقال فيها الشاعر عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري قصيدة منها:
أتاني بأن الملحدين توافقوا
على قتلها جُنُبوا القتل والسلب
فلا هنأت آل الزبير معيشة
وذاقوا لباسِ الذل والخوف والحرب
كأنهم إذ أبرزوها وقُطعت
بأسياضهم فازوا بمملكة العرب
ألم تعجب الأقوام من قتل حرة
من المحصنات الدين محمودة الأدب
من الغافلات المؤمنات بريئة
من الدم والبهتان والشك والكذب
علينا كتاب القتل والبأس واجب
وهن العفاف الحجال وفي الحجب
من الخضرات لا خروجٌ ندية
ملائمة تبغي على جارها الجنب
ولا الجار ذي القربى ولم تدر ما الخنا
ولم تردلف يوماً بسوء ولم تحجب
عجبتُ لها إذ... وهي حية
إلا أن هذا الخطب من اعجب العجب
ولم يختلف آل الزبير بنعيمهم وحبهم للجاه
والسلطان عن بني أمية وبني العباس، وان
قتلهم لهذه المرأة التي رفضت أن تشتري حياتها،
كما فعلت ضرثها ام ثابت بالطنن بزوجه بعد
مقتله وفضلت الموت على ذلك بأن امتدحت
المختار وأثت عليه.

- ٣- استخدام المرطب على بشرة رطبة: يجب استخدام المرطب بعد الاستحمام على بشرة رطبة، إذ يساعد الأمر على إغلاق مسام البشرة والمحافظة على رطوبتها ونعومتها.
- ٤- الابتعاد عن استخدام الأدوية التي تؤدي إلى تقشير البشرة: يتسبب فرك البشرة بخشونة أو بالأدوية التي تؤدي إلى تقشير الجلد الميت بتهييج في البشرة الحساسة، لذا يجب تجنب استخدام المواد الكاشطة، كال«سكراب» والتزم باستخدام المرطبات الناعمة.
- ٥- استخدام المنتجات الطبيعية: استخدام منتجات العناية بالبشرة الطبيعية والخالية من المواد الكيميائية، وتجنب استخدام الصابون أو كريمات الاستحمام التي تحتوي على العطور والكحول.

شراكة الزوجين في بناء الاسرة

نعيمة كاظم



شهر رجب الاصب موسم التقرب الى الله

ابتهاج عباس

أن لكل إنسان في الدنيا موسماً تجارياً يغتم ويربح فيه حسب مهنته ووظيفته ونشاطه التجاري، فما رايكم اذا كنا مقبلين على موسم الدعاء والطاعات والقربات التي تتضاعف فيه الحسنات والبركات وغفران الذنوب وترفع فيها الدرجات ويغفر فيها كثير من المعاصي والسيئات، واليوم نحن نريد ان



إن الآية الكريمة التي ذكرت قواماً الرجال على النساء إنما قرّرت ذلك في الحياة الزوجية، فالرجل هو ربّ الأسرة وهو المسؤول عنها بدليل قوله تعالى (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ) وقال تعالى ايضاً (وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ).

قد يفهم بعض الرجال ان كلمة قوام بمعنى خاطئ فينظر اليها من ناحية تعبدية المرأة للرجل وهذا ما نهى عنه الاسلام والدين والأخلاق التي جاء بها النبي (صل الله عليه واله وسلم) ومن هنا جاء دور الرجل في بناء شخصية المرأة من خلال تعامله معها وطريقة الحوار بينهما يجب ان تكون تفاهمية مبنية على اساس الاحترام المتبادل.

ان الزوجة أمانة بيد الرجل، وهي شريكة له في حياته، فلا ينظر لها على انها اسيرة ورهينة بين يديه واذا وجدت حالة الانسجام الروحي والثقة بين الزوجين فان الانس بينهما يدوم الى ساعة الموت.

ومع قوام الرجل على الأسرة ينبغي أن يكون للمرأة دورها الريادي وأن يؤخذ رأيها فيما يهم الأسرة ففي بعض الاحيان يحتاج الرجل مهما كانت درجة ثقافته وخبرته في امور الحياة.

فلو نظرنا الى تربية الابناء وطريقة العناية بهم وكذلك فترة المراهقة عند البنات خاصة فان أمر في غاية الأهمية وان كثيرا من المشكلات السلوكية التي تحدث للأبناء يكون سببها غياب الأم عن البيت وهنا يلعب الزوج: الدور المهم في بناء شخصية الزوجته من خلال تشجيعها والاعتماد عليها في بعض الاعمال ومشاركته في مسيرته في الحياة الاسرية، وعليه يقع العبء الأكبر في توجيه وتشجيع وتنمية زوجته شرعياً واجتماعياً، وواقعياً ومعرفياً، فهناك دائماً مستجدات في الحياة الزوجية تحتاج الى صياغة مستمرة سواء في جانب المشاكل أو جانب الحلول ويحسن ان يكون للرجل والمرأة رأي فيها ومحاولة معالجتها جنباً الى جنب. وألا دب الشيطان في هذا الوجود. كالدودة التي تنخر الشجرة الباسقة لتحولها الى حطام.

اذا اجتمع العشق الزوجي مع العشق الايماني كانت الحياة الزوجية جميلة جدا وان التكامل الروحي والنفسي والفردي لا يتم إلا من خلال الاسرة السعيدة وهذا ما امرنا به ديننا والله الموفق.

مدمرات الموهبة

لدى الطفل زينب حسن



رجب ب(الأصب) لانه تصب فيه الرحمة والمغفرة من الله تعالى الى العباد صبا.

وان شهر رجب هو شهر الإنابة إلى الله عز وجل، فقد روي عن النبي -صلى الله عليه وآله- أنه قال: (رجب شهر الاستغفار لأمتي، فأكثرُوا فيه الاستغفار؛ فإنه غفورٌ رحيم.. ويسمى الرجب الأصب؛ لأن الرحمة على أمتي تصب صبا فيه، فاستكثرُوا من قول: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ) لذا فإنه يجب علينا خلال هذا الشهر، أن نبدأ بتنظيف اروحنا التي اهلناها لتسعة أشهر، وذلك باتخاذ أول خطوة وهي الاستغفار وتصفية النفس قبل شهر رمضان فلنحاول أن نخرج أنفسنا من آبار الأهواء والشهوات التي أسقطنا أنفسنا فيها.

ولنعلم إن رصيد كل واحد منا في هذه الدنيا من أعمال قد تكون في الآخرة لا تصل لمتقال ذرة، فلم لا نبادر فيه بالطاعات والعبادات التي من شأنها تقربنا لله عز وجل ومن جهة أخرى تجعلنا متأهبين لاستقبال شهر رمضان المبارك وذلك من خلال الاستعداد لأعمال شهر رجب الأصب كثيرة ولا تكاد تحصى، ويجب ان نستفيد ونشغل لجانب الروحي فينا من هذه الأعمال ولو الجزء اليسير منها حتى نقول بأننا نعم قد التزمنا بتعاليم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته الطاهرين في استغلال بركات هذا الشهر وفي كل أوقاته من الليل والنهار وكل لحضاته بالذكر، والصوم والصلاة والاستغفار وقراءة القرآن الكريم، ولا تنسوا صلاة الرغائب وما ورد فيها من فضل كثير.

وان نقرأ ختمة من القرآن في هذا الشهر ونوصلها بشهر شعبان حتى تكون ختمة ثانية ومن ثمة تكون بركة هذه الختمات المباركة في شهر رمضان المبارك ونهدي ثواب هذه الختمات لأحد من الأئمة الطاهرين أو لشهادتنا الذين روت دماؤهم ارض العراق دفاعا عن مقدساتنا وحياتنا.



نربح في تجارتنا مع المولى عز وجل ان نفتم هذه الأوقات والنفجات الروحانية والايمانية في شهر رجب وهو شهر التقرب الى الله سبحانه وتعالى.

ومن المعروف كانوا اهل الجاهلية يعظّمونه في جاهليتها وينتظرونه لقضاء حوائجهم، فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيما وفضلا وأصبح معروفا بأنه شهر أمير المؤمنين علي عليه السلام، كما أن شهر شعبان هو شهر رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأن شهر رمضان هو شهر الله جل جلاله.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إن رجب شهر الله الأصم، وهو شهر عظيم؛ وإنما سُمي الأصم لأنه لا يقارنه شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى وأيضا لعدم سماع صوت القتال وقععة الاسلحة فيه لان العرب كانت ترحبه فترك فيه القتال أي تتركه تعظيما ومهابة له، ويسمى

توجد امور عدة تؤدي الى دمار موهبة الطفل منها:

اولا : الالعب الالكترونية تقتل الالعب الالكترونية الذكاء الاجتماعي والذكاء اللغوي وتسبب هذه الالعب نزيغ الدماغ لشدة التركيز واستهلاك خلايا الدماغ قبل اوانها وعندما يكبر يفتقد بعض المهارات.

ثانيا : سخرية الام امام ابنها يجعل الطفل يركن للانطواء والخوف والتوقف لان الطفل يستمد الموهبة من امه حسب اخر الدراسات التي توصل لها الباحثون

ثالثا : السخرية من افكار الطفل تؤدي السخرية من افكار الطفل والتعليق غير التربوي على ما يقدمه من انتاج وتقدم وبذلك تصبح الدافعية لدية متدنية وتقلل من مواهب الطفل وإيقاف نموها.

رابعا : قفل باب الحوار مع الطفل منذ الصغر بحكم العادات والتقاليد القديمة وبذلك يتم قتل الذكاء اللغوي والاجتماعي لدية و تهميش الاطفال وأمرهم بالسكوت وتعنيفهم في المناسبات مثلا.

خامسا : شرب الماء بخاصة اثناء التعليم فالدراسات الحديثة توصلت الى الدماغ يتكون من 85% من الماء يجب كل خمس وأربعين دقيقة شرب كوب من الماء فاذا لم يشرب يصدر الجسم حركات لا ارادية (الكحة ، العطس ، ويحرك الكرسي ، او يسحب الطاولة ، ويظهر للمربي انه يقتل الازعاج)

سادسا : عدم تناول وجبة الافطار فالناس الذين لا يتناولون وجبة الافطار سوف ينخفض معدل السكر في الدم لديهم هذا يؤدي الى عدم وصول الغذاء الكافي لخلايا المخ مما يؤدي الى انحلالها .

سابعا : التعليم بالتلقين وعدم مراعاة ميول وقدرات الطالب تؤدي الى قتل مواهب الطفل ايضا

ثامنا : عدم تمكين الاطفال من عيش طفولتهم الطبيعية وإغراقهم في الانشطة التعليمية فالكثافة على الجدران مثلا من قبل الاطفال سببها عدم التمكين من الكتابة الحرة في السنين الاولى.

تاسعا : الزام الطفل تصفير خطه في المرحلة الابتدائية من اكثر الامور التي تؤدي الى قتل مواهب الطفل وتدميره فالخط الكبير يرمز للثقة بالنفس والأمان فاذا صغر الخط معناها قد فقد هاتين الصفتين .

وليد الكعبة

هدى حسن بيطار

إنها ليلة لا كاليالي.. مشرقة كالصباح.. نجومها أقمار، وأقمارها شمس.. الكون كله يستعد لاستقبال الوليد الميمون.. كل الكون في عيد.. السماء تزينت، والأرض أشرفت بنور ربها..
إنها ولادة الطهر وأبي الأطهار وزوج الطاهرة البتول.. سيد الوصيين ويعلى سيدة نساء العالمين.. الملائك تصعد وتهبط، تسبح وتهلل، تحمد وتستغفر.. إنه البيت الحرام، بناه أبو الأنبياء وجد الأولياء، قبلة المسلمين والمؤمنين..
وانشق الحائط المستجار،.. هيا استعدي وادخلي يا أم الوصي، لتستقبلي أمير المؤمنين وسيد الوصيين.. هكذا جاءها النداء من السماء.. لم تدخل من الباب بل انفتح الحائط ليكون معجزة الأولين والآخرين.. ودخلت معها النساء الطاهرات..
كل الخلائق في فرح وحبور،.. الأطيبار تصدح وتغرد،.. الرياحين تنشر شذاها لتعطر الأجواء،.. والفرشاة ترقص وتزغرد.
كل الكائنات تتسابق لتحفل بهذا المولود المميز، سقاء الجنة، ومالك الكوثر.. كانت السماء كثيرة الشهب، والأرض تتباهى على سائر الكواكب، لأنها أول من يستقبل المولود الطاهر، ففي باطنها الدر والياقوت، وعلى ظهرها ينتشر عبير المسك والملكوت..
الله هو العلي الأعلى يتربع على عرشه،.. هو الواحد الأحد الفرد الصمد،.. اختص حبيبه محمداً بالنبوة والرسالة، فهو المحمود الأحمده الممجّد، واختص وليه علياً بالولاية والإمامة، واشتق اسمه من اسمه، فهو عالي الدرجات رفيع الصفات، هو العليّ والوليّ، والتقي والنقي، المرتضى الزكي، اختصه الله بطهارة النسل وتميز الذرية.. فكان صنو النبي ونفسه وزوج ابنته والمؤتمن على سره...
لم يعرف الخذلان ولا التخادل ولا النفاق ولا التلون، كان طاهر السرّ والسريرة... هو الأسد الغالب... علي بن أبي طالب... شريف النسب وشريف الولادة.
أول أرض لامست جسده الطاهر كانت أقدس أرض وأطهرها، أرض الكعبة الشريفة. وآخر ترابٍ رواه بدمائه الزكية كان تراب مسجد الكوفة.
فهنيئاً لك يا مولاي الولادة والوفاء، فأنت بحق ولي كل مؤمن ومؤمنة.

مؤمنة

صوت حائل

إعداد:

هشام اموري ناجي
أمير البركاوي

الاعلام التربوي و علاقته بالعلوم الاخرى

حافظوا على ابنائكم من التلفاز

الهند تعتزم إطلاق قطار فائق السرعة تحت الماء

قريبا.. حلم «السيارة الطائرة» يتحول إلى حقيقة

تدريبات الاسترخاء النفسي و العصبي

الوخز بسم النحل



حافظوا على ابنائكم من التلفاز

هشام اموري ناجي

تتضمن القنوات التلفزيونية العديد من البرامج التعليمية وبرامج الاطفال و المسلسلات والبرامج الترفيهية التي تحتوي على العديد من المشاهد و الافكار المظلمة التي لا تناسب الاطفال و حتى الشباب وذلك لغرض القيم و التقاليد المنحرفة البعيدة عن توجهات مجتمعاتنا وكذلك الفطرة السليمة التي تتشأ عند الاطفال.

لقد ظهرت العديد من الدراسات و الابحاث تناولت تأثير التلفزيون بشكل عام و البرامج التي تبث فيه بشكل خاص على حياة و سلوك الاطفال بأعمارهم المختلفة الا ان الاسهاب و التركيز على الابحاث التي تتعلق بالتلفزيون و البرامج التي تبث فيه بغض النظر ان كانت هذه البرامج مفيدة ام لا وقد عمد باحثون و ناشطون مختصون بعالم الطفولة إلى ان المشكلة التي تؤثر في سلوك الاطفال وما يصيبهم من خمول وتصرف عدائي و الامتناع عن الاكل كل ذلك سببه التبعية لمشاهدة التلفزيون كما قال عنه (ماري وين) مؤلف كتاب الأطفال و الإدمان التلفزيوني

ان كثرة مشاهدة الاطفال للتلفزيون تعكس حاجات الآباء الى توفير اسباب التسلية الملائمة لأطفالهم و لحظات من الهدوء لأنفسهم .

ويقول المؤلف : إن الجهود الرامية لجعل التلفزيون أكثر جاذبية للآباء و الأطفال عن طريق تطوير البرامج ، لا يمكن ان تؤدي الا الى اعتماد الاباء المتزايد على التلفزيون فقط كجلیسة للطفل و الى زيادة عبودية الاطفال لأجهزة التلفزيون في بيوتهم

الاعلام التربوي و علاقته بالعلوم الاخرى

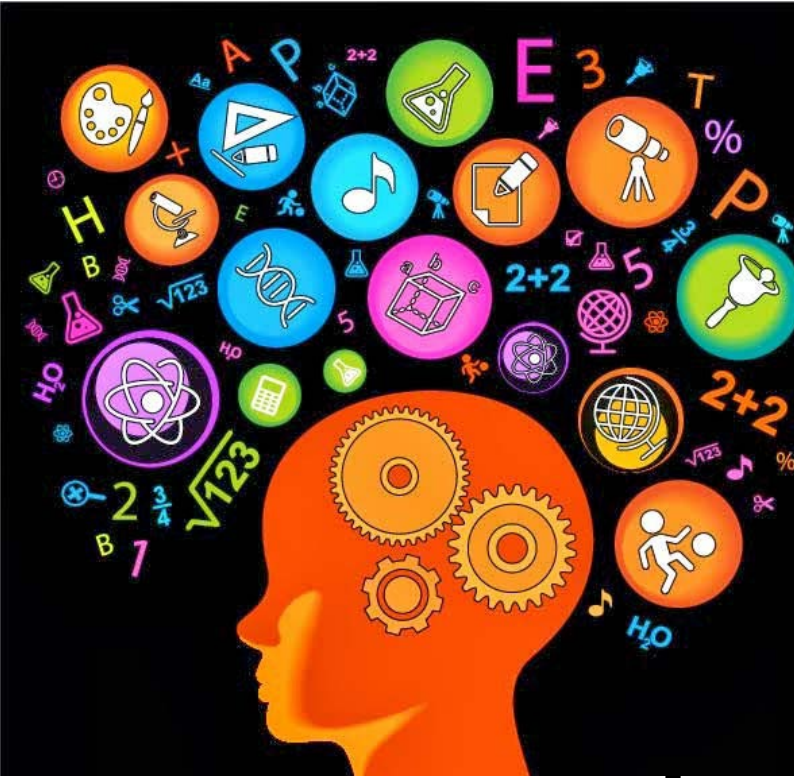
٢- علم نفس النمو : حيث يمكن للإعلام التربوي ان يستفيد من علم نفس النمو في معرفة مطالب النمو و لمعايير التي يمكن الرجوع اليها في تقييم نمو الافراد ، و العمل على رعاية النمو السوي لديهم في مظهره كافة جسمياً و عقلياً و اجتماعياً من مرحلة الحضانه وحتى الشيخوخة .

٣- علم النفس التربوي : الذي يشترك مع الاعلام التربوي في الاهتمام بكيفية اكساب الطلاب السلوك و العادات الجيدة، ونبذ العادات غير الجيدة ، إضافة الى اهتمامه بموضوعات مثل : الدافعية و الذكاء و القدرات ، التي تقيد الاعلام التربوي كونه يركز على الجوانب المرتبطة بالذكاء و القدرات و العوامل التي تحول دون الاستفادة الكاملة من القدرات الابتكارية لدى الطلاب .

٤- علم النفس الاجتماعي : يمكن للإعلام التربوي الاستفادة من علم النفس الاجتماعي في التعرف على السلوك الاجتماعي للأفراد وكذلك الجماعات ، فيما يتعلق بديناميتها ، و بنائها، وطبيعة العلاقات الاجتماعية بين أفرادها و طبيعة التفاعل الاجتماعي ، و معايير السلوك في الجماعة و كيفية توزيع الأدوار فيها .

٥- الخدمة الاجتماعية : ان كلاً من الاعلام التربوي و الخدمة الاجتماعية يستهدفان خدمة الانسان، و مواجهة المشكلات التي يعاني منها المجتمع ، و يمكن للمتخصصين في مجال الاعلام التربوي الاستفادة من المعطيات النظرية ، و الممارسات المهنية للخدمة الاجتماعية ، سواء ما يتصل بأساليب دراسة المشكلات التي يعاني منها المجتمع او تصميم برامج الرعاية الاجتماعية او وضع اولويات للبرامج و المشروعات او اجراء البحوث التقييمية .

المصدر : كتاب الاعلام التربوي لـ(محمد ابو سمرة)



لا يوجد علم مستقل تماماً عن غيره من العلوم ، بل يوجد تكامل ما بين العلوم وبعضها ، و الاعلام التربوي له اهداف الخاصة به، التي يمكن تحقيقها من خلال الاستفادة من العلوم الأخرى ومنها :

١- علم الاجتماع : وهو احد العلوم السياسية التي يستفيد منها الاعلام التربوي ، وبخاصة فيما يتصل بالقيم و العادات و التقاليد و التشيئة الاجتماعية ، كما يمكن للإعلام التربوي ان يستفيد من الفروع المختلفة لعلم الاجتماع مثل : علم الاجتماع الريفي ، و الحضري ، و البدوي ، و الديني ، و الثقافي ، في اختيار الرسائل الاعلامية المناسبة لكل بيئة مجتمعية .



ويضيف الكاتب : إن المشاهدة التلفزيونية تستحوذ بوضوح على مكان الأنشطة الأخرى مثل القراءة لكن تقليل المشاهدة التلفزيونية للعب أكثر من القراءة قد تؤكد عن طريق تجربة قام خلالها عدد من الباحثين بتقسيم الأطفال الى فئات طبقا لاستخدامهم النسبي للتلفزيون و الكتب . وقد اكتشف الباحثون ان الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون لفترات قليلة لكنهم يقرأون كتباً كثيرة ، حققوا مستوى من اللعب اليومي أعلى من الأطفال الذين شاهدوا التلفزيون بغزارة و قرأوا كتباً قليلة أو من أولئك الذين استخدموا التلفزيون لفترات طويلة و قرؤوا بنهم . ان ما ذكره صاحب هذا الكتاب من التفاتة قلما يفكر بها الآباء و الامهات بل حتى بعض المختصين بعالم الطفولة فقد اولوا جهدا لتحليل مضمون البرامج المخصصة للأطفال والتحذير من مشاهدة البعض منها كونها تحتوي على افكار او مشاهد غير اخلاقية لا تناسب اعمارهم لذلك نحتاج في هذا الوقت الى جهود مضاعفة من اجل توعية و تثقيف العوائل بشكل مستمر ان ما يتجهون اليه من توفر الاجهزة اللوحية و الالعاب الالكترونية و إنما هو دس السموم الى ادمغتهم

أمير البركاوي

قنوات ... الفتنة

المزيج المقاتل من مكونات الشعب العراقي المختلفة التي سارعت للدفاع عن التنظيمات التكفيرية و تحرير ارض العراق من الاردان القذرة و عصابات التكفير . وفي الختام وبعد ما كل ما تبع العراق من اذى هذه الفضائيات و الاعلام المغرض لذي حري بهياة الاعلام والاتصالات العراقية العمل على اصدار قرار يقضي بإيقاف بث القنوات المحرصة والمثيرة للأصوات الطائفية وكشف الجهات التي تقف ورائها .

تعدّ وسائل الاعلام بمختلف اشكالها وسائل اجتماعية وجدت لخدمة المجتمع و حمايته من الحكام والانظمة و توجيه عمل تلك الانظمة بما يخدم المجتمع على الرغم من انها جندت لتصبح ابواق دعاية للحكام على مر التاريخ ولكنها اليوم و البعض منها امتهنت وظيفه اخرى بعد سقوط النظام البائد وهي الترويج للأصوات المثيرة للنفرة الطائفية من اجل زرع الرعب والخوف والقتل والدمار ونشر الافكار التكفيرية بين ابناء الشعب الواحد لذا نقف اليوم لتدارك ظاهرة خطيرة على مستقبل العراق وشعبه .

جُندت بعض القنوات الفضائية العراقية و اخرى عربية لأثارة الفتنة الطائفية بين ابناء الشعب الواحد وفق مخططات خارجية وبمساعدة من بعض ضعاف النفوس في الداخل عملوا هؤلاء على محاولة زرع جذور الفتنة في العراق منذ سقوط النظام البائد الى اليوم من خلال الترويج للفكر المشحون بالطائفية في قنوات تابعة لهم بنشر اخبار و تقارير مزيفة تسيئ الى القوات الامنية و الحشد الشعبي وعند وقوع أي من الاحداث في الساحة العراقية يتم اذاعة الخبر وفق سياسة تلك القناة التي عرفت بالأصوات الطائفية تجاه ابناء العراق فبعد دخول العصابات الداعشية الى بعض مدن العراق وتلبية ابناء العراق لفتوى الجهاد المباركة في الدفاع عن الارض والعرض والمقدسات تعالت الاصوات الطائفية من قنوات الفتنة في الداخل التي تصف ابناء الحشد الشعبي بـ(المليشيات) وقنوات اخرى عربية ايضا السياسة نفسها التي اتبعتها تلك القنوات كل ذلك لزرعة الطائفية واجندات داخلية وخارجية تنفق اموالا ضخمة من اجل محاولة انجاح مشروع الفتنة ولكن عزيمة ابناء العراق كانت اقوى من ذلك بكثير ودحض كل ما قدمته تلك القنوات الطائفية ومن يقف ورائها واصبح ابناء العراق مدركين جيدا المخططات الخبيثة لتلك القنوات ومن يقف ورائها فقدم ابناء العراق ابهى صورة للتلاحم تجاه العصابات التكفيرية من خلال



الهند تعتزم إطلاق قطار فائق السرعة تحت الماء



ذكرت التقارير أن عمليات بناء أول قطار «فائق السرعة» في ممر للسكك الحديدية تحت الماء، بين مومباي وأحمد آباد غربي الهند، ستبدأ عام ٢٠١٨. وستساعد عمليات الحفر في التأكد من ظروف التربة والصخور تحت الماء، حيث سيجري الاختبارات على عمق ٧٠ مترا، كجزء من عمليات الفحص للجغرافيا التقنية والمادية المرتبطة بالمشروع، وفقا لما قاله مسؤول رفيع المستوى في وزارة السكك الحديدية. وتهدف الهند إلى تخفيض مدة السفر بين مومباي وأحمد آباد، من ٧ ساعات، إلى حوالي الساعتين. ومن المتوقع أن يكتمل المشروع بحلول عام ٢٠٢٣، في حال بدأت عمليات البناء العام المقبل.

دراسة تؤكد وجود قارة «مختفية» تحت سطح الأرض

نُشرت دراسة جديدة تؤكد وجود قارة مخفية على سطح الأرض، تسمى «زيلانديا» في منطقة المحيط الهادئ متصلة بنيوزيلندا.

ووجد فريق من الباحثين يتكون من ١١ عالما، أن نيوزيلندا وكاليدونيا الجديدة تعتبران جزءاً من القشرة القارية الضخمة (٤,٩ مليون كم مربع)، المنفصلة عن أستراليا. وتوصلت الدراسة التي نشرت في الجمعية الجيولوجية الأمريكية، التي اعتمدت على تقنية خريطة الجاذبية وصور الأقمار الصناعية، إلى أن المنطقة مغمورة بنسبة ٩٤٪ بالمياه، وذلك بسبب ترقق القشرة الأرضية قبل حدوث التفتك الضخم.

وقال الباحثون: إن القيمة العلمية لاكتشاف قارة «زيلانديا» كبيرة للغاية، وقد يكون هذا الاكتشاف مفيدا جدا في دراسة كيفية تفكك القشرة القارية.

وأوضح العلماء أن هذا الاكتشاف يدل على وجود قارة جيولوجية، ويغني نظرية بقايا الجزر القارية. وكانت نتائج الدراسة بناء على خطوط مختلفة من الأدلة الجيولوجية والجيوفيزيائية، ولاسيما تلك المتراكمة على مدى العقدين الأخيرين.

وجمع الجيولوجيون بين أوروبا وآسيا في قارة عملاقة واحدة تسمى «أوراسيا»، لتكون القارة «زيلانديا» بالإضافة الجديدة إلى القارات الجيولوجية الرسمية.

وداعا للمفاتيح التقليدية!



أكدت شركة **Newfusion** البلجيكية المتخصصة في مجال التسويق الرقمي أنها طورت مفاتيح إلكترونية صغيرة الحجم، تزرع تحت الجلد، تغني المستخدم عن المفاتيح التقليدية. ووفقا للمتحدث باسم الشركة فإن: الاختراع الجديد عبارة عن (كبسولات إلكترونية) بحجم حبة الأرز، يمكن زراعتها تحت جلد الموظفين في الشركات، ليستخدموها كبديل لمفاتيح الأبواب المزودة بأقفال إلكترونية، كما تحتوي تلك الكبسولات على البيانات المتعلقة بالموظف، لذلك يمكنه استخدامها حتى لتشغيل الكمبيوتر الخاص به.

وأضاف المتحدث: «تبلغ كلفة (الكبسولة) الواحدة قرابة الـ ١٠٠ يورو، نحن غير متأكدين فيما إذا كانت الشركات ستعتمد مثل تلك التقنية، وفي حال اعتمادها ستكون تلك الخطوة الأولى من نوعها في بلجيكا».



أول روبوت شرطي يباشر مهامه في الصين

بدأ أول روبوت شرطي صيني أداء مهامه في مقاطعة خنان الصينية، وقد أوكلت إليه مهمة مراقبة قاعة الانتظار في محطة السكك الحديدية بمدينة تشنغتشو.

ويتحرك الروبوت على عجلات، وقد زود بأجهزة الاستشعار التي تعمل باللمس، أما طوله فلا يتجاوز قامة الإنسان العادي، وبوسعه أداء مهام دورية بشكل مستقل والتعرف على وجوه الناس، ومسحها إلكترونياً، والإجابة على أسئلة يوجهها المسافرون إليه، كما بمقدوره قياس درجة حرارة الجو والإنذار عن خطر نشوب الحريق.

ويقوم الروبوت حالياً بأداء مناوبة اختبارية، ويخطط لعمله وقت الليل حيث تزدهم قاعة الانتظار بمحطة السكك الحديدية بالركاب.

قريباً.. حلم «السيارة الطائرة» يتحول إلى حقيقة

بعد سنوات من العمل الشاق، نجح فريق من الباحثين في ابتكار «سيارة طائرة» هجينة بمقعدين، ومن المرجح أن تصبح حقيقة، كما افتتحت الشركة أخيراً الطلبات المسبقة على السيارة.

وقام الباحثون بتصميم السيارة الطائرة «PAL-V» وفق معايير السلامة الحالية، التي تحددها الهيئات التنظيمية في جميع أنحاء العالم. وبعد التحقق من برنامج الاختبارات الناجحة لمفهوم هذه المركبات بين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٢، بدأت الشركة بتصميمها تجارياً. وقال، روبرت دنغيمانس، الرئيس التنفيذي لشركة PAL-V: «لقد اخترنا تصميم السيارة الطائرة وفقاً للوائح المعدلة، والتقنيات القائمة، التي أثبتت وجودها وتوافقها مع الأنظمة الحالية، وهذا الأمر قد يشير إلى اقتراب موعد تسليم المنتج الأول، لتصبح السيارة المبتكرة واقعا وشيكا».

وذكرت الشركة أنها ستبدأ ببناء سلسلة ما قبل الإنتاج في وقت لاحق من عام ٢٠١٧، وتليها مرحلة تصنيع أول PAL-V Liberty للعملاء الرائدة. ومن المقرر تسليم النموذج «البري الجوي» المعتمد بحلول نهاية عام ٢٠١٨.

ويمكن أن تتحول المركبة ذات المقعدين من «دراجة نارية» تسير على ٣ عجلات، إلى طائرة خلال ١٠ دقائق. وهي مزودة بمحرك ٤-cylinder، ويمكن أن تصل سرعتها إلى ١١٢ ميلاً في الساعة، جواً أو براً، كما قد تصل إلى ٦٠ ميلاً في الساعة خلال أقل من ٨ ثوانٍ.



واختارت مجلة Maxim مؤخراً، شركة PAL-V لتكون صاحبة الفرصة الأكبر في تقديم السيارة الطائرة في وقت قريب. وتتميز السيارة الطائرة بقدرتها على تجنب الاختناقات المرورية وقطع البحيرات جواً، بما في ذلك المضائق والأنهار وسلاسل الجبال. وقال، مارك جينينغز بيتس، نائب رئيس مبيعات الشركة في أمريكا الشمالية: «لقد بدأنا مؤخراً مجموعة من المحادثات مع المشترين، ووقعنا عدداً من العقود الأولية وحصدنا الكثير من الاهتمام، وتشبه السيارة الطائرة على أرض الواقع السيارات الرياضية».

ويذكر أن السيارة الطائرة مصنوعة من ألياف الكربون والتيتانيوم والألمنيوم، وستكون متوفرة بسعر ٤٠٠ ألف دولار.

طائرة من دون طيار تستطلع أعماق البحار

قام فريق من العلماء في جامعة راتغار Rutger الأمريكية بتصميم طائرة هجينة من دون طيار، بمقدورها التحليق والغوص في الماء والنزول إلى قعر البحر.

وقد سميت الطائرة «Naviater»، وتم تزويدها بـ ٨ مراوح، وبوسعها الإبحار في أعماق البحر بسهولة والصعود إلى سطحه والإقلاع منه. وقد تم تصنيع الطائرة من دون طيار في إطار مسابقة «Shell Ocean Discovery XPRIZE». وترشح للدور النهائي من المسابقة، خبراء من الولايات المتحدة وألمانيا وكندا وغانا وغيرها من الدول، حيث سيقومون بدراسة قعر البحر في منطقة مخصصة لهذا الغرض، وسيمنح الفريق الفائز في المسابقة جائزة قدرها ٤ ملايين دولار.



مَنَعَات

الملاكمة.. لعبة خطيرة



قدم فريق كبير من الأطباء الإنجليز تقريراً يطالب فيه الاتحادات الرياضية الدولية بإلغاء الملاكمة ، باعتبارها من الألعاب الخطرة .. أو العمل على الحد منها بعد تنظيمها وتوجيهها الاتجاه السليم .
سددت إليهم في مباريات سابقة ، إلا بعد مرور سنوات عدة ، عندما تبدو عليهم مظاهر الفتور والوهن والعجز المبكر ، وهذا ما حدث بالفعل لبطل العالم السابق محمد علي كلاي ، المعروف بصوته الجهوري الرنان ، فقد أصبح خافت الصوت ، بطئ الحديث ، متلعثم اللسان ..
ويقول البروفيسور (دونالدينث) أحد الأطباء السبعة الذين وضعوا التقرير الطبي : إن الملاكم قد يصاب بضربة مركزة في الصدغ تفقده سرعة الحركة ، فيشعر بإجهاد وإرهاق دون أن يفقد وعيه ... وقد يصاب بضربة في الرأس تهب مخه هزاً دون أن تتلف أوعيته ، فيختل توازنه ، ويفقد ذاكرته لفترة من الزمن - قصيرة أو طويلة - تبعاً لقوة الإصابة . وقد يصاب بضربة قاضية في المخ تفقده التوازن والوعي معاً ، وهي التي تحدث في معظم حالات النزف الخطر في المخ .. و من المؤسف أنها الضربة التي ينتهز كل ملاكم فرصته تسديدها لخصمه من أول المباراة حتى نهايتها . ويذكر التقرير أن حوالي ٤٤٩ ملاكماً محترفاً ماتوا على حلبات الصراع منذ سنة ١٩٢٠ بتأثير نزيف دموي في المخ نتيجة ضربات قاضية ، سواء في الرأس أو الصدغ ، أي بمعدل سبعة ملاكمين في السنة ، وهي نسبة عالية جداً إذا افترضنا أن الملاكمة رياضية مفيدة للجسم المصدر: (كتاب ثبت علميا لمحمد كامل ص ٣٨)

تدريبات الاسترخاء النفسي و العصبي

-ابدأ في التركيز على عضلات و اجزاء وجهك .. هل حاجباك مشدودان بتوتر ؟ استرخ .. هل تجز على اسنانك؟ هل تعض شفتيك ؟ ان كان الامر كذلك فوجه الامر الى عضلات ووجهك بأن تسترخي -تدرج بعد ذلك الى ذراعيك ثم فخذيك ثم ساقيك حتى مشطى رجليك

-تأكد من ان جميع عضلاتك قد صارت في حالة استرخاء -انتظم في هذا التدريب و ستجد ان حالتك المزاجية العامة في تحسين مستمر و ستصبح خالياً من التوتر العصبي الى حد بعيد التدريب الثاني :

-انتبه فرصة عدم ارتباطك بأعمال هامة و ابتعد عن البيئة التي انت متواجد فيها .

-يستحسن ان تبتعد حتى عن اسرتك و تتوجه الى مكان بعيد غير مألوف لك .. فمثلاً اذا كانت من اهل المدن توجه الى الريف و العكس صحيح

-ان تغيير البيئة الطبيعية و الاجتماعية معاً لمدة يوم او يومين كفيل باستعادتك لاسترخائك العصبي و النفسي شرط ان تتسنى همومك و مشاكلك و لا تحملها معك الى البيئة الجديدة التي هربت إليها لبعض الوقت



المخ هو الجهاز المسيطر على كل كيانك وكلما كان مخك في حالة جيدة كانت قدرتك على السيطرة على سلوكك اقوى ، من المفروض بعد انتهاء المواقف التي تؤدي الى توتر اعصابنا ان تعود الاعصاب الى ما كانت عليه من ارتخاء لكن هذا لا يحدث بل تظل الاعصاب متوترة و كلما حدث موقف جديد يضاف توتر الى القديم و هكذا .. لذلك فنحن في حاجة الى اعادة الاعصاب الى حالتها الاولى من الارتخاء باتباع التدريبات التالية :

التدريب الاول : خصص ما لا يقل عن ربع ساعة يوميا قبل النوم لإجراء تدريب الاسترخاء

-استلق على ظهرك

-استمع الى ما تيسر من القران الكريم بصوت احد المقرئين المحبين الى نفسك - او الى موسيقى حاملة محبة الى نفسك -

الوخز بسم النحل



حسب ما نشر موقع العلاج فقد انتشر في الآونة الأخيرة طريقة العلاج بلسع النحل (الوخز بسم النحل) وهي طريقة علاجية تعتمد على التحفيز والأثر الذي يتركه سم النحل بمكوناته الفريدة، والعلاج بسم النحل أما أن يكون باللسع المباشر بالنحلة أو على شكل مكونات سم النحل والمتوفر في الصيدليات، ويستخدم العلاج بسم النحل لأغراض علاجية كثيرة ومن بعض فوائد هذه الطريقة العلاجية ندونه في الأسطر التالية:

- ١- علاج الحمى الروماتيزمية وآلام المفاصل والعضلات الروماتيزمية وروماتيزم العضلات والقلب.
- ٢- علاج بعض الالتهابات مثل التهابات الأعصاب والتهابات العصب الورك والفخذ.
- ٣- علاج عرق النسا والآلام الناتجة عن رفع الأحمال الثقيلة والنقرس.
- ٤- علاج الأمراض الجلدية مثل الطفح الدملي ومرض الذئبة وعلاج الصدفية.
- ٥- تقليل انتشار الأمراض السرطانية الخاصة بالجهاز الهضمي.
- ٦- علاج بعض أمراض العيون مثل: (التهاب القرنية - التهاب الجسم الهدبي - تقليل ضغط قاع العين).
- ٧- علاج تضخم الغدة الدرقية المصحوب بجحوظ العينين.
- ٨- علاج من يعانون من سيولة الدم.
- ٩- علاج مرض الإيدز وعلاج الملاريا.
- ١٠- علاج تسمم الحمل والإجهاض المتكرر.



تعرف على اضرار الملح

إن الملح هو مادة لا يمكن الاستغناء عنها أبداً في الحياة فجسم الإنسان البالغ يحوي - في المتوسط - مئة غرام من الملح ، يفقد منها كل يوم بالبول و العرق من (٢٠-٣٠) غراما ، فيحتاج الى تعويض ما يفقده من الملح من الغذاء ، ولما كان الملح يلعب دورا أساسيا في تركيز الماء في الأنسجة ، وكان الملح قد نقص من الجسم فإن اضطرابات عديدة خطيرة تحدث ، و لا تزال إلا بتعويض المفقود من الملح لتأمين الماء اللازم لدوام الحيوية في أجسامهم ...

أما أضرار الملح ، فتبدو لنا عندما يأخذ الإنسان بتناول كميات كبيرة منه ، إذ تعجز الكلى عن التخلص من الفائض ، و خاصة في أيام الشتاء ، حيث يقل التعرق ، وهنا يتجمع الفائض من الملح في الأنسجة حاملا معه السوائل مما يسبب الأذى لخلايا الجسد .

و فضلا عن ذلك فإن الملح يساعد على زيادة الحامض في المعدة، والمعروف ان قليلا من هذا الحامض ضروري لتسهيل عملية الهضم ، الا ان كثرته تسبب الحالة المعروفة بحموضة المعدة، وهي حالة لا يستطيع الجسم احتمالها ، كما أن الملح مثير قوي للأعصاب في الخلايا العصبية ، ومثير أيضاً للأغشية الدقيقة الرقيقة

داو صداعك

بالزنجبيل

يقلل الزنجبيل من إنتاج مواد بالجسم مثيرة للألم (بروستاجلاندينات). بمجرد الإحساس يقدم نوبة «الصداع النصفي» ضع ربع ملعقة من بودرة الزنجبيل في كوب ماء .. و اشربه يساعد ذلك في إحباط النوبة .

و لتسكين الصداع عموماً اشرب زنجبيلاً .. ويكون من الأفضل مزجه بالبابونج و التيلية (أو أوراق الزيزفون) حيث يحتوي كلاهما على مواد مساعدة على الاسترخاء مما يفيد في حالات الصداع التوترى





24 ساعة بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours

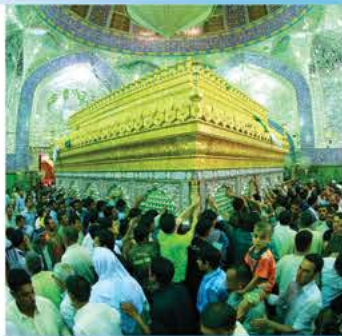


تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

أروقته نجفية

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

مركز الغدير
الثقافي

مذكرات رجل نجفي

حزب الدمعة

مشوار صباحي

باقلاء بالدهن الحر



مشوار صباحي

باقلاء بالدهن الحر

يحرص اهل النجف في اول كل شهر عربي (هجري قمري) على مجموعة مضامين منها اخراج الصدقة وكذلك صلاة اول الشهر وغيرها وكذلك من عاداتهم في كل اول الشهر ان يكون افطارهم الصباحي عبارة عن بياضات.

والبياضات هي القيصر العراقي الاصيل والجبن المحلي ولأن لون هذه المشتقات من الحليب الابيض الناصع تسمى بياضات طبعاً هذا يكون عدا شهر رمضان المبارك لأن الناس صيام في هذا يكون عدا شهر رمضان المبارك لأن الناس صيام في هذا الشهر ولكن قد تكون البياضات هذه حاضرة عند اول اسحار في الشهر الكريم وذلك يوم العيد السعيد.. وعلى ذكر الافطار الصباحي فإن اهل النجف والكسبة منهم بالذات يحرص يومياً على جلب الافطار الصباحي للعائلة طازجا يومياً فالحليب والقيصر والجبن والخبز والصمون الحار المفارقة انهم غالباً ما يكون افطارهم خارج المنزل وبما ان الافطار الصباحي يعدّ وجبة مهمة لكل انسان خصوصاً من يقوم بجهد عضلي في ساعات العمل الذي يحتاج الى افطار قوي ويعتبر اهل النجف فترة الافطار بمثابة المشوار الصباحي المهم فتراهم يتوجهون الى محلات بيع الكباب او يتزاحمون حول منقطة الحميس (معلاك تكه) او يسميها البعض (فشافيش) وقسم منهم من كان يأكل (الكبة) او باقلاء بالدهن الحر.

وهذه الاخيرة (الباقلاء بالدهن الحر) يعدّ من الاكلات النجفية المحببة وان كانت الحلة وبغداد ايضاً تشتهر بها ايضاً الا ان الطريقة النجفية تكاد تكون متميزة حيث ان حبوب الباقلاء تكون مقشرة جيداً ومطهية بصورة جيدة (مستوية) والخبز يقطع ويوضع في قدر ماء الباقلاء (تشريب الباقلاء) حتى ينقع جيداً والافضل يستعمل الخبز بعدما يبيت من الليل اي غير طازج حتى لا يعجن في الماء الساخن وهذه خبرة وسر مهنة بائع باقلاء بالدهن الحر.

لقد قمت بمشوار صباحي نجفي في احدى المطاعم التي تقدم الباقلاء بالدهن الحر استقبلني صاحب المحل وهو مبتسم مرحباً بي، جلست على احدى الطاولات التي صفت الكراسي بصورة متقابلة فنزلت اولاً ما يسمى (بالمداواة) وهو عبارة عن كاسة تحوي على الطرشي وانا فيه بصل وورارنج واخر فيه مخمل فلفل حار مع الزيتون اضافة الى ما ملئت الطاولة بقناني الحامض وشراب الرمان وكذلك صحون تحوي على البهارات وهي البطنج والزعر والفلفل الاسود.

ثم بعدها قدموا لي صحن (الثريد من الخبز بالدهن الحر والبيض المقلي بالدهن الحر ايضاً) حقيقة كان شكل الصحن جميلاً وطعمه طيباً لدرجة اني مسحت الصحن مسحاً.

وما اثار انتباهي وجود عدد من الاطباء والصيدلانيين وكنت اعرف احدهم بعد السلام والتحية سألته الا يعتبر هذا الصحن مؤثر على صحة الاوردة والشرايين وانتم غالباً ما تتصحون بالابتعاد عن الدهون فاجابني بكل ثقة لا بالعكس هذه وجبة جيدة حيث



أنا النجف الشريف

أنا النجف الشريفُ وذا عطائي
تدافعت العصورُ إلى لقائي
تأهبتُ الحكايا مُطرقات
لتروي عفتي ومدى حيائي
ولي وطنٌ تزودُ من علي
فأدرك أنه طوعَ الفداء
وأدرك أنه لله يمضي
على رغم الجأزر والدماء
فما طأطأتُ رأسي للرزاي
وما شهد العدا يوماً عزائي
سوى عرسِ الشهيدِ إذا جَلَى
بذلت له دموعُ الأنبياء
وصرتُ أكابدُ الجلى عليه
فقد ضحى ليمنحني بقائي
وقد ضحى ليمنحني سلاماً
أصون به حياة الأبرياء
وأرسمُ شوطي الآتي مصيراً
تفرّد عزمه بالكبرياء

شعر: حيدر شمran الكعبي

البروتين هذا الزيوت (دهن حر) حيوانية تعتبر جيدة وفيها الكولسترول نافع وكذلك البيض فلم اقتنع بالجواب ولكني ابتسمت وقلت في نفسي انتم معاشر الاطباء على مرامكم الامور تسوقونها كيف ما شئتم وما شاء الله وسائل الاتصال هذه الايام تعج بالنصائح الطبية وكل واحدة تناقض الاخرى..

ومن ملاحظاتي الاخرى شاهدت طلبة وافراد من القوات الامنية والشرطة وكذلك موظفين الظاهر انهم اجمعوا على رأي واحد في العلاقة مع (الباقلاء بالدهن الحر) وكذلك من المظاهر التي جلبت اهتمامي هي صور ولوحات لصاحب المطعم وهو في جبهات القتال يدعم الوحدات المقاتلة من الجيش والحشد الشعبي تقدمت دفعت الحساب اولاً ثم سألته هل انت صاحب المطعم قال نعم انا السيد حسين الاشبال وأنا في هذه المهنة منذ اكثر من ثلاثين سنة والحمد لله احاول ان اقدم مادة لذيذة ونظيفة.

فقلت له ما قصة هذه الصور والمساهمات فقال انا اول ما صدرت الفتوى المباركة في الجهاد الكفائي من المرجعية الرشيدة هرعت للتطوع وساهمت مع مواكب اسناد القوات الامنية والحشد الشعبي وقد خصصت جزء من ارباح المطعم لدعم المعركة وقد قمت بتقديم وجبات طازجة في ارض المعركة فحملت جميع المعدات معي الى سوح القتال خدمة للمقاتلين الابطال. ودعته ثم اخذت احتسي الشاي في ذلك النهار الجميل.



مذكرات رجل نجفي حزب الدمعة

في هذا العدد سنعرض عليكم قراءنا الاعزاء مذكرات رجل نجفي يتحدث فيها عن ذكريات مدينة واهلها في احداث عاصرها وسأقلها اليكم كما هي:

الحكاك وقلت له اجر لي سيارة الى ابو صخير واجلب معك هادي غنوري وهو اخي المخلص ومعني في الحزب وكذلك هادي مطرود الجعباوي ولكن جاءت السيارة ولم يكن فيها غير السائق عبد الكريم الحكاك فسألته عن الباقيين فقال لقد سجنتم الحكومة!! فتوجهت الى ابو صخير وبالتحديد اريد الاتصال والاستفسار من احد اقطاب الحزب الكبار هناك وهو (هاتف الغضبان) وعند وصولي الى ابو صخير فورا دخلت منزل هاتف الغضبان وجلست عنده وبلغني بما جرى وقال لي يريدون حضورك بالمركز فقلت له حسنا انا سأذهب الى النجف هناك فعلا نزلت من ابو صخير الى النجف وتوجهت الى المركز ثم دخلت على المدير وكان اسم المدير (محمد العبيدي) فسألني انت جنابك عبد الرسول الحكاك فقلت له نعم، فقال لي استريح اجلس وعندما جلست قال لي بالحرف الواحد انت شجاع وجرئ حيث جئت بنفسك للمركز دون ان نلاحقك او نلقي القبض عليك فارتحتنا كثيرا لذلك تستحق المساعدة مني فاذهب الان الى بيتك واحضر الى هنا غدا حتى اخذ افادتك.

عندها ذهبت للمنزل وعدت في اليوم التالي الى المركز، فأخذوا افادتي وحققوا معني وبقيت حتى اخر الليل مع جماعتي ثم جاءوا بسيارات في اليوم التالي ونقلونا الى كربلاء

اني عبد الرسول حمود حسن الحكاك من عشائر الزرفات ومن مواليد ١٩٠٥ مدينة النجف الاشرف طرف المشراق في سنة ١٩٤٢ قمت بتأسيس حزب وطني وقومي يناصر الضعفاء من ابناء شعبنا ومعني بعض المتنفذين اسمه (حزب الدمعة) واستمرينا لمدة طويلة. وعلى اثر ذلك قام بعض المشاغبين ضدنا وطالبوا السلطة باعتقالنا وفي يوم من الايام وانا كنت في بغداد لاشغال خاصة لي سمعت هناك ان اعضاء حزب الدمعة اعتقلوا في النجف وفور سماعي بالخبر توجهت الى النجف فورا عبر طريق كربلاء وعندما وصلت الى كربلاء ذهبت الى الاخوة من اعضاء حزب الدمعة في كربلاء فأكدوا لي الخبر وقالوا لي لا تذهب الى النجف لأنهم ينتظرون قدومك حتى يعتقلوك ولكن قلت لهم هذا غير صحيح لأنه يعتبر خيانة لجميع الحزب وفعلا استأجرت سيارة خاصة للنجف وعندي فكرة في بالي فعندما وصلت النجف نزلت في المقبرة وبعثت شخص الى ابن اختي وهو الحاج عبد الكريم ابن الحاج صالح



عبد الرسول الحكاك





ومن الوزراء كان معنا مثلا الوزير صديق شنشل.
بعد ثلاثة ايام من نزلنا المعتقل جاءوا بمجموعة ايضا من النجف وهم رشيد الحكاك وكذلك عيسى ورشيد الهودلي وحسين كله وجواد مجهول وعبيدة ابو ذراع ومجاميع اخرى جاءوا بها لاحقا وكان منهم كاظم الحاج حسين الظاهر واخيه عبد الواحد وكذلك عيدان الحاج سعد راضي وكانوا ايضا من اهالي النجف الاشرف وبالتحديد من سكة طرف المشراق...

وهناك مكثنا ثلاثة ايام وبعد سؤال وجواب اركبونا بعدها في القطار المتوجه الى البصرة عندها نقلونا الى معتقل العمارة وكانت الفترة التي بقيناها في معتقل العمارة اكثر من سنة وكان من جملة المعتقلين معنا وهم زملائنا في المعتقل من المشايخ السيد كاطع العوادي والشيخ سوادي الحسون شيخ نبي عارض في السماوة وعلي الحسان ومظهر بيك الشاوي واكرم بيك الربيعي واحمد السوس متصرف لواء الديوانية والسيد صالح بحر العلوم الشاعر الكبير وعباس كاشف الغطاء والسيد عبد الرزاق الحسيني الكاتب المؤرخ الكبير ومن المحامين كان الاستاذ فائق السامرائي وجمال المغني وداود السعدي

أخذوا افادتي في
المركز وحققوا معي
وبقيت حتى اخر الليل
مع جماعتي ثم جاءوا
بسيارات في اليوم
التالي ونقلونا الى
كربلاء وهناك مكثنا
ثلاثة ايام..

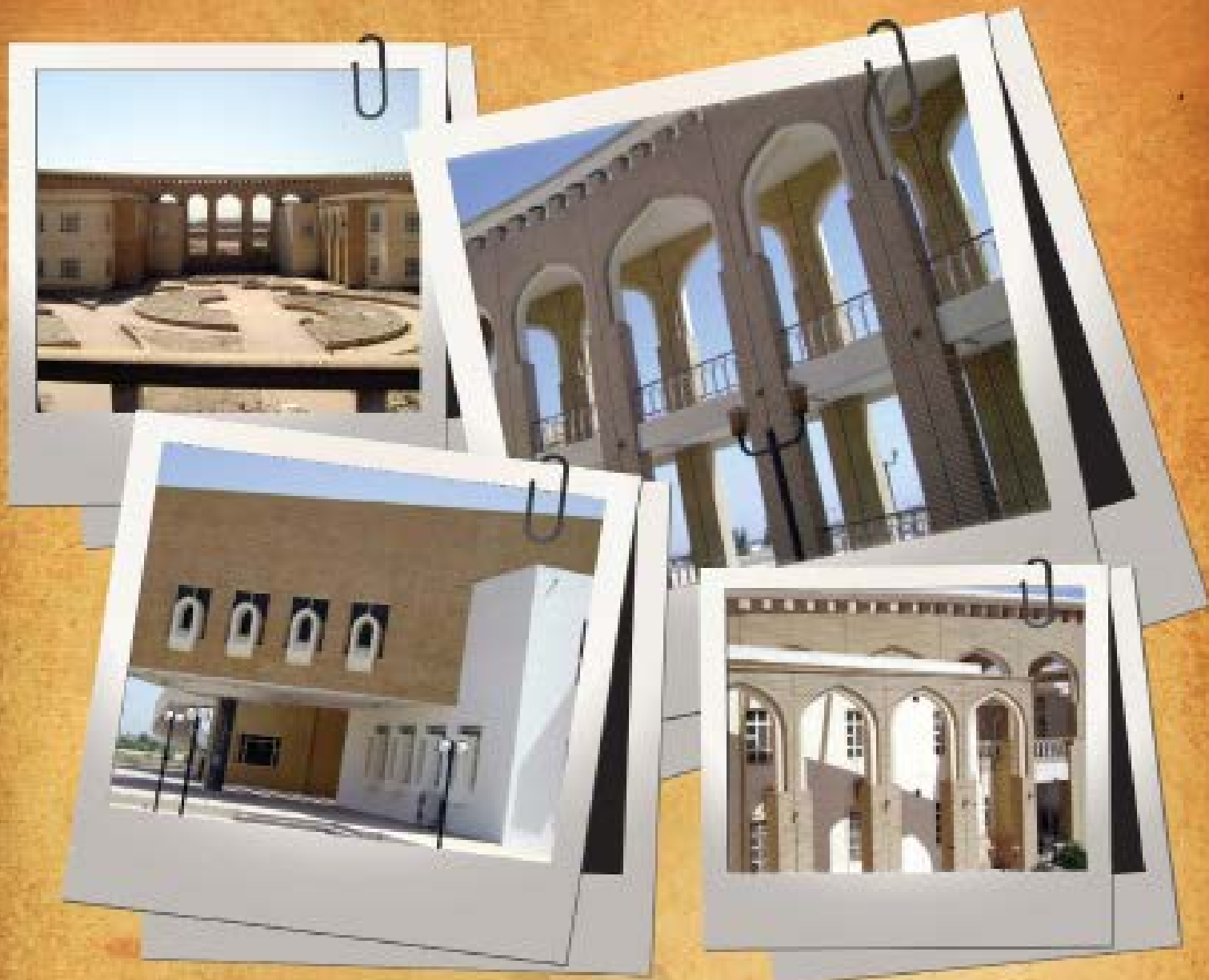


أندية ثقافية بنكهة الفرات

مركز الغدير الثقافي

من المؤسسات والمراكز الثقافية التي تزدان بها مدينة النجف الاشرف اليوم هو مركز الغدير الثقافي التابع لقناة الغدير الفضائية، وقد دعاني الاستاذ الشاعر ضرغام البرقعواوي وهو مدير المركز لأمسية ثقافية خصصت لقراءات شعرية في ذكر ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام وقد قرأ مجموعة من الشعراء اجمل القصائد بهذه المناسبة العطرة، حيث تطرق الشعراء لفضائل سيدة النساء بنت الرسول الاكرم وزوجة الامام أمير المؤمنين علي «عليه السلام» كما ذكر الشعراء الأم العراقية التي اتخذت من الزهراء «عليها السلام» نبراسا واسوة في الصبر والجهاد والعفة والشرف والنبيل والدفاع عن المقدسات والثواب.





The continuity of traditional building systems and craft skills associated with the local character is essential in presenting local identity

“Najaf Charter”

استمرارية نُظُم البناء التقليدية والمهارات الحرفية المرتبطة بالطابع المحلي أساساً تظهر الطابع المحلي وجوهريته والحفاظ على هوية المدينة

ميثاق النجف

-Here I am in the land of Al Ghery (Najaf) and I have a heart

-Walking behind the convoy as the convoy went

-Make them settle in the land of Al Ghery (Najaf) you will not receive

-Only the house of fever and science House

هيا انا بالغري ولي قواد

يسير وراء طعنك حيث سارا

انجها بالغري فلمت تلقى

سوى دار الحمى للعلم دارا

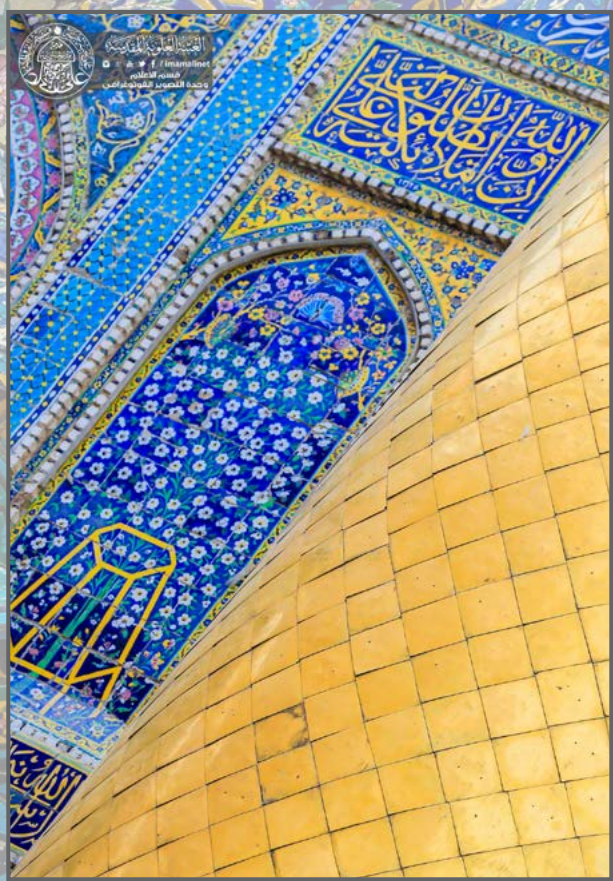
تصوير

عقيل الحلو



الجمهورية العربية السورية
www.imamall.net
تصميم العقيل الحلو
وحدة التصوير الفوتوغرافي





من اقوال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

- قال عليه السلام : اتقوا ظنون المؤمنين فإن الله تعالى جعل الحق على ألسنتهم
- وقال عليه السلام : لا يصدق إيمان عبد حتى يكون بما في يد الله أوثق منه بما في يده
- وقال عليه السلام: ما كل مفتون يعاتب
- قال عليه السلام: تذلل الأمور للمقادير حتى يكون الحنف في التدبير
- وقال عليه السلام: من جرى في عنان أمله عثر بأجله
- وقال عليه السلام: أقبلوا ذوي المروءات عثرتهم فما يعثر منهم عاثر إلا ويد الله بيده يرفعه .
- وقال عليه السلام: قرنت الهيئة بالخبية ، والحياء بالحرمان . والفرصة تمر مر السحاب فانتهزوا فرص الخير
- وقال عليه السلام: من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه
- وقال عليه السلام: يا ابن آدم إذا رأيت ربك سبحانه يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره
- وقال عليه السلام: ما أضمر أحد شيئاً إلا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه



أورانوس

تحمل عضة جناها

كان لرجل امرأة لها ضرة فعمدت الضرة الى تحضير قدحين متشابهين فجعلت في احدهما سويقاً والآخر سما ووضعت قده السويق عند راسها والقده المسموم عند راس ضرته لتشربه لكن الضرة فطنت لذلك فلما نامت حولت المسموم اليها وقربت قده السويق اليها فلما استيقظت اخذت قده السم على انه السويق فشربته فماتت فقيل: تحمل عضة جناها والعضة واحدة العضاة وهي الاشجار ذوات الشوك يعني شجرة تحمل ثمرتها عضة: مؤنث عض وهو الشرير الخبيث

أكثر الكواكب غرابة في مجموعتنا الشمسية

الكوكب العملاق المائي بالغازات السامة.. يبلغ حجم كوكب أورانوس نحو ٦٠ ضعفاً من حجم كوكب الأرض يحيط بكوكب أورانوس ٢٦ قمراً صغيراً.. وبضعة حلقات باهتة اللون.. بالإضافة إلى مجال مغناطيسي ضعيف.. ويبدو الكوكب وكأنه مقلوب على جانبه. ويميل كل كوكب ميلاً طفيفاً عندما يدور حول نفسه.. وهو ما ينتج عنه فصول السنة المختلفة.. لكن على عكس بقية كواكب المجموعة الشمسية.. يدور أورانوس على محور يشير مباشرة إلى اتجاه الشمس يبعد عن الشمس بنحو ثلاثة مليارات كيلومتر.. أي حوالي ٢٠ مرة ضعف المسافة بين الشمس والأرض. ومعنى ذلك أن أي سفينة فضاء ستستغرق ١٥ عاماً لتصل إليه. ولأن ضوء الشمس ضعيف جداً على بعد تلك المسافة.. فإن المركبة الفضائية تحتاج- بالإضافة إلى ألواح الطاقة الشمسية- إلى مفاعل نووي لتوليد الطاقة.. وهو ما لا يسهل بناؤه وتشغيله.



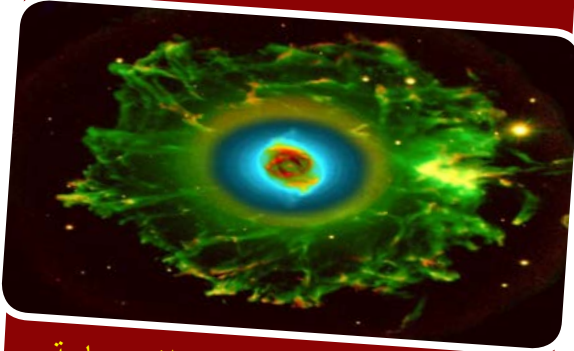
من سب عليا..

روي ان عبد الله بن العباس بن عبد المطلب -وهو من شيعة علي(عليه السلام) وأصحابه وخواصه- مر بمكة بعدما كف بصره بضفة زمزم وإذا بقوم من أهل الشام يسبون عليا (عليه السلام) فوقف عليهم فقال: أيكم الساب لله؟ قالوا: سبحان الله ما فينا أحد سب الله؟ قال: فأيكم الساب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قالوا: سبحان الله ما فينا أحد يسب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: فأيكم الساب علي بن أبي طالب (عليه السلام)؟ قالوا: أما هذا فقد كان . قال : فأشهد على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

سمعته يقول: من سب عليا فقد سبني، ومن سبني فقد سب الله ، ومن سب الله أكبه الله على منخريه في نار جهنم ثم تولى عنهم فقال لابنه: يا بني كيف تراهم فقال له ابنه:

نظروا إليك باعين محمرة
نظر التيوس إلى شفار الجازر
فقال لابنه : زدني . فقال :
خزر العيون نواكص أبصارهم
نظر الذليل إلى العزيز القاهر
فقال له : زدني .
فقال : ليس عندي زيادة .
فقال عبد الله:
أحيأوهم عار على أمواتهم
والميتون مسبة للغابر

السدائم



عبارة عن أجرام سماوية هائلة سحابية الشكل يقدر عددها بالملايين , لكننا لا نرى إلا القليل منها بالعين المجردة , وذلك لأن بعضها معتم والبعض الآخر سابح في الفضاء السحيق , والسدائم المضيفة تستمد نورها من إشعاعات النجوم التي تتخللها فالذرات في السدائم تمتص الضوء ثم تعيد إشعاعه مرة أخرى.

تدور السدائم بسرعة هائلة تصل إلى بضع مئات من الكيلومترات في الثانية في شبه حركة متماسكة , ومع ذلك فإن أي نقطة في السديم تحتاج إلى بضعة ملايين من السنين لتتم دورة كاملة حول مركزه, ويرجع ذلك إلى الحجم الهائل للسديم, والسدائم هي مكان ميلاد النجوم.

الصديق

- قيل للنبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله: أيّ الأصحاب أفضل؟ قال: إذا ذكرت أعانك، وإذا نسيت ذكرك.

- وقال أمير المؤمنين علي عليه السلام: في غرر حكمه: خير الإخوان: أقلهم مصانعة في النصيحة ، من عنفك في طاعة الله سبحانه، من واساك، وخير منه من كفاك، من إذا احتجت إليه كفاك، وإذا احتاج إليك أعفاك، من واساك بخيره، وخير منه من أغناك عن غيره، من كانت في الله مودته، ومن لم تكن على الدنيا أخوته، من إذا فقدته لم تحبّ البقاء بعده، من سارع إلى الخير وجذبك إليه وأمرك بالبرّ وأعانك عليه، من دعاك إلى صدق المقال بصدق مقاله، ونديك إلى أفضل الأعمال بحسن أعماله، من أعانك على طاعة الله وصدك عن معاصيه وأمرك برضاه، من ذلك على هدى وأكسبك تقى وصدك عن أتباع الهوى، المساعد على أعمال الآخرة، من أعان على المكارم، من لم يكن على أخوته مستقصياً، من كثر إغضابه لك في الحق، من لا يحوج إخوانه إلى سواه، من أهدى إليكم عيوبكم.



أمير القلوب

فائق الشمري

في ذلك اليوم الرجبي، طفقت الملائكة يخفقن بأجنحتهن صافات بين الأرض والسماء، بين مهللة ومكبرة، مسفرة ضاحكة مُستبشرة، في قطب الأرض، وبين الركن والمقام، ستولد نقطة الباء، بسم الله.. ولد علة الإيجاد.. ولد المرتضى.. باب الله الذي منه يؤتى..

تولى خير من في الأرض تربيته والعناية به، جاعلا مهده قرب فراشه، يطهره أثناء غسله، ويحرك مهده عند نومه، ويئاغبه في يقظته، ويضمه إلى صدره، وكان يوضع الشيء ثم يلقمه إياه، حتى سما ونما آية كبرى، يتبع خير الوري، أتباع الفصيل أثر أمه.. فيرفع له من إخلاقه علما، ويأمره بالإقتداء به، فما وجد له كذبة في قول، ولا خطلة في فعل.. ذلك اليوم لم يكن في الإسلام سواهما وخديجة، يرى نور الوحي، ويشم عرف النبوة، ويسمع رنة الشيطان حين نزول الأمين، وحين تساءل عن تلك الرنة، أجابه آخر الرسل: ((هَذَا الشَّيْطَانُ قَدْ أَيْسَ مِنْ عِبَادَتِهِ إِنَّكَ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ وَتَرَى مَا أَرَى إِلَّا أَنْكَ لَسْتَ بِنَبِيِّ وَلَكِنَّكَ لَوْزِيرٌ وَإِنَّكَ لَعَلَى خَيْرٍ)).

هو زوج البتول أبو الحسنين، أبو تراب أمير المؤمنين، هو المرتضى، الكرار، حيدرة، النبا العظيم، هو العروة الوثقى، ومصباح الدجى، غيث الوري، هو الضرغام، ليث الغاب، ابن عم المصطفى طه الأمين.

زهد في الدنيا، فما أعجبه من اللباس غير الخشن، ومن الطعام الجشب.. أكتفى منها بطمريه، ومن طعامه بقرصيه.. وما جمع له في مائدة إدامين، وما كانا سوى الخل أو الملح.. فشارك الفقراء شظف العيش، على فرض أن بالحجاز أو اليمامة جانع.. ويقول: ((أَقْنَعُ مِنْ نَفْسِي بَأَنْ يُقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا أُشَارِكُهُمْ فِي مَكَارِهِ الدَّهْرِ، أَوْ أَكُونَ أَسْوَأَ لَهُمْ فِي جُشُوبَةِ الْعَيْشِ)).

شرع الفصاحة، وأنشأ البيان، ومنه ظهر مكنونهما، حتى أعجز عيون البلاغة يوم قال: ((كفى بي عزا أن أكون لك عبدا، وكفى بي فخرا أن تكون لي ربا، أنت كما أحب فأجعلني كما تحب).. وأيتم جواهر الحكمة بقوله: ((قيمة كل امرئ ما يحسنه، وما هلك امرؤ عرف قدره، والمرء محبوء تحت لسانه)). وقطع الأنام عن اللحاق به بضم القول حين قال: ((امنن على من شئت تكن أميره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره، واستغن عن من شئت تكن نظيره)). وحسبك نهج البلاغة للمزيد.

أما الشجاعة فلا منازع له فيها، وهو الشجاع الذي ما فرّ قط، ولا ارتاع من كتيبة، كرار غير فرار.. وكفى في ذلك مبيته على الفراش ليلة الغار، لا خائفا ولا وجلا، وقى ابن عمه بنفسه، وفداه بمهجته.. ويوم نادى من لا ينطق عن الهوى عند إجتماع الأحزاب: ((برز الإيمان كله إلى الشرك كله))، كانت ضربته لإبن عبد ودّ ((تعدل عبادة الثقلين..)).

فيا أمير القلوب أنقول فيك قول ابن أبي الحديد: ((ما أقول في رجل أقر له أعداؤه وخصومه بالفضل، و لم يمكن جحد مناقبه ولا كتمان فضائله، فقد علمت أنه استولى بنو أمية على سلطان الإسلام في شرق الأرض وغربها، واجتهدوا بكل حيلة على إطفاء نوره، والتحريض عليه ووضع المعاييب والمثالب له، و لعنوه على جميع المنابر، وتوعدوا مادحيه، بل حبسوه و قتلوه، ومنعوا من رواية حديث يتضمن له فضيلة، أو يرفع له ذكرا، حظروا أن يسمى أحد باسمه، فما زاده ذلك إلا رفعة و سموا، و كان كالمسك كلما ستر انتشر عرفه، و كلما كتم تضوع نشره، و كالشمس لا تستر بالراح، و كضوء النهار إن حجبت عنه عين واحدة أدركته عيون كثيرة)).

أم نكتفي بالقول أنك منتهى كل فضيلة وكفى.. فطوبى لمن آمن بك، وصدق بولايتك.



عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله
صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل
بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه ويتولى
أولياءه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي
مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق: ٢٨٦

الأمّ الأبيّة

اشترك مع

احجز نسختك وأدخل القرعة الشهرية

اسماء الفائزين للعدد 103

- 1- حيدر حمدان عداي / بابل
- 2- اسعد صالح مهدي / بابل
- 3- مهند عبد الكريم / الديوانية
- 4- ابتسام عبود علي / النجف الاشرف
- 5- عبد الهادي الابراهيم / النجف الاشرف

اشترك 12 ألف دينار سنويا بقيمة

واحصل على جوائز قيّمة

للاشتراك زوروا:

1- محافظة النجف:

أ- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة

ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة / قسم

الشؤون الفكرية والثقافية

2- محافظة بغداد:

أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة

ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

3- محافظة كربلاء:

أ- معرض المبيعات / العتبة الحسينية المقدسة / قسم

الشؤون الفكرية والثقافية

ب- معرض المبيعات / العتبة العباسية المقدسة /

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

4- محافظة البصرة:

أ- مؤسسة المظفر الثقافية

ب- المكتبة الأهلية

5- محافظة الناصرية:

أ- مكتبة الاهالي

ب- مكتبة الفيض

6- محافظة واسط:

مكتبة الشهيد حسين خلف

7- محافظة بابل:

أ- مزار السيد علي بن طاووس

ب- مزار السيدة شريفة عليها السلام

8- العمارة:

المكتبة العصرية

9- المثنى:

مكتبة كنوز التراث العربي

